يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١١ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 150/57

٢٤ صفحة

بسرعة انتقدها حتى رئيس الكنيست

المستشار القضائي للحكومة أمر أمس ببدء التحقيق الجنائي مع محمد بركة!

(ص٣ و٥ و٧ و١١)

ثلاثة شهداء سقطوا أمس في الأراضي الفلسطينية

• براك يرفض نشر قوة دولية في الأراضي الفلسطينية • عريقات: لا حل بدون القدس عاصمة لفلسطين • الاحتلال يقصف بوحشية مدينة جنين •

(ص٣ و٤)

• والدا الشهيد مروان الغمري في وداعه الأخير - «وفا» •

في محاولة للالتفاف على الطلب الواقعي

وزير القضاء منح لجنة الفحص حول الأحداث في الوسط العربي صلاحيات لجنة تحقيق رسمية!

• رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: تعديل بيلين جاء نتيجة للضغط العربي اليهودي •

(ص٧)

ما ضاع حق وراءه مطالب

انطلاق حملة جمع التواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية

(ص٦)

بعد تحريضهما البهيمي على قتل النائب بركة

مطالبة روبنشطاين برفع الحصانة البرلمانية عن ليبرمان وأورليف

• النائبان مخول وغوجانسكي: إلى متى سيتواصل السكوت على انفلات أمثال هذين النائبين؟ •

(ص ٥)

الكنيست أسقطت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

بركة: نحن ننتفض ضد نهج براك الاستعلائي والمعربد أمام الفلسطينيين ونشمئز من نفاقه

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي كانت الكتل البرلمانية العربية قدمته، بأغلبية (٧٢) نائبًا مقابل (٩) نواب.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته في الكنيست ان الجماهير العربية ستذكر شهر اكتوبر الأسود إلى الأبد، الشهر الذي نفذت فيه الشرطة مجزرة بحق هذه الجماهير وقتلت (١٣) مواطنًا منا، هذا الشهر سيذكر إلى الأبد في تاريخ الدولة كحلقة سوداء في علاقة الدولة مع الجماهير العربية في إسرائيل.

وأكد بركة ان المواطنين العرب يناضلون ضد نظام ذي ظواهر ابارتهايدية واضحة، مشيراً إلى ان لجنة الفحص التي شكلتها الحكومة هي بمثابة سخرية. وقال ان المواطنين العرب لم يعلنوا الحرب على الدولة وبالتأكيد ليس على المواطنين اليهود. ورأى بالمقاطعة الاقتصادية ضد الجماهير العربية بمثابة استمرار مباشر للعنف الذي تمارسه السلطة.

وأكد بركة، أيضًا، «لنا صلة بمعاناة الشعب الفلسطيني، لنا صلة بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، لنا صلة بالألم الذي يعانيه ولنا صلة بطموحاته في التحرر من نير الاحتلال واقامة دولته مثل سائر الشعوب، إلى جانب دولة اسرائيل. ولهذا فانه من قبيل النفاق ان هناك من يفاجأ من كوننا جزءًا من الشعب الفلسطيني، وان هناك من يتساءل حول تضامننا مع الشعب الفلسطيني».

وقال النائب بركة ان كل يوم يمر من عمر الاحتلال يصب في مصلحة الشعب في إسرائيل والشعب الفلسطيني. وأضاف «نحن الذين نعمل على أساس مبدأ دولتين وعلى أساس مبدأ الشراكة لا يمكن ان نتحول فجأة إلى المتطرفين في حين يتحول مناصرو الاحتلال واعداء العملية السلمية والتعايش والشراكة العربية – اليهودية يتحولون هم بالذات إلى المعتدلين».

وحول السياسة التمييزية التي ينتهجها رئيس الحكومة، ايهود براك، قال بركة «نحن نرى ان براك قد زاد من الهامشية السياسية والاجتماعية المفروضة علينا، ونحن ننتفض ضد نهجه الاستعلائي والمعربد أمام الفلسطينيين ونشمئز من نفاقه».

مروحيتان اسرائيليتان حطتا على الاراضي اللبنانية!!

● جنديان لبنانيان يرصدان الطائرات الاسرائيلية المعتدية – (و.ص.ف.) ●

* بيروت – «و.ص.ف» – أعلن رسميًا ان مروحيتين اسرائيليتين حطتا على الاراضي اللبنانية ليلة الاحد – الاثنين في قرية القنطرة جنوب مدينة صور في جنوب لبنان.

وجاء في بيان رسمي «ان خمس مروحيات اسرائيلية حلقت بعد منتصف الليل بقليل فوق قرى عيتيت ومزرعة مشرف وقلعة الشقيف ورشكنانيه وقانا وتبنين وجويا وكفردونين وبرج قلوية والطيبة». وأضاف «بعد بضع دقائق حطت مروحيتان في قرية القنطرة الحدودية وبقيتا لدقائق قبل ان تعودا باتجاه الاراضي المحتلة» مشيراً الى انها المرة الاولى التي «تحط فيها مروحيات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية منذ ٢٤ أيار الماضي.

واستناداً الى البيان نفسه فان الرئيس اللبناني اميل لحود وصف العملية بانها «عمل حربي واعتداء عسكري على لبنان».

وقد طلب الرئيس لحود الى وزارة الخارجية ابلاغ الامم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بهذه «الانتهاكات الاسرائيلية الجديدة».

من جهة اخرى أكد احد ضباط قوات الطوارئ في جنوب لبنان ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق بعض القرى اللبنانية ليلة الاحد الاثنين. وقال الضابط نفسه ان قوات الطوارئ «احتجت» لدى اسرائيل على عملية التحليق هذه.

وحلقت مقاتلات اسرائيلية، أمس الاثنين، فوق مناطق عدة من لبنان لا سيما حيث يقوم رئيس الوزراء السوري، محمد مصطفى ميرو، بزيارة. وخرقت المقاتلات جدار الصوت فوق بيروت وقبلها فوق صيدا.

وكان ميرو الذي وصل برا الى بيروت أمس يجري في تلك الاثناء محادثات مع نظيره اللبناني رفيق الحريري. وفي الوقت نفسه تقريبًا، حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض فوق صور.

وكانت مقاتلتان حلقتا قبل الظهر فوق صور وسهل البقاع وخرقتا جدار الصوت على علو منخفض فوق بعلبك، وسط البقاع.

واستأنف الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق الاجواء اللبنانية في تشرين الاول الماضي، بعد توقفه منذ انسحابه من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي.

الا انه كثف طلعاته بعد اسر «حزب الله» في ٧ تشرين الاول ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل ويطالب لبنان بالسيادة عليها.

وقد طلبت الحكومة اللبنانية السبت من مندوبها لدى الامم المتحدة تسليم الامين العام، كوفي انان، تقريراً حول انتهاكات اسرائيل لحدوده ومجاله الجوي ومياهه الاقليمية.

اسرائيل اختطفت فلسطينيًا تشتبه بمشاركته في قتل الجنديين في رام الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر في الشرطة مساء أمس الاثنين، ان أفراد جهاز «الشاباك» خطفوا فلسطينيًا اشتبهوا بمشاركته في عملية ضرب حتى الموت لجنديين احتياطيين تابعين للجيش الإسرائيلي في رام الله قبل نحو شهر.

وتم القبض على الفلسطيني في بلدة العزيرية قرب القدس المحتلة. وزعم مصدر في الشرطة الإسرائيلية انه تم التعرف بدقة على ان المعتقل هو أحد المسؤولين عن مقتل الجنديين استناداً إلى فيلم صور خلال عملية القتل الجماعي وكان يعلم ان إسرائيل تبحث عنه.

اعتقال سوري تسلل الى داخل البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الاجهزة العسكرية، مساء امس الاثنين، انها اعتقلت شابا سوريا في الثلاثين من عمره، كان قد نجح في عبور الحدود من جنوب الجولان السوري المحتل في ساعات فجر امس.

واعلن الجيش انه في الساعة الثالثة فجرا ظهرت اشارة عبور السياج الامني الحدودي، وشرعت كافة الاجهزة العسكرية الآلية والمشاة في عملية بحث استمرت نحو عشر ساعات، تم خلالها اغلاق مستوطنات واغلاق شوراع في المنطقة القريبة، وفي الساعة الواحدة ظهرا تم ضبط الشاب وهو مختبئ في خزان مياه فارغ وفي حوزته سكينان، وقال الجيش انه بعد تحقيق اولي قال الشاب لمحققيه انه جاء ليساهم في الانتفاضة الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

ستبقى ذكرى ثورة اكتوبر خالدة!

* تصادف اليوم السابع من نوفمبر – تشرين الثاني – الذكرى السنوية الـ – ٨٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي أطاحت بالنظام القيصري المتعفن وسلمت مفاتيح السلطة إلى ممثلي الطبقات الكادحة من العمال والفلاحين وبقيادة البلاشفة، حزب الشيوعيين بزعامة القائد ف. أ. لينين، وأحدثت منعطفًا نوعيًا في تاريخ تطور البشرية، كأهم حدث في القرن العشرين.

قد يتساءل البعض هل هنالك أهمية بعد، أو حاجة بعد لاحياء هذه الذكرى خاصة وأن النظام الاشتراكي في وطن اكتوبر قد انهار وتفكك الاتحاد السوفييتي العظيم وانهارت أنظمة النمط السوفييتي في اوروبا الشرقية!

صحيح ان نمطًا معينًا، النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية قد انهار في نهاية المطاف، ولكن أفكار وتأثيرات ثورة اكتوبر لا تزال تكتسب أهمية كبيرة على ساحات صراع وتطور البشرية.

فثورة اكتوبر طرحت على جدول تطور البشرية، على أرض الواقع، البديل العملي والواقعي لنظام ومجتمع الاستغلال الرأسمالي. انشأت ولأول مرة مجتمعاً يسير باتجاه العدالة الاجتماعية حيث وفر النظام الاشتراكي الخدمات الأساسية الشعبية للجميع دون تفرقة، فالتعليم في جميع مراحله كان مجانيًا وكذلك الخدمات الصحية والمواصلات العامة شبه المجانية ووفر العمل للجميع وقضى على مختلف ظواهر الأفات الاجتماعية التي يخلقها نظام الاستغلال مثل التمييز القومي والتحريض العنصري، قضى على البطالة ووفر للجميع مختلف الضمانات الاجتماعية. وتوفير هذه الشروط عكست آثارها الايجابية على الساحة الدولية، على كفاح الطبقة الكادحة وحركات التحرر القومي العالمية. فتحت مكابس ضغط ما توفره الاشتراكية من خدمات اضطرت الأنظمة الرأسمالية إلى انتهاج سياسة «دولة الرفاه» بتخصيص الميزانيات للانفاق على التعليم والصحة والمواصلات العامة وغيرها، و«الرأسمالية الشعبية» بمشاركة العمال في أسهم الشركات الاحتكارية، وتحسنت ظروف وشروط عمل الطبقة الكادحة في البلدان الرأسمالية وحققت العديد من المكاسب النقابية.

وفي المجال السياسي وفي ظل «موازنة الرعب» في ميزان القوى بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية تحررت مختلف البلدان المستعمَرة من النير الاستعماري. فالاتحاد السوفييتي كان سند كل بلد وحركة تحرر قومي، فلم يتحرر أي شعب إلا وساهم الاتحاد السوفييتي بدعمه عسكريًا ودبلوماسيًا وماديًا.

وانهيار الاتحاد السوفييتي لا يعني أبداً ان الرأسمالية اصبحت النظام والمجتمع الأبدي للبشرية. فما نشهده على ساحة الصراع والتطور عالميًا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفي ظل العولمة والهيمنة الأمريكية ان ازدادت واتسعت الفوارق الكبيرة بين «الشمال» و«الجنوب» والامبريالية أصبحت أكثر عدوانية، وافترس ارباب رؤوس الأموال «دولة الرفاه» وتتسع فوارق التقاطب الاجتماعي في المجتمعات الرأسمالية. ولهذا تنفجر الصراعات الطبقية بأشكالها الجديدة، كما في سياتل وغيرها ضد العولمة واستغلال أرباب الاحتكارات عابرة القارات. وتطورات أحداث الصراع على الساحة الدولية وداخل كل بلد رأسمالي يؤكد مصداقية الفكر الماركسي – اللينيني بأنه ما دام هنالك ظلم وتمييز وقهر طبقي واجتماعي وسياسي فالحتمية التاريخية وقوانين التطور الموضوعية تؤكد ضرورة الصراع الطبقي والكفاح من أجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية – المجتمع الاشتراكي أمل البشرية.

(«الاتحاد»)

بسرعة انتقدها حتى رئيس الكنيست

المستشار القضائي للحكومة أمر أمس ببدء التحقيق الجنائي مع محمد بركة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاثنين، تعليماته إلى رئيس قسم التحقيق في الشرطة، يوسي سيطبون، للبدء فوراً في اجراء تحقيق جنائي مع النائب الجبهوي محمد بركة، حول تصريحاته في جامعة بير زيت.

والتقى روبنشطاين، أمس الاثنين، مع النائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، ورئيسة الطاقم «لشؤون المخالفات التحريضية»، طاليا ساسون، وشاهدوا شريطًا مصوراً حول الندوة التي شارك فيها محمد بركة في بير زيت، يوم السبت الأخير. وبعد رؤية الشريط، عقدوا اجتماعًا توصلوا فيه إلى النتيجة «انه يوجد شك بأن الأقوال تشكل مخالفة لقانون منع الارهاب»!!

• رئيس الكنيست: التحقيق مع النواب العرب سريع!! •

وقال رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، في اجتماع للجنة الكنيست البرلمانية، أمس، ان الانطباع الذي استخلصه، هو ان القرار بالتحقيق مع أعضاء كنيست عرب يتخذ بسرعة فائقة، وأكثر بكثير عندما يتعلق الأمر بأعضاء كنيست يهود، يقولون أقوالاً خطيرة وشاذة.

وحذر بورغ في الاجتماع، أعضاء الكنيست، من التفوه بأقوال متطرفة، لأن «كل كلمة قد تؤدي إلى جنازة»! وقال، لا يعقل ان يميز الجهاز القضائي بين نائب يهودي ونائب عربي، وأنه كرئيس للكنيست سيمنع هذا التمييز.

والتقى بورغ صباح أمس، مع النائب محمد بركة، وشرح بركة في اللقاء، مضمون خطابه في جامعة بير زيت، والذي تم تحريفه في تقرير التلفزيون الإسرائيلي.

الاحتلال يقصف بوحشية مدينة جنين



• متى ينصرفون من أمامنا كي نعيش أيامنا كما نريد. – (و.ص.ف.) •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الثلاثاء، القصف الإسرائيلي الوحشي على مدينة جنين، واستخدمت قوات الاحتلال الدبابات في قصف الحي الشرقي من المدينة. وقال مصدر أمني فلسطيني لمراسلنا ان قذيفة سقطت قرب مسجد حليمة السعدية أدى إلى الحاق اضرار بمحيط المسجد.

وواصلت قوات الاحتلال نشر تعزيزات عسكرية وزجت عدداً من الدبابات على الشارع الالتفافي بمحاذاة مدينة جنين والملاصق للحي الشرقي من المدينة، والمؤدي إلى مستوطنتي «چنيم» و«قديم»، فيما حلقت طائرات في سماء المدينة.

وأفادت مصادر طبية في الهلال الأحمر الفلسطيني بانه لم يبلغ عن اصابات في الجانب الفلسطيني، في الوقت الذي غادر المواطنون الذين يقطنون الحي منازلهم تجنبًا لاصابات قد يسببها القصف الهمجي، حيث دب الرعب في قلوب الأهالي.

ومن جهة ثانية جددت قوات الاحتلال قصفها لمدينة رام الله مستخدمة القناصة، كذلك أطلق جنود الاحتلال نيران مدفعيتهم باتجاه مدينة الخليل.

عريقات: لا حل بدون القدس عاصمة لفلسطين

* رام الله – لمراسلنا – اعلن المفاوض الفلسطيني ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيؤكد خلال لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه «لا حل بدون اقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشريف».

وكان عريقات يتحدث امام اعضاء المجلس التشريعي في مدينة رام الله في جلسة خصصت لبحث الاوضاع السياسية وكيفية تطوير ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال عريقات «الرئيس عرفات سيؤكد بوضوح لكلينتون ان اي حل لايضمن القدس الشريف كعاصمة للدولة الفلسطينية سيكون مرفوضا من جانب الفلسطينيين».

واضاف عريقات «سيكون بحث موضع القوات الدولية لجلاء الاحتلال وتشكيل لجنة تحقيق دولية نقاطا جوهرية على جدول اعمال اللقاء بين عرفات وكلينتون».

وشدد عريقات ان الجانب الفلسطيني يصر على «ان يكون الزعيم الافريقي ورئيس جنوب افريقيا نلسون منديلا عضوا في اللجنة الدولية للتحقيق في حين ترفض اسرائيل ذلك».

كما يطالب الفلسطينيون بان تضم اللجنة ممثلا عن حركة عدم الانحياز وهو ما تعارضه اسرائيل ايضا.

وحول امكانية التوصل الى اتفاق جزئي يتم من خلاله تأجيل بعض القضايا قال عريقات «لا تأجيل لاي قضية من قضايا المفاوضات وقد تم ابلاغ هذا الموقف للاميركان والى الجهات الدولية والعربية المعنية».

واوضح عريقات ان «عرفات سيقوم بجولة تشمل موسكو وعددا من الدول الاوروبية» بعد زيارة واشنطن للتباحث في الاوضاع التي تمر بها المنطقة.

من جهة اخرى اشار وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة الى ان ١٢٠ الف فلسطيني يعملون داخل اسرائيل باتوا منذ اندلاع الانتفاضة عاطلين عن العمل يضاف اليهم العدد نفسه تقريبا من العاملين في المؤسسات الفلسطينية التي اضطرت لتقليص اعمالها او اغلاق ابوابها.

وذكر النتشة ان وزارته ستقترح على اجتماع الحكومة الفلسطينية تقديم مساعدات مالية لهؤلاء العاطلين عن العمل. كما قال انه سيطرح على مؤتمر وزراء العمل العرب فتح الاسواق العربية امام العمالة الفلسطينية كدعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته.

براك يرفض نشر قوة دولية في الاراضي الفلسطينية!!

• بن عامي: واشنطن تدعم الموقف الاسرائيلي! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يبذل «بعض الجهود» للحد من المواجهات في الاراضي الفلسطينية من دون ان يؤدي ذلك الى «تراجع فعلي للعنف» على الارض.

وقال براك امام الصحافيين بعد مثوله امام لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية في جلسة مغلقة «نرى ان الرئيس عرفات يبذل بعض الجهود لتهدئة الوضع لكننا لا نرى تراجعا فعليا للعنف».

واضاف «ذلك يعني ان الطرف الآخر لم يطبق ترتيبات شرم الشيخ» في اشارة الى الترتيبات التي تم التوصل اليها خلال القمة التي انعقدت في هذا المنتجع البحري المصري في ١٦ و ١٧ تشرين الاول الماضي.

وتنص هذه الترتيبات على اتخاذ الفلسطينيين والاسرائيليين بعض الاجراءات لخفض التوتر ووضع حد للمواجهات.

وتابع براك ان هذا الامر «يعد انتهاكا خطيرا ومحرجا للترتيبات وعلينا التصرف وفقا لذلك».

وتابع رئيس الحكومة «انني مقتنع انه بوسع عرفات اعادة الهدوء، ولو ان ذلك لا ينطبق على الوضع الراهن»، مشيرا الى انه «سواء ليس بامكانه القيام بذلك او انه لا يسيطر على الوضع فان السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو معرفة ما اذا كان شريكا في الحوار».

من جهة اخرى رفض باراك مجددا المطالب الفلسطينية بنشر قوة دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان «اسرائيل تعارض بشكل قاطع نشر قوات دولية او مراقبين دوليين».

وخلص براك الى القول انه «ليس بوسع المراقبين الدوليين المساهمة في حل هذا النزاع او في خفض العنف بل على العكس قد يجعلون الوضع اكثر تعقيدا».

من جهته اعلن وزير الخارجية، شلومو بن عامي، امس الاثنين، اثر عودته من زيارة الى واشنطن، ان الولايات المتحدة تعارض ارسال قوة دولية الى الضفة الغربية وغزة.

وقال في مقابلة اذاعية ان «الادارة الامريكية تعارض نشر قوة دولية» في الاراضي الفلسطينية.

ويأتي كلام بن عامي ردا على معلومات تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن قيام الولايات المتحدة بطرح موضوع نشر قوة دولية في الاراضي الفلسطينية مع اسرائيل.

وقال بن عامي في مقابلة اخرى ان جميع المسؤولين الامريكيين الذين التقاهم قالوا له ان «الولايات المتحدة لن تدافع عن هذه الفكرة».

من جهته اعلن مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيان نشر ليلة الاحد – الاثنين ان لا علم له بخطة امريكية محتملة حول وجود دولي، واكد انه «في حال طرحت الفكرة فسنعارضها بقوة».

وكانت بعثة فلسطين في الامم المتحدة قدمت ورقة الاسبوع الماضي طالبت فيها بنشر الفي مراقب من الامم المتحدة لحماية السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثلاثة شهداء سقطوا أمس في الأراضي الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - سقط شهيدان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات في المناطق الفلسطينية، أمس الاثنين، فيما استشهد طفل فلسطيني في أحد مستشفيات المغرب متأثراً بجروح أصيب بها في ٢٨ تشرين الأول الماضي.

وسقط الشهيد محمد نواف التعبان (١٧ عامًا) بسبب اصابته بالرصاص في ظهره خلال مواجهات بالقرب من مستوطنة «كفار داروم» جنوب قطاع غزة. كما استشهد وجدي حطب (١٥ عامًا) برصاصة قاتلة في القلب خلال مواجهات في طولكرم.

ومن جهة أخرى استشهد الفتى الفلسطيني محمد مصطفى الجزار (١٦ عامًا) في أحد مستشفيات المغرب متأثراً باصابته بالرصاص في الرأس في ٢٨ تشرين الأول الماضي خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في رفح.

وأصيب أربعة فلسطينيين بجروح صباح أمس بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين يحرسون مستوطنتي «نتساريم» و«كفار داروم» في قطاع غزة.

ووقعت مواجهات مشابهة بالقرب من معبر «ايرز» بين قطاع غزة وإسرائيل، وألقى شبان فلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود فتحوا النار عليهم من دون وقوع ضحايا.

ووقع اشتباك مماثل بعد ظهر أمس عند مدخل بيت لحم بالقرب من قبر راحيل.

من جهة أخرى، أزال جنود الاحتلال علمًا فلسطينيًا كان يرفرف على مقر الشرطة الفلسطينية عند معبر المنطار بين قطاع غزة وإسرائيل.

واتخذ رجال الشرطة الفلسطينيون الذين حاولوا منع شبان من رشق سيارات جيب تابعة لجيش الاحتلال بالحجارة، وضع القتال وأمروا المحتلين بالرحيل.



• منزل فلسطيني هدمته قوات الاحتلال، امس (و.ص.ف) •

وبعد ابتعاد الجنود، أعاد عناصر الشرطة الأعلام الفلسطينية إلى مكانها.

وجرح (٦) مواطنين فلسطينيين على معبر المنطار شرق غزة، وأصيب (١١) فلسطينيًا بالرصاص المعدني والعشرات بالغاز المسيل للدموع في البيرة ووقع جريحان في الخليل.

كما تواصل اعتداء جيش الاحتلال ومعهم المستوطنون في نابلس.

وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها على منازل المواطنين في قلقيلية، وأطلق جنود الاحتلال النار على طفل فلسطيني في غزة أدى إلى فقدانه بصره.

بعد ساعات من اعتقالهم

تمديد اعتقال (١٤) شابًا من جت المثلث!

• النيابة استأنفت على إطلاق سراح قاصرين •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - دهمت قوات كبيرة من الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، وفي ساعات فجر أمس الاثنين الأولى، قرية جت المثلث واعتقلت (١٤) شابًا، على خلفية أحداث انتفاضة القدس والأقصى وللإشتباه برشقهم الحجارة والاخلال بالنظام العام والتجمهر غير القانوني.

وجرى أمس في محكمة صلح الخضيرة، تمديد اعتقالهم، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وفور المعرفة عن أمر الاعتقالات قامت اللجنة الشعبية بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية، بالاتصال بعدد من المحامين للترافع عن المعتقلين وهم: ساهر صبري محسن ونزار محمد وتد وأشرف شريف جاد وعقل سليم وتد وسيف الدين وتد ورياض أنيس.

وعلى الصعيد ذاته قدمت النيابة العامة أمس، استئنافًا إلى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح في الخضيرة، اطلاق سراح قاصرين من قرية جت، اعتقلا قبل عشرة أيام، للإشتباه بالمشاركة في الأحداث. وتطالب النيابة بابقائهما في المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

وأفادنا مراسلنا شريف محاميد، انه جرى الاستئناف من الشرطة إلى المحكمة العليا، ضد قرار القاضي رائق جرجورة، الذي اتخذه يوم الجمعة الفائت واطلق بموجبه سراح الشاب احمد محاميد (٢٢ عامًا) من ام الفحم، والذي اعتقل في (١١/١٠) للإشتباه بالمشاركة في الأحداث الأخيرة.

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي أنهى زيارة للمناطق الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنهى وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي، برئاسة دانيال سيبريرا، رئيس قسم العلاقات الدولية في الحزب، زيارة إلى المناطق الفلسطينية استمرت يومين بناء على دعوة من حزب «الشعب» الفلسطيني.

وقد اجتمع الوفد خلال زيارته مع الرئيس ياسر عرفات حيث أكد تضامن الشعب الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، واستنكر العدوان الإسرائيلي، الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

واجتمع الوفد مع حنا عميرة عضو الأمانة العامة لحزب «الشعب» الفلسطيني ومع وفد من قيادة الحزب، وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات السياسية ومسيرة الانتفاضة، واتفاق الجانبان في وجهات نظرهما وتقييمهما للأوضاع، كما اتفقا على تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبين.

واستعرض الوفد سلسلة من النشاطات التضامنية، التي بادر اليها الحزب الشيوعي الفرنسي لصالح دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني، كما أكد على وجود تحول كبير لدى الرأي العام الفرنسي لصالح القضية الفلسطينية، وذلك بفعل الانتفاضة. واستبعد الوفد احتمال قيام دول اوروبا الغربية بدور سياسي فعال في المرحلة الحالية، مؤكداً أن قيام اوروبا بمثل هذا الدور يتطلب ضغوطًا وتحركات شعبية واسعة في هذه البلدان.

وأشار الوفد الذي ضم، أيضًا، بيير غولدبرغ، عضو البرلمان الفرنسي، وجان مارك، عضو لجنة العلاقات الدولية في الحزب، إلى أن وفدا برلمانيًا من كتلة «اليسار» في البرلمان الاوروبي، برئاسة رئيس الكتلة وعضو البرلمانين الفرنسي والاوروبي فرانسيس فارتس سيقوم بزيارة تضامنية إلى فلسطين في نهاية الشهر الحالي.

مطالبة متسناع بالاعتذار على أقوال التجريح ضد عودة

* طالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، رئيس البلدية عمرام متسناع، باسمه وباسم المحامي ناصر جهشان من مكتب المحامي جهشان - ألوني بتقديم بيان اعتذار في الصحف العربية. خلال ثلاثة أيام، بسبب تفوهاته وتجريحه الشخصي ضد عضو البلدية عودة.

واتهم عودة بأن متسناع حوّل النقاش السياسي الشرعي إلى تجريح شخصي نتيجة لموقفه ضد اقامة العشاء الاحتفالي مع الوزير فلنائي بعد مقتل ١٣ شهيداً وجرح المئات واعتقال ما يقارب ألف عربي، كما أن حملة الاعتقالات مازالت مستمرة. ومن جهة أخرى بعث المحامي عودة برسالة لرئيس البلدية متسناع طالبه فيها بدفع ثمن البيان ضده من جيبه الخاص وليس من أموال البلدية المأخوذة من المواطنين الذين يدفعون ضريبة الأرنونا التي هي الأعلى في البلاد كون متسناع يستغل أموال الجمهور لحرب خاصة به وليس لمصلحة الجمهور.

انفلات سوائب المستوطنين في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - واصل المستوطنون من مستوطنات مابودوتان وحورميش وجانيم وحومش نصب الكمائن وإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على سيارات المواطنين التي كانت تقل العمال والطلاب والموظفين.

وقال شهود عيان ان هذا الانفلات الاستيطاني يأتي تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال.

وقامت قوات الاحتلال بمطاردة العمال والسائقين الفلسطينيين.

قصف وحشي من المجنزرات على جنين

*جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تعرضت الأحياء الشرقية في مدينة جنين حتى ساعات فجر أمس الاثنين، إلى اطلاق الأعيرة النارية والقصف من الدبابات من عيار (٥٠٠) و(٢٥٠) حيث أصيبت العديد من المنازل بالأعيرة مباشرة واخترقت جدران المنازل، وقد ترك الأهالي منازلهم منذ ساعات أمس الأول العاشرة والنصف حتى ساعات فجر أمس. وزجت قوات الاحتلال أكثر من (١٠) دبابات على محاذاة مدينة جنين. وأكد شهود عيان ان من بين المنازل التي أصيبت منزل زكريا علي نمر.

وقام مستوطنو مستوطنتي «جنيم وقديم» باطلاق الأعيرة النارية من داخل المستوطنتين على المنازل المحاذية في أطراف الحي الشرقي.

فصل تعسفي لعشرات العمال الفلسطينيين من محافظة جنين من المصانع الإسرائيلية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تمشيًا مع سياسة حكومة براك العدوانية ضد الشعب الفلسطيني لجأت سلطات الاحتلال إلى تجويع مئات العمال الفلسطينيين بعد فصلهم التعسفي واللاإنساني من اماكن عملهم في إسرائيل.

ومؤخراً قامت شركات ومصانع إسرائيلية بفصل أكثر من (٨٠) عاملاً فلسطينيًا من عملهم في مصنع «عوفتيني» بمدينة الخضيرة ومعظمهم من بلدة يعبد والقرى المجاورة، وفصل أكثر من (٢٠) عاملاً فلسطينيًا كانوا يعلمون في مصنع البرتقال في مدينة نتانيا. وأكد العمال ان ادارات هذه المصانع قامت بفصلهم دون أن تدفع لهم مستحقاتهم.

بعد تحريضهما البهيمي على قتل النائب بركة

مطالبة روبنشطاين برفع الحصانة البرلمانية عن ليبرمان وأورليف

• النائبان مخول وغوجانسكي: الى متى سيتواصل السكوت على انفلات أمثال هذين النائبين؟ •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائبان عصام مخول وتمار غوجانسكي المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، أمس الاثنين، برفع الحصانة البرلمانية عن النائبين افيغدور ليبرمان ومناحيم اورليف وتقديمهما للمحاكمة في أعقاب تحريضهما الدموي العنصري على النائب الجبهوي محمد بركة.

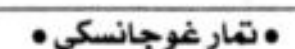
وكان ليبرمن واورليف قد تفوها باقوال عنصرية نتنة في مقابلة اجراها التلفزيون الاسرائيلي معهما ومما قاله ليبرمن «يجب ايقاف النائب بركة امام فرقة رماة»!! فيما وصف اورليف بركة بأنه «خائن»!!

وقال النائبان مخول وغوجانسكي في رسالتهما بان عقاب الخائن بحسب القانون الجنائي الاسرائيلي هو الموت، وبموجب اقوال اورليف فهذه دعوة مفتوحة للتعرض لحياة النائب بركة واكدا ان تفوهات ليبرمن هي أيضاً بمثابة دعوة واضحة وصريحة لقتل النائب بركة.

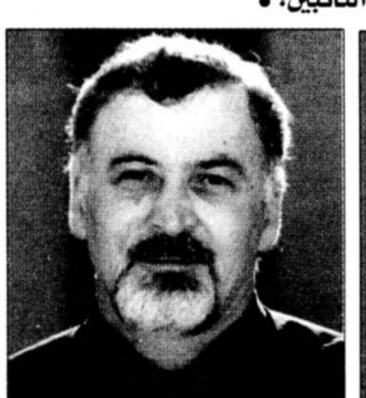
وصرح النائب مخول بان جو التحريض العام السائد ضد النواب الجبهويين لا يمكن السكوت عليه واضاف انه لا يعقل بان يتعرض النواب العرب للتحقيقات لمجرد رفضهم التنازل عن حقوق ابناء شعبهم، في حين لا تتخذ اية اجراءات ضد نواب اليمين المذكورين اعلاه.

وشدد مخول على ان هذا التحريض الفاشي، ادى في الماضي الى اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، من خلال نزع الشرعية عن ممثلي الجماهير العربية ورئيس حكومة يعتمد عليها، فعلى المستشار القضائي للحكومة اتخاذ الخطوات الملحة للدفاع عن الدمقراطية ازاء التهديد الذي نشهده من هذا التحريض الواسع ضد النائب بركة وقيادات الجماهير العربية.





• تمار غوجانسكي •



• عصام مخول •

في بيانات عامة

عدة هيئات وأحزاب تشجب حملة التحريض على النواب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت أمس الاثنين، عدة هيئات وأحزاب بيانات تأييد وتضامن مع النواب العرب، وشجب الحملة العنصرية ضدهم.

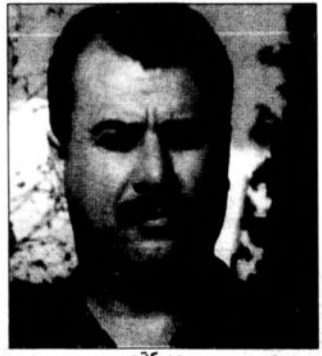
فقد بعثت الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد للابداع والفنون أمس الاثنين، برسالة الى النائب محمد بركة جاء فيها: «يسعدنا ان نبعث اليك بأحر تحيات الاعتزاز والمحبة، مؤكدين وقوفنا الى جانبك في وجه الانفلات الفاشي العنصري الموجه ضدك في هذه الايام. فلقد قلت ما يجب ان يقال ونردده معك بصوت عالٍ، وقد سمع هذا الكلام وهذا الموقف على مدى عشرات السنين الماضية، الا ان الجديد اليوم، هو هذا النهج العنصري الفاشي المتصاعد، والذي يريد ان يعيدنا الى أيام الحكم العسكري، لكن هيهات! واننا نعتقد بان علينا، بالذات في هذه الأيام، ان نكثف من هجومنا على كل القوى الفاشية الجديدة والقديمة، حيث اننا لسنا في موقع الدفاع عن النفس».

وعمم، أمس الاثنين، الحزب الدمقراطي العربي، بيانًا على وسائل الاعلام، ندد فيه بشدة بالحملة العنصرية على النواب العرب عامة، وعلى النائبين محمد بركة وعبد المالك دهامشة بشكل خاص، وحمل الحزب في بيانه: «حكومة براك المسؤولية عن تصعيد وتوتر الأوضاع بين الشعبين ويطالبها بوقف العنف ضد شعبنا الفلسطيني عامة».

وأكد الحزب دعمه الكامل للنواب العرب الوطنيين الذين يمثلون الشعب الفلسطيني في اسرائيل. وأكد رفضه الشديد لمحاولات نزع الشرعية عن المواطنين العرب عامة.

وعمم المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا على وسائل الاعلام أمس الاثنين، شجب فيه: «حملة التحريض العنصرية الهوجاء»، الرسمية والعامة، على النواب العرب والجماهير العربية عامة، بما فيها التحقيق معهم والتهديد بتقديمهم الى المحاكمة كما حدث مؤخراً مع النواب، محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة، والتي وصلت في انفلاتها العنصري في الشارع الى حد التهديد بالقتل».

ورأي المكتب السياسي الحملة بمثابة هجوم مخابراتي سلطوي على كافة الجماهير العربية، ومحاولة بائسة لعزلها عن النشاط السياسي، ودعا الى تعميق الوحدة بين مختلف التيارات السياسية ورفع الفعالية السياسية للمواطنين العرب.



• بركة •

مركزية حيفا رفضت استئناف نور سلمان على نتائج انتخابات الرئاسة في عبلين

• رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر: هذا اثبات على مدى أمانة ونظافة اليد الجبهوية ويدعو الاهالي الى التعاون وتعميق التآخي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، رائق جرجورة، رفض استئناف السيد نور سلمان، على نتائج الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في عبلين، التي جرت في عبلين بتاريخ (١٠/١١/٩٨) وادعى في استئنافه ان رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر، انتخب بواسطة أسلوب الرشاوى والارهاب لرئاسة المجلس المحلي.

. وفرض القاضي جرجورة في قراره على المستأنف نور سلمان، دفع مبلغ (٣٠) ألف شيكل، مصروفات اجراء المحكمة وأتعاب المحامي.

وكان الملف ضد يوسف حيدر، حُول الى الشرطة للتحقيق، وبعد التحقيق والاستماع الى الشهود لم تثبت أي تهمة ضد حيدر، وكتب القاضي جرجورة، في قرار رفض الاستئناف: «لقد عالجت افادة نور سلمان ودرستها بعمق، لكنها حسب رأيي، لا تساعده في قضيته، وجوهر افادته يستند الى أقوال وشائعات سمعها من الناس. وافادة تعتمد على الشائعات غير مقبولة، وعليه لا أستطيع استناداً الى افادته، استخلاص حقائق تدعم ادعاءاته».

وأشار القاضي جرجورة في قراره لرفض الاستئناف الى انه بالاضافة الى استئناف نور سلمان، قدم عدد من ممثلي قوائم خاضوا الانتخابات، استئنافات على نتائج انتخابات المجلس المحلي، ولم يدع اي واحد منهم في استئنافه ولم يشر اطلاقًا الى قضية رشاوى في الانتخابات فهل يعقل ان ظاهرة الرشاوى معروفة فقط لنور سلمان»؟

وكان نور سلمان ادعى في استئنافه ان يوسف حيدر نفذ عدة مشاريع قبل الانتخابات بفترة قصيرة وذلك كرشوى انتخابية وحول ذلك كتب القاضي جرجورة في قرار رفض الاستئناف: «لا أعتقد ان أعمال التطوير التي نفذت قبل الانتخابات، خاصة ان غالبيتها تخدم المصلحة العامة وان وجدت هنا وهناك بعض الأعمال التي يستفيد منها بعض الأشخاص شخصيًا، هي رشاوى انتخابية. والحاجة لتنفيذ مشاريع تطويرية وحيوية لاخلاف عليها فهل تنفيذها قريبًا من موعد الانتخابات يعتبر رشوة؟ ان النظام الدمقراطي مبني على التنافس بين القوى العاملة في الميدان، وكل واحد يحاول استمالة الجمهور اليه من خلال عمل اكثر ما يمكن من أعمال جيدة وللصالح العام، وفقط اذا كان العمل يتخذ فقط طابع المصلحة الخاصة والشخصية يتحول عندها الى رشوة يجب مكافحتها ورفضها، لكن الأمر ليس هكذا في انتخابات عبلين، خاصة عند الحديث عن أعمال التطوير التي تخدم المصلحة العامة بشكل واضح».

وقال رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على القرار، «ان القرار اثبات على مدى أمانة واستقامة وصدق ونظافة اليد الجبهوية ومن يقف برأسها مع حلفائها، هذا اثبات على المسؤولية والمصداقية والجدارة الجبهوية ومدى محافظتها على وحدة أهالي القرية، وتآخيهم». ودعا حيدر جميع أهالي عبلين، الى فتح صفحة جديدة من التعاون والتآخي ورؤية المشترك دائمًا وتوطيد العلاقات والعمل من أجل المصلحة العامة للقرية ومستقبلها المشرق.

غرامة مالية عل شابين شغّلا فلسطينيين بدون تصاريح

* عكا – لمراسلنا – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، فرض غرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ أربعة أشهر على شابين من دير الاسد، بعد ادانتهما بتشغيل عمال فلسطينيين من المناطق الفلسطينية بدون تصاريح!!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الفائت (٢٠) شابًا من منطقة الجليل، لأنهم شغلوا فلسطينيين بدون تصاريح وسمحوا لهم بالنوم في المنطقة!.

النائب عصام مخول غادر المستشفى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الاثنين، مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس، بعد ان خضع لسلسلة فحوصات طبية، حيث كان نقل اليه يوم الاربعاء الاخير، خلال جلسة الكنيست في اعقاب ارهاق شديد. وكانت الفحوصات الطبية، التي أجريت لمخول أثارت الشكوك حول تعرضه لنوبة قلبية، غير ان الفحوصات، التي تمت في «هداسا» وكان آخرها أمس الاول الاحد، حيث خضع لفحص قلب من خلال تصوير داخلي للشرايين، قد نفى كليًا احتمال النوبة واعتبر ما جرى ارهاقًا متراكمًا وأكد سلامة القلب والشرايين، وأكد الاطباء ان قلب مخول سليم ومعافى وقوي.

مركزية حيفا تفرض السجن لاربعة أشهر على فتى يهودي قذف الحجارة على سيارات عربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتفت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين، بفرض السجن الفعلي أربعة أشهر، على فتى يهودي في السابعة عشرة من العمر، بعد ادانته برشق الحجارة على سيارات عربية، في يوم الغفران الاخير.

وكتب القضاة في نص القرار: «ان الخلفية الايديولوجية لما قام به المتهم تثير أشد القلق، ومن المهم ان يعرف الجمهور ان مخالفات كهذه تقود اصحابها الى السجن، يهودا وعربا».!

ويذكر ان القضاء الاسرائيلي «العادل» قد فرض عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على فتى فلسطيني، الاسبوع الماضي، ادين بالتهمة ذاتها، قذف الحجارة!

«ما ضاع حق وراءه مطالب»

انطلاق حملة جمع التواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية

• لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء تناشدان الجميع التجند الكبير من أجل انجاح الحملة رداً على محاولة فرض «لجنة الفحص» اياها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن الموقعين ادناه نطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وفق القانون للتحقيق في الاحداث الدامية منذ اواخر ايلول ٢٠٠٠، في جميع المناطق في اسرائيل ومقاضاة المسؤولين عن استشهاد ١٣ مواطناً عربياً وجرح المئات من المواطنين العرب».

هذا هو نص العريضة التي بدأت، أمس الاول الاحد، حملة جمع التواقيع عليها بمبادرة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة ذوي الشهداء، التي تضم مندوبين عن (١٣) عائلة.

وتهدف الحملة الى جمع أكبر عدد من التواقيع (مئة ألف توقيع على الأقل).

وناشدت اللجنتان جميع اللجان الشعبية، التي تشكلت في المدن والقرى العربية، وكذلك الكوادر السياسية المختلفة وجميع النشيطين التجند الكبير من أجل انجاح هذه الحملة، وذلك رداً على محاولة الحكومة فرض ما يسمى بـ «لجنة فحص» لن تكون لنتائجها أية تأثيرات على تصرفات الشرطة والمسؤولين كافة تجاه جماهيرنا العربية.

وقامت لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء بتجهيز اكثر من ١٥٠٠ دفتر للتواقيع توزع في هذه الايام على كافة القرى والمدن والتجمعات السكنية لتمكين جماهيرنا من التعبير عن موقفها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية.

كل من يرغب بالمساهمة والمشاركة في الحملة يمكنه التوجه لمركزي الحملة وهم:

١. عبد عنبتاوي – هاتف ٩٨٦٤٨٦٢-٠٤ وبيلفون: ٠٥٤/٦٤٥٥٤٧

٢. حسام ابو بكر هاتف: ٦٠٨١٤٠١-٠٦ – ٢١٢٥٥٥-٠٥٣ (لجنة ذوي الشهداء).

٣. باسم كناعنة بيلفون ٣٦٠٧١٨-٠٥١ (لجنة ذوي الشهداء).

تشكيل لجنة حكومية للبت في ضم اراض من الروحة الى مسطح بلدية ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد: أعلن وزير الداخلية حايم رامون انه سيوصي بتشكيل لجنة لفحص طلب بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بتوسيع مسطح منطقة نفوذ بلدية ام الفحم والسلطات المحلية المجاورة لتشمل قسماً من اراضي الروحة.

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية انه لا علاقة لهذه الخطوة بالاحداث الاخيرة التي يشهدها الوسط العربي في بداية الشهر الماضي، وعلم ان الوزير رامون سينتهي قريباً من اجراءات تشكيل اللجنة والاعلان عنها رسمياً.

وقد رحبت بلدية ام الفحم بهذا القرار وقال المحامي مصطفى سهيل نائب رئيس بلدية ام الفحم، ان هذا القرار بشكل خطوة ايجابية تنسجم مع احتياجات البلدية الملحة، وقال مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي، نرحب بهذا القرار الذي جاء بعد جهد كبير ومطالبة مستمرة من قبل اللجنة الشعبية وهو جزء من الاتفاقية الكاملة والتي سوف تنتهي من صياغتها قريباً، وأضاف ان المفاوضات بين اللجنة الشعبية ولجنة المفاوضات الحكومية وصلت الى مرحلة متقدمة ونحن بصدد انجاز هذه الاتفاقية والتي ستوقع قريباً الا اذا حصلت تطورات اخرى».

اللجنة الشعبية في يافة الناصرة

حملة تبرعات لدعم نضال الجماهير العربية في يومي ١٠ و١١/١١

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الشعبية التي دعا إليها رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، في اجتماعها الأخير، إعلان يومي الجمعة والسبت القادمين (١٠ و١١/١١/٢٠٠٠) يومين لجمع التبرعات من أجل دعم نضال الجماهير العربية العادل في مواجهة الهجمة السلطوية عليها.

وقد أصدرت اللجنة الشعبية بياناً بهذا الخصوص أهابت به بجماهير يافة الناصرة ان تكون سخية في العطاء، لنضال شعبنا وخاصة على اثر عدوان الشرطة وسقوط الشهداء، والجرحى واعتقال المئات من المواطنين العرب.

وكان قد عقد اجتماع للجنة الشعبية في نهاية الأسبوع الماضي افتتحه رئيس المجلس شوقي خطيب بالطلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداد إجلالاً لأرواح الشهداء.

وقال خطيب ان حملة جمع التبرعات هذه تأتي استجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من أجل المساهمة الجدية في دعم نضالات شعبنا وخاصة في أعقاب الهجمة السلطوية وسقوط الشهداء، والجرحى واعتقال المئات.

وقال خطيب ان هذه الحملة تجري ضمن هرمية الهيئات الشعبية الأمر الذي يسهم في توطيد الوحدة وخاصة لدى القيام بواجبنا لدعم عائلات الشهداء، والجرحى والمعتقلين.

وبعد نقاش مستفيض من الحاضرين حول هذا الموضوع، تم تعيين غسان أبو حاطوم القائم بأعمال رئيس المجلس وصالح علي صالح نائب رئيس المجلس، لتركيز هذه الحملة.

مقتل شابة من الفريديس رمياً بالرصاص واصابة شقيقتها القاصر بعيارين في يدها اليمنى



• الشابة المغدورة فاطمة حسن أقطم محاميد •

* الفريديس من شريف محاميد: لا تزال الطفلة شقيقة المغدورة فاطمة حسن اقطم محاميد، من قرية الفريديس، ترقد في مستشفى «هليل يافيه» في مدينة الخضيرة بسبب اصابتها بعيارين ناريين في يدها اليمنى أثناء دخول شاب من ام الفحم مساء الخميس الماضي، الى غرفة النوم في بيتهما بعد ان خلع باب الغرفة واطلق (٨) رصاصات من مسدس باتجاههما واردى فاطمة (٢٣) عاماً قتيلة بعد اصابتها في رأسها وبطنها وقد شيع جثمانها يوم الجمعة الماضي.

وشكلت الوحدة المركزية في الشمال طاقم تحقيق بالتعاون مع شرطة وادي عارة وشرطة «زخرون يعقوب» وقد مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال شاب من ام الفحم (٤٨) عاماً بتهمة القيام بالحادث.

تجدر الاشارة ان الشاب المعتقل هو صهر للعائلة وكان احد ابنائه قد تزوج قبل شهر من احدى شقيقات المغدورة وكان هو نفسه قد تقدم لخطبة الفتاة المغدورة الا ان العائلة والفتاة المغدورة رفضتاه.

وقال والد المغدورة حسن محاميد، لقد فوجئت بصوت اطلاق الرصاص داخل بيتي عند وقوع الحادث وتوجهت نحو باب غرفة البنات الجانبي وشاهدت المتهم يهرب من الباب فصرخت عليه وقلت «عملتها يا وسخ» فالتفت نحوي ولم يكن مقنعاً وعرفته. وأضاف ان المتهم كان يتردد دائماً على بيتنا يأكل ويشرب مثل ابن بيت وانه متزوج من ابنتي وقبل الحادث باربعة ايام قطفنا الزيتون معاً وذلك بناء على الحاح المتهم.

وقالت الفتاة القاصر التي ما زالت في المستشفى ان المتهم كان قد أسمعهما كلاماً بذيئاً عبر الهاتف وقام بتهديدهما قبل اقتحام المنزل بعدة ساعات وقالت لم تنفع توسلاتنا بالا نموت.

ندوة حول مدى «تأثير الاحداث الاخيرة على أطفالنا»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ما هو تأثير الاحداث الاخيرة التي شهدها الوسط العربي من قمع مظاهرات ومناظر القتل على نفسية أطفالنا ومستقبلهم وتطورهم النفسي والاجتماعي».

على هذا السؤال، سيجيب الاخصائيون د. مصلح كناعنة، اخصائي علم تطور الانسان الاجتماعي ود. حاجني رواندالين، اخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الاطفال، في الندوة الخاصة التي دعت اليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز الرازي لتأهيل الاطفال يوم ١١/١٣ تحت عنوان: «العنف السياسي وتأثيره على مستقبل أطفالنا» والتي ستعقد في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

مركز خاص لتقديم جميع الخدمات والاستشارة الطبية في مستشفى رمبام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تدل الدراسات الاخيرة، على ان المواطن في البلاد غير مطلع بشكل واسع على الحقوق الطبية والخدمات التي يمكنه الحصول عليها والتي من شأنها ان تساعده في عدة مجالات.

وفي مستشفى «رمبام»، حيث يعتبر اكبر المستشفيات في منطقة الشمال أقيم مركز خاص لخدمة المواطنين لتلقي جميع المعلومات التي يريدونها او برغبون في معرفة تفاصيلها والتي يقدمها المستشفى من خلال الخدمات التي توفرها وزارة الصحة.

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في البلاد ويقدم خدماته بدون اي مقابل، ومن خلاله يحصل المريض على تعليمات واضحة ومفصلة حول حقوقه وكيفية الحصول عليها ومرافقته في ذلك، وتقدم الخدمات باللغات العربية والعبرية والروسية لضمان تحقيق اهدافه لجميع المواطنين.

وتشمل الخدمات المقدمة، بدءاً من التوجه الى الاقسام الخاصة التي يريدها المريض وتعيين الادوار السريعة للعمليات وما يحق له من التأمين والمجالات التي يضمنها صندوق المرضى للمؤمن به وغيرها من الخدمات.

دورة خاصة للام الحامل والزوج في رمبام حول الولادة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ازاء الاهمية الخاصة لاطلاع الام الحامل وزوجها لكل ما ينتظرها في غرفة الولادة وخلال الايام الاولى لانجابها، يقيم مستشفى «رمبام» في حيفا دورة خاصة بمشاركة الزوجين وبشكل خاص الام.

وتقام الدورة خلال عدة أيام بطلع طاقم خاص من اطباء وممرضين اخصائيين من مختلف التخصصات الطبية وأخرين، حيث يرافقون الام الحامل وزوجها او أي قريب من العائلة تختار الام الحامل ان يرافقها خلال وجودها في المستشفى وحتى في غرفة الولادة.

ويؤكد الاطباء على أهمية اقامة هذه الدورة الخاصة، التي من شأنها ان تدخل الام الحامل في نفسية خاصة تبعدها عن الخوف الذي يرافقها في عملية الانجاب وتعاملها مع الطفل في الاسبوع الاول من ولادته.

في محاولة للالتفاف على الطلب الواقعي

وزير القضاء منح لجنة الفحص حول الأحداث في الوسط العربي صلاحيات لجنة تحقيق رسمية!

• رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: تعديل بيلين جاء نتيجة للضغط العربي اليهودي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير القضاء د. يوسي بيلين، أمس الاثنين، منح لجنة الفحص التي أقامتها الحكومة، لفحص الأحداث الأخيرة التي أسفرت عن استشهاد (١٣) شابًا عربيًا وجرح المئات، صلاحيات لجنة تحقيق رسمية، وسيكون بامكانها استدعاء كل شخص بغض النظر عن موقعه في المجتمع، وباستدعائه يكون ملزمًا بالمثول أمام اللجنة. وان من يقدم افادته أمام اعضائها لن يورط نفسه في أمور قضائية مستقبلا.

وقال د. بيلين، ردًا على سؤال، انه لا تستطيع أي حكومة تجاهل النتائج التي ستستخلصها اللجنة وتقدمها إلى الهيئات المختصة، خاصة الحكومة التي عينتها.

وأضاف بيلين، ان لجنة الفحص بشكل عام، لا يمكنها ان تفرض على كل انسان، المثول أمامها للإدلاء بافادته، ولا تستطيع منع تعرض من يدلي بافادته لاجراءات قضائية مستقبلاً. وعليه فإن منح صلاحيات لجنة تحقيق للجنة الفحص، أزال عمليًا ضعف لجنة الفحص.

وقال بيلين، ردًا على سؤال، ولماذا ليست لجنة تحقيق رسمية، طالما منحت لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق، «قبل أسابيع جرى لقاء بين رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من الوزراء، بينهم أنا ووفد من لجنة المتابعة العليا وجرى الحديث عن لجنة فحص ووافق وفد المتابعة على ذلك شرط ان تكون برئاسة قاض، ولا يوجد أي مبرر لرفض اللجنة بعد منحها صلاحيات لجنة تحقيق. وإذا قرر العرب مستقبلاً، إثارة موضوع اقامة لجنة تحقيق رسمية مجددًا، إذا لم تتوصل اللجنة الحالية مع الصلاحيات الجديدة، إلى الحقائق، فبإمكانهم ذلك ولا يستطيع اي مسؤول منعهم من ذلك».

• ردود الفعل •

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على قرار بيلين «اعتقد ان التعديل الذي أجراه بيلين على لجنة الفحص، جاء نتيجة للضغط الجماهيري العربي ومن بعض الأوساط في الوسط اليهودي. وهذا التعديل لا يكفي وانما يؤكد ان الحدث يستوجب ان تقام لجنة تحقيق رسمية. والأمر الجوهري هو أن لجنة التحقيق الرسمية يعينها رئيس «المحكمة العليا» وليس المستوى السياسي. وفي لجنة التحقيق الرسمية، يمكن ان يكون المستوى السياسي هو المتهم وعليه ان يمثل أمامها للإجابة على الأسئلة. وإذا وصل بيلين إلى إستنتاج منحها صلاحيات لجنة تحقيق فلماذا المواربة واللف والدوران، لماذا لا يقيمون لجنة تحقيق رسمية»؟

وقال جرايسي ردًا على سؤال، ان اجتماعًا سيعقد بعد غد الخميس، بحضور ممثلي لجنة هيئة الرؤساء العرب واللجنة من أجل اجراءات احتجاجية في حال عدم إطلاق سراح المعتقلين كما نطالب، للتداول في قرار بيلين وأمور المعتقلين، والموقف الواضح هو رفض أي نمط من اللجان، ما عدا لجنة تحقيق رسمية كما نطالب».

وطالب وزير المالية ابراهام شوحط، في حديث إذاعي، باقامة لجنة تحقيق رسمية وقال ردًا على سؤال: «لا أعرف ما هي اعتبارات يوسي بيلين، لمنح لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق. وأعتقد أن حدثًا خطيرًا كالذي جرى وراح ضحيته (١٣) عربيًا، يستوجب اقامة لجنة تحقيق رسمية، ولا أرى أي مشكلة في اقامة لجنة تحقيق رسمية في موضوع يهم كل الجمهور».

وقالت وزيرة البيئة داليه ايتسك، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، انها توجهت إلى الوزير بيلين، بعد منح اللجنة صلاحيات لجنة تحقيق وقالت له، «ان صياغة نص الصلاحيات التي منحت للجنة التي أقيمت للتحقيق في الأحداث وما أسفرت عنه من قتل (١٣) مواطنًا، هو نص غامض وضبابي. ومن المفضل اقامة لجنة تحقيق رسمية وليس لجنة لها صلاحيات مشابهة للجنة تحقيق قضائية، والهدف من اقامة لجنة تحقيق رسمية، ليس فقط للتحقيق في الأحداث، إنما من أجل تعميق الثقة في أوساط الجماهير العربية في إسرائيل ان الأمور ستفحص بعمق وبدون أية مواربة».

وقال النائب تسفي هندل، «مفدال»، ان قرار الوزير بيلين، لتخويل لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق، سيشجع المحرضين والمشاغبين العرب ويعرض أفراد الشرطة للخطر ويضعفهم! في الوقت الذي علينا فيه الوقوف بحزم وقوة خلف أفراد الشرطة ودعمهم!

وطالب آفي فرحان، من المستوطنين المتطرفين، بالتحقيق مع جميع مهندسي اتفاق اوسلو وجميع من التقوا مع رجال م.ت.ف منذ عام (١٩٨٨) حتى اليوم!

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، في حديث إذاعي، تعقيبًا على قرار د. بيلين: «يجب الفصل والتفرقة بيننا وبين السلطة الفلسطينية، هناك يطالبون بدولة، ويمكن ان يكونوا صادقين في ذلك، هذا هناك يريدون دولة، بينما نحن هنا لنا دولة ووطن، نحن تابعون لدولة إسرائيل، وأنا أنظر بعين الخطورة لكل تصرف وسلوك أعضاء الكنيست العرب، ليس كلهم، إنما بعضهم!! وأنا اتهمتهم، وحسب رأيي، ان كل أعمال الشغب التي كانت، يجب على كل الأمهات اللواتي فقدن أولادهن فيها ان يحاسبن أعضاء الكنيست العرب، خاصة الذين يحرضون منهم، أنا جزء من الدولة، لن أرحل منها وسأطالب بالمساواة ولكن ليس من خلال العنف. وان عضو كنيست يتلقى راتبًا من الدولة ويقسم بعدم خيانة الدولة، ويرى شابًا فلسطينيًا في السادسة عشرة، يحرق علم الدولة أو يمزقه ويثني ذلك النائب على الشاب ويصفق له فهذا مؤسف جدًا»!!



• النائبان بركة والطيبي في جلسة الكنيست، امس
• و.ص.ف. •

بركة يعزي يتسحاق ليفي بوفاة ابنته

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة إلى رئيس حزب «المفدال»، يتسحاق ليفي، عزاه فيها بوفاة ابنته في العملية في سوق محانيه يهودا في نهاية الأسبوع الماضي.

وشجب بركة في رسالته العملية، معربًا عن أمله في وقف حمام الدم وان يحيا الشعبان جنبًا إلى جنب في ظل سلام عادل وحقيقي، مؤكدًا ان فقط سلامًا كهذا بامكانه حقن دماء الشعبين.

في محكمة صلح حيفا

السجن الفعلي على فتى اغتصب أربع طفلات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، سبع سنوات على يافع من المدينة، في الخامسة عشرة من عمره، بعد ادانته باغتصاب أربع طفلات لم يتجاوزن السابعة من العمر، ومارس الأعمال المشينة ضدهن!!

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، التقى المتهم خلال التجول في حدائق عامة في المدينة، بعدد من البنات اللواتي لم يتجاوزن السابعة من العمر، وكان يستغل وجود الطفلة في مكان ما، يقترب منها يغريها بالجلوس، لكي ترافقه إلى منزله لرؤية القطط الصغيرة والألعاب!!

وأعرب المتهم عن أسفه وندمه اثناء اصدار قرار الحكم أمس، وطالب بالرأفة، إلا ان القاضي رفض ذلك، مؤكدًا انه لا يوجد أي ثمن لدوس وتحطيم الطفولة وبراءتها.

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال ستة شباب اعتقلوا خلال الأحداث الأخيرة

• وإطلاق سراح ستة بعد اعتقال عدة أيام •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ستة شباب من كفرمندا وشعب وكابول وديرحنا، لفترات تراوحت بين أربعة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم وهي رشق الحجارة على أفراد الشرطة والإخلال بالنظام العام وتخريب ممتلكات، خلال المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة التي سادت الوسط العربي ضد المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وتبين من ملف التحقيق ضد الشاب من كفرمندا، أنه بالاضافة إلى التهم أعلاه، وجهت إليه تهمة توزيع المشروبات على المتظاهرين!!

واعترف الشاب بالتهم الموجهة إليه. وترافع عنه المحامي عمر أبو الهيجاء.

ووجهت إلى ثلاثة معتقلين من كابول وديرحنا، تهمة اطلاق الرصاص على أفراد الشرطة خلال مظاهرة عند مفترق طمرة. ونفى الثلاثة التهمة كليًا. وجاء في ملف التحقيق انه عثر خلال التفتيش في بيوت الثلاثة على مسدس في بيت أحدهم.

والمسدس مرخص وصاحبه يعمل سائق حافلة لنقل الركاب وفي اليوم الذي يتهم فيه باطلاق الرصاص، كان في رحلة منظمة. وقال ممثل الشرطة، «نحن لا نبحث عن هذا المسدس انما عن المسدس غير المرخص الذي منه اطلق الرصاص»!

ووجهت إلى شاب من المكر تهمة نقل شابين ملثمين في سيارته يوم (١/١٠/٢٠٠٠)، وخططوا ثلاثتهم لاحراق مركز الشرطة في المكر جديدة وانزال علم الدولة عن المركز وإحراقه. ونفى الشاب التهمة جملة وتفصيلا.

وطالب المحامي مؤنس خوري، الذي ترافع عن الشاب، ممثل الشرطة بتقديم البراهين والدلائل، إلا ان ممثل الشرطة رفض ذلك بادعاء، ان المواد سرية! وكان الشاب أكد انه لم يخرج بسيارته من البيت إطلاقًا، في الوقت الذي تقول فيه الشرطة انه نقل الشابين في سيارته.

ووجهت إلى شاب من شعب (١٦ عامًا)، تهمة الاعتداء على أفراد الشرطة واحراق حرش خلال الأحداث. ونفى الشاب التهمة.

ومن جهة أخرى، قرر القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، اطلاق سراح خمسة شباب من طمرة، اعتقلوا في الشهر الفائت للإشتباه بالمشاركة في رشق الحجارة على أفراد الشرطة خلال الأحداث الأخيرة، واغلاق شوارع واحراق الإطارات والاخلال بالنظام العام.

وترافع عنهم تطوعًا المحامون، توفيق ذياب ومحمود حسان ونضال عثمان وفريد أبو الهيجاء.

وقرر القاضي فارس فلاح، إطلاق سراح شاب من عكا، بعد اعتقاله خلال الأحداث الأخيرة لعدة أيام. وفرض القاضي على الشاب الاعتقال المنزلي.

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون إلى الزميل فواز عزام واخوانه وإلى عموم آل عزام واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة الوالد المرحوم

الشيخ عبد الله عزام - ابو فواز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة - أبوسنان

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس أبو سنان المحلي يتقدمون إلى آل عزام واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ عبد الله عزام - ابو فواز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

مجلس عرابة المحلي — عوائل الشهيدين أسيل وعلاء — اللجنة الشعبية عرابة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

يدعون جماهيرنا العربية في كل أماكن تواجده للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليداً لذكرى الشهيدين

علاء وأسيل

وذلك يوم الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠ بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم إلى مفرق الشهداء حيث يوضع حجر الأساس للنصب التذكاري ومن هناك إلى ساحة السوق حيث سيقام الاحتفال تمجيداً لشهدائنا الأبرار.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الأخ كامل أبو داهش وإلى آل أبو داهش لوفاة الأخت

لطيفة ابو داهش

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء، وحسن العزاء.

إدارة «الاتحاد»



الاتحاد

يوميًا معي

تعزية

أحر التعازي إلى الرفيق عبد القادر عرباسي واخوانه وجميع آل عرباسي لوفاة الوالد الحاج

عبد الله عرباسي (ابو خالد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية
كفرقرع ومنطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى أبناء وبنات المرحوم وإلى عموم آل شحادة واقربائهم وانسبائهم في المغار لوفاة فقيدهم

دخيل داوود شحادة

«ابو داوود»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب الشيوعي - المغار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عبد الحكيم زكي دياب وعائلته لوفاة الأخ المرحوم

عبد الرؤوف زكي دياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة

تعازينا الحارة

ادارة هبوعيل طمرة تتقدم بتعازيها الحارة إلى آل ذياب في طمرة والخارج لوفاة المأسوف عليه

عبد الرؤوف زكي ذياب

من مؤسسي فريق هبوعيل طمرة.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

ادارة هبوعيل طمرة

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ك أ/١٢٧/أ ش/٠٠

خدمات استشارية ومراقبة اعمال بستنة في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء اشدود (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارية ومراقبة اعمال بستنة في ميناء اشدود.

٢. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

٢(١) خبرة مثبتة لعامين خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت الموعد الاخير لتقديم العروض في تقديم الاستشارة والمراقبة والتخطيط والتصميم و/أو مراقبة برامج النمو والري التي تتلاءم والظروف الصعبة للرمال البحرية ورش مواد كيماوية (فوسفات، كبريت، بوتاسيوم وما شابه) في حدائق الزينة في الاماكن العامة وبحجم لا يقل عن ٥٠ دونما.

٢(٢) مقاول مسجل في فرع مقاولي بستنة.

٢(٣) شهادة مهنية في حدائق الزينة تصنيف ٢ فاكثر من وزارة العمل والرفاه.

٢(٤) المشاركة في جولة المقاولين في الميناء (بند ٩ لاحقا).

٣. المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض.

٣(١) كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٣(٢) كفالة بنكية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٣١/١/٢٠٠١.

٣(٣) شهادات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة.

٤. معايير اختيار العرض الفائز باستثناء السعر:

٤(١) مدى رضا سلطة الموانىء والقطارات استنادا الى تجربة تعاقدات سابقة في تنفيذ خدمات مشابهة أو مماثلة نفذها مقدمو العروض في مجال تنفيذ خدمات بستنة في منشآت سلطة الموانىء والقطارات.

٤(٢) مدى رضا زبائن آخرين نفذ لهم مقدمو العروض خدمات مشابهة أو مماثلة في الماضي استنادا الى التوصيات المقدمة في حالة عدم وجود تعاقد مع جهاز من اجهزة السلطة.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة الذين لم ينفذوا سابقا أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفقوا بعروضهم قائمة بأعمال البستنة التي نفذوها خلال السنوات الثلاث الاخيرة في اماكن عامة، وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن نفذوا لهم اعمالا مشابهة. على مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق تفاصيل تلك الاعمال.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود، مبنى الادارة الطابق الاول غرفة رقم ١٠٦ اعتبارا من ٧/١١/٢٠٠٠ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

٧. فترة التعاقد المقترحة: هي لعام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التعاقد حتى ثلاثة أعوام من يوم مباشرة العمل.

٨. للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم المرافق والمواصلات في ميناء اشدود السيد حاييم دماري تلفون: ٠٨-٨٥١٧٥٧١-٢ بلفون: ٠٥٠-٧٦٣٦٥١.

٩. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم ١٢/١١/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ مكان الالتقاء: في مبنى الادارة الطابق الارضي قرب غرفة الاجتماعات رقم ١.

١٠. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلفين مغلقين منفردين احدهما للعرض المالي والثاني لسائر المستندات التي ينبغي على مقدم العرض تقديمها حتى يوم ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس الدائرة المالية مبنى الادارة، الطابق الاول غرفة رقم ١٠٢.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة لها.

www.ashdodport.org.il



الامريكيون ينتخبون اليوم رئيسهم الثالث والاربعين

* واشنطن - و.ص.ف - يتوجه الامريكيون اليوم الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم الثالث والاربعين وقسم من الكونغرس في ختام حملة انتخابية من الصعب التكهن بنتائجها.

وقبل ساعات من فتح مكاتب الاقتراع لا تزال استطلاعات الرأي تعطي نتائج متقاربة جدا لكل من المرشحين الجمهوري جورج بوش (٥٤ عاما) والدمقراطي آل غور (٥٢ عاما). ويتوقع المراقبون ان يكون هذا السباق الى البيت الابيض الاكثر حدة منذ اربعين عاما.

والمعروف عن المرشح الجمهوري ابن الرئيس السابق جورج بوش انه حديث العهد في السياسة التي لم يعرف عنها الكثير الكثير قبل ان يصبح حاكما لولاية تكساس عام ١٩٩٥.

وطرح بوش نفسه كمرشح قادم من خارج نادي السياسيين في العاصمة واشنطن وراغب في اعطاء «انطلاقة جديدة» لبلاده بعد «الوقاحة» التي ميزت حسب رأيه السنوات الثماني الاخيرة من عهد كلينتون - غور.

بالمقابل قدم المرشح الدمقراطي آل غور نفسه كمدافع عن الطبقات المتوسطة وراغب حتى «بالقتال» للدفاع عنها. وتبدو شخصيته معقدة نسبيا ولا يتمتع بجاذبية كبيرة.

وسعى غور جاهدا الى البقاء بعيدا عن الفضائح التي لاحقت الرئيس بيل كلينتون. وارتكب خطأ حسب بعض الخبراء، عندما لم يوافق على مشاركة كلينتون في حملته الانتخابية الا خلال الايام القليلة الماضية، مع العلم ان الرئيس الامريكي لا يزال يحظى بشعبية واسعة.

وتفيد استطلاعات الرأي ان غور يواجه صعوبات في ولاية تنيسي التي يتحدر منها مع العلم ان اي مرشح للرئاسة لم ينهزم في ولايته منذ عام ١٩٧٢.

والمعلوم ان الرئيس الامريكي لا ينتخب مباشرة من الشعب. بل يقوم الناخبون الامريكيون بانتخاب هيئة انتخابية مؤلفة من ٥٣٨ عضوا موزعين على الولايات حسب اهمية تمثيلها النيابي. وتقوم هذه الهيئة التي تضم الناخبين الكبار بانتخاب الرئيس الجديد للبيت الابيض.

والهدف الاساسي بالنسبة الى بوش وغور هو الفوز باكبر عدد من الولايات لجمع الغالبية المؤلفة من ٢٧٠ من الناخبين الكبار.

وتبدو المعركة حامية الوطيس في ولايات الوسط الشمالي مثل ميتشيغان وويسكونسين ومينيسوتا تضاف اليها فلوريدا في الجنوب.

ويبدو ان المرشح الثالث اللبناني الاصل رالف نادر غير القادر على المنافسة في السباق الى البيت الابيض بات يشكل مصدر ازعاج للمرشح الدمقراطي. فقد تبين انه قادر على قضم بعض الاصوات من الدمقراطيين في بعض الولايات مثل اوريغون وواشنطن ما يسهل الامر على جورج بوش.

ولا يزال من الصعب التكهن بنسبة المشاركة. فالامريكيون التقليديون لا يتهافتون عادة على مكاتب الاقتراع، وفي عام ١٩٩٦ بلغت نسبة المشاركة ٤٩٪. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٨ الـ٣٦٪.

وبما ان الوضع الاقتصادي جيد في الولايات المتحدة والدعوات الى احداث تغييرات كبيرة لا تلقى رواجا كبيرا، فان الامريكيين لم يهتموا كثيرا بالمناظرات الثلاث التي اقيمت بين المرشحين اللذين لا يتمتعان اصلا بصفات تحريك مشاعر الجماهير الواسعة.

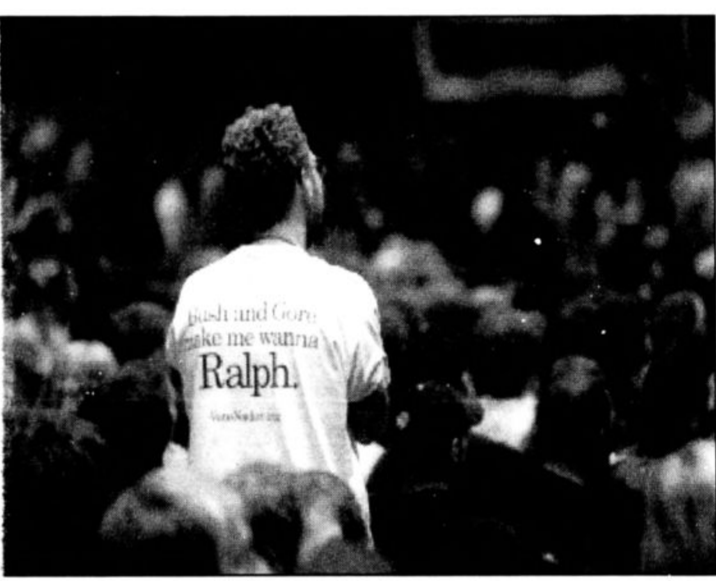
ويشير بعض الخبراء الى ان الجمهوريين تمكنوا من حشد قواهم بشكل افضل من الدمقراطيين الذي يعتمدون في قواعدهم على السود والنقابيين بشكل خاص.

واضافة الى اختيار رئيسهم من المقرر ان ينتخب الامريكيون اليوم الثلاثاء، كامل اعضاء مجلس النواب (٤٣٥) اضافة الى ٣٤ من اصل اعضاء مجلس الشيوخ (١٠٠).

وعلى هذا المستوى ايضا لا تبدو الصورة واضحة. فالدمقراطيون يأملون اعادة السيطرة على الكونغرس التي فقدوها عام ١٩٩٤. واذا كان من الممكن ان يحققوا ذلك في مجلس النواب عبر الحصول على سبعة مقاعد اضافية، فان المعركة في مجلس الشيوخ تبدو اصعب بالنسبة اليهم. والمعركة الاهم في مجلس الشيوخ هي في ولاية نيويورك بين الدمقراطية، هيلاري كلينتون، والجمهوري ريك لازيو.

وينتخب الامريكيون ايضا اليوم احد عشر حاكما وآلاف المجالس المحلية والقضاء، والمدعين العامين ورؤساء اقسام الشرطة.

كما يجري في اليوم نفسه نحو ٢٠٠ استفتاء حول مسائل متنوعة مثل التربية والمخدرات واقتناء الاسلحة.... وفي الاباما سيجري استفتاء حول الغاء قانون يمنع الزواج بين البيض والسود.



• مهرجان انتخابي لمؤيدي رالف نادر - (و.ص.ف.) •

الانتخابات الرئاسية دائما الثلاثاء بعد اول اثنين من تشرين الثاني

* واشنطن - و.ص.ف - منذ العام ١٨٤٥، لا تزال الانتخابات الرئاسية الامريكية تجري في يوم الثلاثاء، بعد اول اثنين من شهر تشرين الثاني بموجب قرار الكونغرس الذي كان يأخذ في الاعتبار آنذاك نمط عمل المزارعين.

واعتبر المؤرخ السياسي بروس ويتيرو ان النواب كانوا يعتقدون انه بعد موسم الحصاد يكون بوسع المزارعين الادلاء باصواتهم بسهولة اكبر خصوصا وان الظروف المناخية، الثلج والبرد، كانت تصعب التنقلات انذاك.

واختيار هذا اليوم من الاسبوع له اسبابه ايضا: فقد تم استبعاد يومي الاثنين والجمعة كونهما اول واخر ايام الاسبوع. اما السبت فهو يوم التسوق والاحد يوم الراحة فيما الخميس هو يوم الانتخابات في بريطانيا. ولم يبق حينئذ سوى الاربعاء والثلاثاء، وقد تم اختيار الثلاثاء.

لكن لم يكن من المستحسن ان يكون الثلاثاء في اول ايام الشهر لكي لا يتضارب مع موعد اقفال حسابات المحلات التجارية.

ومنذ ذلك الحين حدد الكونغرس الانتخابات في يوم الثلاثاء، الذي يلي اول اثنين من شهر تشرين الثاني ويتم احترام هذا الاجراء تقليديا.

وقبل عام ١٨٤٥ كانت الانتخابات تنظم في اول اسبوع من شهر كانون الاول وتتراوح الايام بين ١ و ٧ منه.

ماذا لو افاقت الولايات المتحدة غدا من دون رئيس؟

* واشنطن - و.ص.ف - من غير المرجح ولكن من الممكن في الوقت نفسه ان يفيق الشعب الامريكي يوم غد الاربعاء المقبل من دون رئيس، لو حصل كل من المرشحين الرئاسيين آل غور وجورج بوش على ٢٦٩ من كبار ناخبي الهيئة الانتخابية، وسيتعين عندها انتظار كانون الثاني المقبل لمعرفة هوية الرئيس المقبل.

هذا التعادل لم يحصل ابدا الا انه ذكر في الدستور، وكل الاحتمالات واردة بما فيها اكثرها غرابة كأن يتولى وزير الخزانة الحالي لاري سومرز الرئاسة بالوكالة.

وفي حال تعادل المرشحين، فسيتعرض بعض كبار الناخبين لضغوط كبيرة لتغيير اقتراعهم بحلول ١٨ كانون الاول المقبل، موعد اجتماعهم لانتخاب الرئيس رسميا. وسيتعين على هؤلاء الناخبين الـ٥٣٨ المفوضين من قبل الناخبين العاديين ان يعكسوا نظريا الخيار الشعبي، الا ان ٢٦ ولاية لا يوجد فيها قانون يرغمهم على ذلك. ومنذ العام ١٧٨٩، غير ثمانية من كبار الناخبين تصويتهم عند انتخاب الرئيس.

وسيقوم رئيس مجلس الشيوخ الجديد بفرز الاصوات في السادس من كانون الثاني المقبل. واذا ظلت النتيجة التعادل ٢٦٩ لكل منهما، فسيكون على مجلس النواب الجديد تعيين الرئيس من بين المرشحين الثلاثة الذين جمعوا اكبر عدد من الاصوات في السابع من تشرين الثاني.

ويصوت اعضاء مجلس النواب بالنيابة عن الولايات، بحيث يكون لكل ولاية صوت ويجب ان يحصل الرئيس الجديد على ٢٦ صوتا ليتم انتخابه.

ويقوم مجلس الشيوخ بالمثل لانتخاب نائب الرئيس، على ان يحصل على اغلبية الثلثين.

واذا لم يتوصل مجلس النواب الى انتخاب رئيس، فالوضع يصبح اكثر تعقيدا لا سيما وان الدستور ينص على ان يتولى الرئيس مهامه ظهر ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وفي هذه الحالة، يتولى نائب الرئيس المنتخب - جو ليبرمان او ديك تشيني - الرئاسة بالوكالة.

اما اذا عجز مجلس الشيوخ عن انتخاب نائب رئيس، فان رئيس مجلس النواب سيدعى الى تولي الرئاسة بالوكالة، ومن بعده رئيس مجلس الشيوخ. الا انه عليهما الاستقالة من مجلسي النواب او الشيوخ. وفي حال رفضا، فسيدعى الى ذلك تباعا وزير الخارجية (مادلين اولبرايت) والخزينة (لاري سومرز) ثم الدفاع (وليام كوهين) واخيرا المدعي العام (جانيت رينو).

وبما ان اولبرايت لم تولد في الولايات المتحدة، لا يمكنها ترؤس البلاد وبالتالي ستنتقل الرئاسة بالوكالة الى سومرز.

الطريق الى البيت الابيض بعد الانتخابات

* واشنطن - و.ص.ف - يدلي الامريكيون باصواتهم هذه السنة في اليوم ٧ تشرين الثاني لانتخاب رئيسهم المقبل لكن يجب انتظار موعد ٢٠ كانون الثاني لكي يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية ويتولى مهامه.

- ٧ تشرين الثاني يوم الانتخابات، الذي حدد الثلاثاء، بعد اول اثنين من شهر تشرين الثاني من كل سنة. والامريكيون مدعوون لانتخاب ٥٣٨ من كبار الناخبين لدعم احد المرشحين للرئاسة على اساس اللوائح التي توضع على مستوى الولايات والعاصمة الفدرالية.

- ١٨ كانون الاول: يوم تصويت كبار الناخبين الذين يجتمعون في عواصم ولايات الاتحاد. وحدد الدستور هذا اليوم بان يكون الاثنين الذي يلي ثاني اربعاء من كانون الاول. وترسل بعد ذلك نتائج التصويت مع الحفاظ على سريتها الى رئيس مجلس الشيوخ في واشنطن.

- ٦ كانون الثاني: رئيس مجلس الشيوخ يتلو الاصوات امام مجلسي الكونغرس المجتمعين. ويعلن المرشح الذي ينال الغالبية المطلقة لاصوات كبار الناخبين اي ٢٧٠ على الاقل رئيسا للولايات المتحدة. وفي حال تعادل المرشحين يقوم مجلس النواب بانتخاب الرئيس.

ويعتمد الاجراء نفسه لانتخاب نائب الرئيس الاميركي.

- ٢٠ كانون الثاني: يؤدي الرئيس الجديد ونائبه ظهرا اليمين الدستورية.

المغرب: قطع العلاقات مع اسرائيل رسالة عن فداحة ما يحدث في المنطقة



• مظاهرة مغربية تضامنا مع الشعب الفلسطيني أمس - (و.ص.ف.) •

* مسقط - الوكالات - صرح وزير الخارجية المغربي، محمد بن عيسى، في مسقط، امس الاثنين، بان مبادرة المغرب الى قطع علاقاته مع اسرائيل تشكل «رسالة يستشف منها الاسرائيليون فداحة ما يحدث في المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بن عيسى قوله حول قيام المغرب وسلطنة عمان وتونس بقطع علاقاتها مع اسرائيل ان «ما قامت به هذه الدول تطبيق فعلي لان الكلام وحده لا معنى له ولا بد من الافعال»، مؤكدا ان «هذا الموقف منسجم مع القرارات التي اتخذها قادتنا».

وعبر بن عيسى عن امله في «أن يكون في غلق مكاتب دولنا في اسرائيل ومكاتب اسرائيل في هذه الدول رسالة يستشف منها الاسرائيليون فداحة ما يحدث في المنطقة». واضاف «لا يمكن السكوت على هذه الاعمال العدوانية والتقتيل والفتك التي لا تتناسب اطلاقا مع التظاهرات السلمية التي يقوم بها الفلسطينيون للدفاع عن حريتهم والمطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية عن بلادهم».

من جهة اخرى، قال بن عيسى لوكالة الانباء العمانية انه يزور السلطنة لنقل رسالة خطية من الملك المغربي محمد السادس الى سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وذكرت الوكالة ان الوزير المغربي بحث مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، في اجتماع لجنة التعاون المشتركة بين البلدين في كانون الثاني المقبل.

مكاتب الصرافة الاردنية تقاطع الشيكل الاسرائيلي

* عمان - و.ص.ف - قررت مكاتب الصرافة الاردنية عدم التعامل بالشيكل الاسرائيلي «تضامنا» مع الانتفاضة الفلسطينية و«احتجاجا» على الممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية امس الاثنين عن رئيس جمعية الصرافين الاردنيين مطيع الكباريتي قوله ان شركات الصرافة الاردنية تجاوبت «بصورة كبيرة» مع قرار بهذا الصدد اتخذته الجمعية مؤخرا.

واوضح متحدث باسم الجمعية ان عدد شركات الصرافة المسجلة رسميا في المملكة يقدر بـ٦٧ شركة.

واشار الكباريتي الى ان حجم التداول بالشيكل الاسرائيلي في الاردن لا يتجاوز شهريا ١٢ مليون شيكل اي ما يعادل ٣ مليون دولار تعرض اساسا من عرب اسرائيل ومن السياح القادمين للاردن من اسرائيل.

ويمثل هذا الرقم نسبة ٥ . ٢ بالالف من اجمالي حجم التداول في المملكة الذي يقدر سنويا بمليار دولار.

فوز الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية في اذربيجان

* باكو - وكالات الانباء - افادت النتائج الرسمية التي اعلنها مدير مركز الاعلام الانتخابي، اقبال باباييف، صباح امس الاثنين ان حزب «اذربيجان الجديدة» بزعامة الرئيس، حيدر عالييف، فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاحد في اذربيجان.

واوضح باباييف ان بعد فرز ١٥ . ٢٣٪ من الاصوات، حصل الحزب الحاكم على ١٥ . ٧٥٪ من الاصوات مقابل ٥٤ . ٤٪ لحزب «المساواة» المعارض.

وحصل كل من الحزبين الاخيرين اللذين خاضا معركة الانتخابات على ١ . ٤٪ و ٦٦ . ٣٪ من الاصوات.

وذكرت اللجنة الانتخابية المركزية ان نحو ٧٠٪ من اصل ٣ . ٤ ملايين شخص دعوا للتصويت، شاركوا امس الاول الاحد في الانتخابات.

اليمن يمنع مروحية امريكية من الهبوط على اراضيه للمرة الثانية خلال اسبوع

* صنعاء - و.ص.ف - صرح مصدر يمني مسؤول امس الاثنين ان السلطات اليمنية منعت امس وللمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، مروحية امريكية من الهبوط على اراضيها، موضحا ان هذا المنع سببه عدم حصول المروحية على ترخيص مسبق من السلطات اليمنية.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المروحية دخلت الاجواء اليمنية صباح امس لكن السلطات اليمنية اصدرت اوامر بعودتها من حيث اتت لانها لا تحمل ترخيصا مسبقا بدخول اجواء اليمن او الهبوط على اراضيه».

وكان اليمن منع الاربعاء الماضي مروحية امريكية من الهبوط على اراضيه بعد دخولها الاجواء اليمنية بدون اذن مسبق.

وصرح مصدر في سلاح الجو اليمني حينذاك ان «تعليمات مشددة صدرت منذ الثلاثاء بعدم السماح لاي طائرة بدخول الاجواء اليمنية اذا لم يكن لديها تصريح مسبق من السلطات الرسمية» في صنعاء.

الامارات: استمرار الحظر على العراق يدعو الى الخجل الانساني

* ابوظبي - وكالات الانباء - صرح نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان استمرار «الحصار على الشعب العراقي» يدعو الى «الخجل الانساني أمام موت آلاف الاطفال العراقيين يوميا».

وقال الشيخ سلطان في تصريحات نشرتها صحيفة الخليج، امس الاثنين، ان «استمرار الحصار على الشعب العراقي ضاعف المأساة والمعاناة بصورة تدعو الى الخجل الانساني أمام موت آلاف الاطفال العراقيين يوميا».

واكد الوزير الاماراتي الذي ادلى بهذه التصريحات اثناء استقباله السفير البريطاني في الامارات باتريك نيكسون الذي قام بتسليمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، «ضرورة احترام القرارات الدولية وتطبيقها» لكنه اعتبر ان «استمرار الحصار ولفترة تجاوزت العشر سنوات مسألة أضرت بالشعب العراقي الشقيق بصورة تجاوزت الحدود المعقولة».

وحول الوضع في الشرق الاوسط، رأى الشيخ سلطان ان «الوضع تفاقم داخل الاراضي المحتلة بالصورة التى هو عليها حاليا لان حقد اسرائيل فاق كل التصورات الانسانية»، داعيا الاسرة الدولية الى «القيام بمبادرة لايقاف الوحشية الاسرائيلية المتكررة في حق الفلسطينيين».

وطالب الامم المتحدة بأن «تتحرك سريعا لايقاف نزيف الدم الفلسطيني وحماية الابرياء من شيوخ ونساء وأطفال».

كما دعا بريطانيا الى ان «تلعب دورا أكبر فى مسار العملية السلمية»، معتبرا أن لهذا البلد «ما يؤهله لذلك نظرا الى علاقاته الوثيقة التي تجمعه مع دول الشرق الاوسط».

تركيا تعتزم مضاعفة صادراتها الى العراق

* انقرة - الوكالات - اعلن وكيل الدولة التركي للتجارة الخارجية كرسات توزمن امس الاثنين ان تركيا تعتزم رفع صادراتها الى العراق الى ٥٠٠ مليون دولار في العام ٢٠٠١ اي اكثر مئة مرة مما كانت عليه العام ١٩٩٦، وذلك في اطار برنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عنه قوله «في اطار برنامج الامم المتحدة ستبلغ صادراتنا الى العراق التي بدأت بـ٥ ملايين دولار ٣٤٧ مليون دولار بحلول نهاية العام ثم ٥٠٠ مليون في ٢٠٠١».

واكد ان «هدفنا هو رفع هذا الرقم الى ملياري دولار ثم الى ٥ مليارات» لكن بدون الاشارة الى تاريخ.

واضاف ان العراق تعهد بتشجيع الواردات التركية اثناء زيارة قام بها وزير الدولة التركي تونجا توسكاي الى بغداد الاسبوع المنصرم.

وقد بلغ حجم الصادرات التركية الى العراق ٧ . ١٠ مليون دولار في العام ١٩٩٨ بحسب الارقام التركية.

وتؤيد تركيا رفع الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في ١٩٩٠ معتبرة انه تسبب لها بخسارة ٣٥ مليار دولار ووجه ضربة قاسية الى تجارتها الحدودية في المناطق الجنوبية الشرقية الفقيرة.

وبدأت تركيا مؤخرا اشغالا لزيادة صادرات النفط الخام العراقي الى مصفاة جيهان-يومورتاليك التركية (جنوب) في اطار سلسلة تدابير للتقارب مع جارها.

وكان مجلس الامن الدولي قرر بعد احتلال القوات العراقية الكويت اغلاق خط الانابيب الذي يربط الحقول النفطية العراقية في كركوك بمرفأ جيهان التركي وتبلغ قدرته ٧١ مليون طن سنويا.

• رمزي حكيم •

عقلية الاستعلاء وخط التصدي!

• العلة في العربي الذي يرفض «التربية» و«الاصلاح»، وبالتالي فان إلغاء العربي شرط أساسي في ديمومة سيطرة الوحدة والتماسك داخل المجتمع اليهودي، هكذا يجري تزويق الفكر الذي بدا عاريًا في عنصريته وفاشيته •

* بين دولة اسرائيل ومواطنيها العرب علاقة فريدة من نوعها، لانها علاقة خارجية لا تحكمها أي ضرورة. واسرائيل هي البلد الوحيد الذي لا يصح على قاطنيه العرب اسم «المواطنين» لان العرب ليسوا يهوداً، وبالتالي فان الدولة هي لليهود وليست لليهود والعرب على حد سواء.

على أساس هذه الفكرة تتحدّد اسرائيل بوجهين أساسيين مترابطين:

الأول هو ان فرادة اسرائيل تقوم على أساس انتفاء وجود الآخر العربي، لذلك فان تركيبة المجتمع الاسرائيلي، وفقًا لوجهة نظر المؤسسة الاسرائيلية، تؤمن للمجتمع اليهودي وحدة تماسكه الداخلي، من حيث هي وحدة صراع ووحدة مواجهة خطر العربي على اليهودي ودولته.

والثاني ان الغاء الآخر العربي يتم بقرار ايديولوجي عقائدي، كأن في الغاء العربي شرط أساسيّ في ديمومة سيطرة الوحدة والتماسك داخل المجتمع اليهودي.

نرى في هذا الامر ان عامل التجانس داخل المجتمع اليهودي هو عامل التخويف والترهيب من العربي، لذلك ليس صدفة ان المؤسسة الاسرائيلية تعاملت مع من يفترض ان يكونوا مواطنين فيها، وهم العرب، خلال الاحداث الأخيرة كأعداء، وليسوا كمواطنين، وليس صدفة ان التعامل مع العربي يكون دائمًا من منظار «الخطر الامني» او «الخطر الديمغرافي».

حسب هذا المفهوم فان العلة في العربي، لا في المؤسسة واسطورتها وقوانينها،، فعلى العربي، لا على الدولة وطابعها، يجب التكلم بشكل خاص، وما يجب اصلاحه هو العربي، بمعنى انه بحاجة الى «تربية» مدنية واجتماعية وثقافية وسياسية.

قديمة هي هذه الفكرة، وقديمة هي عقلية الاستعلاء والسيطرة على شعب آخر. لكن واحدة هي هذه الفكرة، منذ اوائل القرن التاسع عشر، فهناك شعوب - وفقًا لهذه الفكرة - لا تصلح الا لان تكون محكومة مضطهدة لانها لا تملك القدر الكافي من العقل والسلوك والثقافة لان تدير شؤونها بنفسها. لذلك لا بد من السيطرة عليها، ولا بد لهذه الشعوب ان تشكر قامعها لانه يقوم بتربيتها تربية حديثة!

هكذا تتوهم المؤسسة الاسرائيلية انها تقوم بمهمة اصلاحنا، كعرب في دولة اسرائيل، وهكذا يسمح لنفسه، كل من يعتقد انه يقوم باصلاحنا وتربيتنا، بأن يتقدم باقتراحات لسن قوانين في الكنيست الاسرائيلي، تتحدث عن ولاء العربي لدولة اليهود.

ضمن حدود هذا المنطق وهذه العقلية تتجدد حملة التحريض على الجماهير العربية، من خلال التحريض على النائب محمد بركة، ارتباطًا بتصريحاته في الندوة التي أقيمت في بير زيت، وضمن ذات الحدود يجري التحقيق مع النواب محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

قال أحدهم، وهو نائب في البرلمان الاسرائيلي، واسمه ميخائيل كلاينر (حيروت)، ارتباطًا بالتحريض المفتعل على محمد بركة، ما ترجمته الحرفية التالية:

«فلسطينيو اسرائيل رفعوا قاماتهم، ويجب اعادتهم الى مكانهم الطبيعي، أقلية تستطيع ان تتمتع بكل الحقوق اذا كانت موالية للدولة، ولا تستطيع التمتع بالحقوق اذا كانت غير موالية للدولة، حسب طابعها القومي» (انتهى الاقتباس - «يديعوت احرونوت»، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

جملة تفيض وقاحة واستعلاء، وتؤكد ما ذهبنا اليه وهو ان صاحب هذه العبارة أسير عقلية تربية واصلاح العربي، وهي عقلية تسيطر على المؤسسة الاسرائيلية برمتها.

حين يجري تعريف اسرائيل، اذن، بكونها «دولة اليهود»، وليست دولة اليهود والعرب، يكون الفكر الانعزالي ملازمًا بالضرورة، لهذا المفهوم ولهذا الطابع، بمعنى عزل العرب عن الدولة التي يعيشون فيها، وعزل المواطنين اليهود عن المواطنين العرب من خلال الاستمرار في خلق حالة مفتعلة تكون الازمة فيها هي السمة المسيطرة على العلاقات بين المجتمعين، وبالتالي تعتقد المؤسسة انها بذلك تحافظ على وحدة المجتمع اليهودي وتماسكه، بينما في الحقيقة، وفي الواقع هي تنتج عكس ذلك، من حيث الرؤية الشاملة والعامة للمجتمع الاسرائيلي، المكوّن من تركيبات قومية واجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة، وبالتالي فان هذه العقلية التي تتكئ على العربي، تشويهًا وتحريضًا وتعبئة ضده، انما، بسلوكها هذا لا تقوم بتأمين سوى الصراع المفتعل وكذلك عناصر ضرب المجتمع الاسرائيلي ببعضه البعض.

من هنا أتت فكرة «حالة الطوارئ» في البلاد، على صعيد مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى صعيد العلاقات الداخلية بين العرب واليهود داخل اسرائيل نفسها.

لن نسترسل في الحديث، الا اننا لم نكن بحاجة الى تصريحات وزراء في حكومة اسرائيل، بشأن قولهم، بصراحة، ان جهاز الاستخبارات العامة في الجيش الاسرائيلي يقوم باعطاء معلومات مغلوطة وتقييمات متشائمة، ويشن حملة تخويف من حرب متوقعة، لا أساس لها، بهدف زيادة ميزانية «الامن» («يديعوت احرونوت»، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

لم نكن بحاجة الى هذه التصريحات لنعزز اعتقادنا السائد، الذي ذهبنا به الى أبعد من ذلك بكثير، وهو ان ايهود براك والمؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، افتعلوا حالة الطوارئ وخلقوا الاجواء المحيطة بها (عدوان دموي على الشعب الفلسطيني، قتل وقمع وتحريض على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل) بهدف خلق خط التصدي «للخطر الفلسطيني»، هناك في مناطق السلطة الوطنية، وهنا داخل اسرائيل.

عملية التحريض علينا ومحاولة عزلنا لم تبدأ منذ انتفاضة القدس والأقصى، وعملية اكتشافنا كمساندين وداعمين لقضية السلام ولقضية شعبنا الفلسطيني هي عملية مفتعلة تحددها سياسة مؤسساتية مبرمجة لعزلنا وضربنا.

ساهمنا في كل معارك شعبنا، وعندما أقول ساهمنا أقصد نطق هذه العبارة، فعلى ماذا كل هذا التحريض المفتعل على محمد بركة لمجرد قوله ان دورنا ليس فقط التضامن، انما المساهمة أيضًا.

تعالوا ننعش الذاكرة: يوم الارض، يوم صبرا وشاتيلا، يوم الاقصى يوم الحرم الابراهيمي، وغيرها من أيام اعلان الغضب والموقف والمساهمة.

جرت مواجهات في كل تلك الايام وغيرها، وسقط الشهداء، وسقط الجرحى، لكن الجديد الآن ان المؤسسة تدعي انها «اكتشفتنا» حديثًا «كمتطرفين» و«اعداء للدولة» بهدف تبرير سياسة القتل والقمع واطلاق الرصاص الحي، التي عادت اليها، بوحشية اكبر، بعد أكثر من (١٤) عامًا على يوم الارض.

هل كنا، في كل تلك الفترة، «مواطنين صالحين»، حسب مفهوم المؤسسة، نعيش لكي نأكل ونشرب ونحمد المؤسسة الاسرائيلية على تربيتنا واصلاحنا؟!

هل اكتشفنا، الآن فقط، اننا ننتمي الى شعبنا الفلسطيني وان قضيته تهمنا بشكل مباشر، لان قضية تحرره، الى جانب كل ما يجب ان يقال في هذا الموضوع، هي أيضًا بداية مسار تحرر المجتمع اليهودي من أسر عقلية الاستعلاء والتعامل مع العربي، مواطن الدولة، من منظار القوة، والقمع والعداء والخطر الامني والديمغرافي.

لقد ذهب، قبل أشهر وجيزة، رؤساء سلطات محلية يهودية، تجمعاتهم محاذية للتجمعات العربية - ذهبوا الى الكنيست طالبين ميزانيات اضافية لسلطاتهم المحلية بذريعة مواجهة الخطر الديمغرافي الذي يشكله العرب على التجمعات اليهودية، وبطبيعة الحال لم نفاجأ، قبل أيام، حين رأينا ان تلك السلطات المحلية مشمولة في قائمة مشروع «المعالجة الموضعية» التي أعلنت عنها الحكومة، مؤخراً، مما يعني تحويل ميزانيات طائلة لتلك السلطات.

• محمد بركة •

وها هو، الوزير متان ڤلناني، يحاول، بطريقته، تربيتنا واصلاحنا. وكيف يكون ذلك؟. لنقرأ ما يقول: «الضائقة الاقتصادية من شأنها ان تقود الى شعور ملموس لدى العرب في اسرائيل حول خطورة اسقاطات استخدام العنف، ومن المهم ان يفهموا (العرب - ر. ح) اين هم يقفون في هذا السياق»، (هآرتس، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

هذه لغة مأسورة بعقلية الاستعلاء، والتهديد، والفهم، في هذه الحالة، يكون من خلال فرض المقاطعة الاقتصادية المبرمجة على الوسط العربي، هكذا يتم اصدار مناشير المقاطعة.

وهكذا ترفض شركات ومؤسسات الدخول الى المدن والقرى العربية وهكذا تواصل الشرطة اعطاء معلومات كاذبة حول استمرار الوضع المتوتر في الوسط العربي، وهكذا تواصل المؤسسة انتاج حالة التخويف من العرب، وبالتالي تشجيع على المس بهم، اقتصاديًا واجتماعيًا.

حالة عامة يتعاون فيها الكل، كمؤسسة لتشويه صورة العربي وعزله، اقتصاديًا وقوميًا واجتماعيًا وسياسيًا، فهذه ليست شطحة لفظية من الوزير ڤلناني، بل لها دلالة التأكيد على المخطط المبرمج ضد العربي الذي لا يريد ان «يتربى» وان «يصطلح» حاله، وهذه هي «نقمة» المؤسسة على العربي لانه اضطرها الى استخدام الرصاص الحي، وبذلك مس بانسانيتها وليبراليتها.

هكذا تنتج المؤسسة حالة الطوارئ، وهكذا يجري لوم الضحية على أنها جلعت من اليهودي الذي يأتمر بأوامر المؤسسة، قاتلاً.

لقد جاءت المواجهة عنيفة قاسية، والجديد ليس سلوك العربي، انما سقوط قناع المؤسسة التي اعتقدت انه يمكن تدجين مليون عربي من خلال تزويق مخطط التهويد، مثلاً، عبر استبداله بعبارة «المعالجة الموضعية» او مخطط العزل والمحاصرة والتهميش، عبر التحريض المفتعل.

تختلف المسميات والمضمون واحد، وهو فكر واحد بدا عاريًا في عنصريته وفاشيته، يتكرر في أشكال منه قد تختلف باختلاف الشروط والظروف، لكن منطقًا واحداً يحكمها كلها: انه منطق العداء للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

يصدمك، في قراءة حملة التحريض والتشويه، محاولة الظهور بمظهر عقلنة التصريحات. فالضائقة الاقتصادية نتيجة مباشرة لعنف العرب. لا ذكر هنا لسياسة التمييز والخنق والحصار على أساس قومي. والشهداء سقطوا نتيجة مباشرة لعنف العرب، لا ذكر، هنا أيضًا، للتعامل المؤسساتي مع العربي من منظار خط التصدي والخطر الامني والديمغرافي، وما يترتب على ذلك من ضرورة المواجهة وتلقين الدرس.

ويمكن القول بأن جوهر هذا الفكر وهذه الممارسة قد تأصل في تكراره، بأشكال مختلفة، كأن قديمه يتجدد.

وللحديث تتمة، نبدأه بالاعلام الرسمي.

• عمر سعدي •

أين الموضوعية يا فضائيات العرب!

* فرحنا كثيراً وزادت غبطتنا عندما التحقت الدول العربية بركب الدول المتطورة في المجال الإعلامي، حيث انشأت الفضائيات التي تواكب على نشر الأخبار وبث البرامج المختلفة.

اخذنا نعتقد ان هذه القفزة في التقنية وتطوير وسائل الاعلام لا بد أن يواكبها قفزة أخرى في تطور الأفكار وان لا يقتصر التطور على استيعاب التقنية - واستعمالها - فقط. كنا نعتقد انه لا بد لهذه الفضائيات من أن تتحلى ولو بالحد الأدنى من الواقعية، والاستقامة، والنزاهة - وقد راهن البعض على مستقبل هذه الفضائيات ودورها ايجابيًا خاصة واننا ندخل في الألفية الثالثة. كنا نعتقد ان هذه الفضائيات لا بد من ان تتخلص من مرض عداء الاشتراكية والشيوعية خاصة ان بعبع الشيوعية قد ولى مع انهيار الاتحاد السوفييتي. للأسف، خاب ظننا وخسر الرهان من راهن على نزاهة هذه الفضائيات.

لقد انفضح دور هذه الفضائيات عندما كانت توجه الاسئلة الاستفسارية لقادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومطالبتهم الادلاء بمعلومات عن السلاح الذي يملكونه، ارادوا منهم الادلاء بتصريحات تكشف أسرار اهداف ومغزى هذه التنظيمات للمدى البعيد والقريب وعن الوسائل التي يمكن ان يستعملوها. لقد أثارت تلك الاستفسارات غيظ وسخط الكثيرين من المشاهدين وأثار الشكوك والظنون حول هدف هذه الفضائيات.

لقد جاءت خيبة الأمل الثانية لتثبت صحة شكوكنا وظنوننا وحتى من تلك الفضائيات التي كنا نحسبها تقدمية ومتطورة. وذلك بقرار التعتيم الشامل، والتجاهل الذي لا مبرر له لهذه الفضائيات ووسائل الاعلام العربية من حملة التحريض السافرة الدموية التي شنها الاعلام الاسرائيلي، ومنذ مساء السبت حتى مساء يوم امس ضد النائب الجبهوي محمد بركة بتهمة الدعوة للمشاركة في الانتفاضة والتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

لقد أقامت وسائل الإعلام الاسرائيلية المقروءة والمسموعة الدنيا ولم تقعدها وخلال ٢٤ ساعة متواصلة من على شاشات التلفزيون وعبر الأثير بالتحريض السافر على محمد بركة وتابعنا الأخبار وتابعنا شاشات الفضائيات العربية وتنقلنا من محطة الى محطة ومع كل نشرة أخبار وراديو اسرائيل يلعلع حتى وصل الأمر الى المستشار القضائي الذي قض الخبر مضجعه رغم حرمة السبت استشاط غضبًا وقام هو الآخر وبدون ترو بإدلاء دلوه في موجة التحريض مما حمل النائب العنصري الليكودي ليبرمان ان يشن حملته الدموية ليس على محمد بركة بل على كل النواب العرب ويطالب بطردهم من الكنيست وتجريدهم من حصانتهم البرلمانية - كل هذه العاصفة، وكل هذه الزوبعة، لم تحرك ولو فضائية واحدة من الفضائيات العربية لنقل الخبر. لقد اهتمت هذه الفضائيات وبثت نشرات الأخبار بقضية التحقيق المجحف مع النائب عبد المالك دهامشة. لقد أثلج صدورنا هذا النقل وظننا ان هذه الفضائيات ستتابع الأخبار بنقل موجة التحريض على محمد بركة وخابت الأمال. فتجاهلتها ومهما حاولنا جاهدين لنجد محطة واحدة لنخزي بها عين الشيطان ولم نجد اية محطة تشير الى هذه الحملة المحمومة ضد النائب بركة حتى تلك الشاشة، وتلك المحطة الفضائية التي ظننا انها ستختلف عن غيرها، الفضائية العربية التحررية والاشتراكية والقومية - السورية خيبت لنا الظن فنقلت تصريحات ليبرمان العنصرية الذي طالب بطرد النواب العرب من الكنيست ونسبتها انها جاءت بسبب تصريحات النائب دهامشة!!

قليلاً من الحياء، ايها المسؤولون عن هذه الفضائيات فالخزي والعار لهذه الفضائيات على هذا التجاهل والتعتيم الإعلامي، فالخزي والعار على فضائيات لا تحترم مشاهديها ولا تتقيد بشيء من الموضوعية.

اكثر من ٨ ملايين صيني يعانون من الامراض الزهرية

* بكين - و.ص.ف - اطلقت السلطات الصينية صرخة تحذير امس الاثنين ازاء الانتشار المذهل للامراض التي تنتقل عبر الجنس والتي تصيب اكثر من ٨ ملايين صيني وتسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ سنويا.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن زانغ غوشنع، نائب مدير مكتب مكافحة الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس والجذام التابع لوزارة الصحة ان «الاجهزة الطبية غير معدة لمواجهة الانتشار السريع لهذه الظاهرة».

وكانت الصين اكدت انها قضت على هذه المشكلة في الستينات والسبعينات الا انها عادت للظهور في ظل سياسة الاصلاحات والانفتاح التي بدأتها في الثمانينات.

والى جانب التقديرات الرسمية التي تقدر عدد المصابين بالامراض الزهرية بحوالي ٨٣٠ الف شخص، يرى خبراء وزارة الصحة ان الرقم يتجاوز ذلك بعشر مرات ويشمل نصف مليون شخص يحملون فيروس الايدز.

واكثر الامراض انتشارا هي السيلان يليه السفلس الذي بات اكثر انتشارا في «بعض المناطق».

ويرتبط انتشار الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس بانتشار الدعارة التي تمارسها حوالي ١٨ مليون امرأة شابة، بالاضافة الى نظام صحي غير معد لمعالجة امراض لا يزال يعتبر الافصاح عنها معيبا.

وقالت الصحيفة ان المستشفيات العامة والعيادات الخاصة تتقاضى مبالغ مرتفعة لقاء خدماتها المتواضعة في هذا المجال.

تصميم الخريطة الوراثية للملك الفرعوني توت عنخ آمون



• قبر الملك الفرعوني توت عنخ امون •

* القاهرة - و.ص.ف - قرر المجلس الأعلى المصري للآثار إغلاق مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك، خلال الشهر القادم لإجراء اختبارات الحمض النووي «دي إن أي» على موميا، الفرعون «توت عنخ أمون». وذكر أمين عام المجلس جاب الله علي جاب الله لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المقبرة ستغلق أمام السياح الشهر القادم لبضع ساعات يقوم أثناءها فريق بحث مشترك من جامعة سيدا اليابانية وفريق من كليتي الطب والعلوم من جامعة عين شمس المصرية بإجراء فحوصات للمقبرة ولموميا، الفرعون الشاب التي أعيدت إليها قبل بضع سنوات». وكشف جاب الله أن الهدف من ذلك فحص الحمض النووي لموميا، توت عنخ آمون بواسطة جهاز ياباني خاص أملاً في وضع خريطة لمخزونه الوراثي للكشف عن صفاته الوراثية ولا سيما عن الأمراض التي كان يعاني منها. وأضاف أن الجهاز سيتم إهداؤه إلى المجلس الأعلى للآثار بعد انتهاء الفريق من عمله في المقبرة ويبلغ ثمنه ٧٠٠ ألف جنيه مصري، والتى تعادل حوالي ٢٠٠ ألف دولار أمريكي. ومن المعروف أن توت عنخ آمون ابن إخناتون هو أول الفراعنة الذي دعا إلى التوحيد، وقد تولى الحكم بعد وفاة والده عام ١٣٥٣ قبل الميلاد وعمره تسع سنوات وتوفي عام ١٣٤٦ قبل الميلاد وعمره ١٨ عاما.

بعد اسبوعين من خروجه من السجن

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من كريات شمونة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كريات شمونة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من المدينة (٣٠) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

واستنادًا الى ملف التحقيق، وصلت في الآونة الأخيرة الى مركز شرطة كريات شمونة، عدة معلومات وشكاوى، ضد شاب من المدينة يتاجر بالمخدرات ونشرت الشرطة العشرات من أفراد الشرطة السرية في المدينة. ونصبت الكمائن في المنطقة التي يتجول فيها وحول منزله. وأمس الاول نجح أفراد الشرطة في اعتقاله، وعثر خلال التفتيش في بيته على (٧٠٠) غرام من «الهيروين» وعلى مبلغ (١٧) الف شيكل.

وتبين ان الشاب معروف بتاريخه الحافل بتجارة المخدرات، وخرج من السجن فقط قبل اسبوعين بعد ان أمضى فترة فيه بسبب التجارة بالمخدرات.

وستقدم لائحة اتهام ضد الشاب خلال فترة اعتقاله.

مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل في حادث طرق في نيجيريا

* لاغوس - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة امس الاثنين ان ٢٠٠ شخص على الاقل قتلوا في حادث طرق في جنوب نيجيريا عندما اختل توازن صهريج نفط واصطدم بعدد من السيارات قبل ان تندلع فيه النيران، نهاية هذا الاسبوع.

ولم يكن من الممكن التعرف على الضحايا الذين شوههم الحريق وبينهم عروسان.

ووقع الحادث السبت على طريق ايف-ايبادان في ولاية اوسون وتضررت فيه أكثر من ١٠ سيارات.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الصهريج انفجر بعد ان سكب نفطا على الطريق المزدحمة. واصيب عدد كثير من الاشخاص بجروح.

الخروج عن النص أدخ... الى نوبة ضحك م...

• عرض خاص لمسرحية «الفيل والسراويل» في افتتاح مركز العلوم والفنون في طمرة •



• ميلاد مطر في مشهد من المسرحية •

* طمرة من علي ذياب - أقام مركز العلوم والفنون (أشكول بايس) في طمرة بالتعاون مع المركز الجماهيري في المدينة، حفلة افتتاح لدوراته، بحضور جمهور غفير واعضاء من بلدية طمرة ورئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي، الذي بارك العمل ووعد بدعمه ماديًا ومعنويًا.

تخلل البرنامج كلمات من رئيس البلدية، ومدير مركز العلوم والفنون محمد عواد، ومدير المركز الجماهيري عادل خطيب، ثم قدمت فرقة الموشحات التابعة للمركز بارشاد الفنان عامر همام وصلة غنائية تلاها فرقة الدبكة «بلدي» بارشاد علي ذياب.

بعدها قدم مسرح الكرمة مسرحية «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج الفنان المغربي الطيب الصديقي، ورغم ان المسرحية تعرض لثالث مرة في طمرة - وانا شخصيًا شاهدتها للمرة الخامسة - الا ان

القبض على سارق حقائب المسنات في حي هدار في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ادوارد حوخولوف، (٢٨) عامًا، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي سرقة حقائب من المسنات في حي «هدار» في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق أنه على مدى عشر ليال، درج ادوارد على سرقة حقائب من مسنات، وساد الاعتقاد في مركز شرطة حيفا، بناء على الشكاوى، ان شابًا واحدًا يقوم بسرقة المسنات وبناء عليه وضعت الشرطة أفراد شرطة سرية في المنطقة على مدى أيام، الا أنهم فشلوا في اعتقال أي شخص. وفي نهاية الأسبوع الفائت، عندما اختطف ادوارد حقيبة من مسنة، في المتقدمين في العمر، رآه أحد الشباب كان في المنطقة وخف لمساعدة المسنة، ونجح في القبض على اللص واستدعاء الشرطة، واعترف في التحقيق معه بأنه سرق (٨) حقائب خلال عشرة أيام!

النص أدخل الجمهور
ضحك متواصلة!



هذا العرض كان مميزاً بشكل خاص، فالتجديدات والملح الفكاهية التي ادخلها الممثلون نالت اعجاب الجمهور وقد عبروا عن ذلك بالتصفيق الحار اثناء العرض، مما دعا الممثلين الى التوقف بانتظار انتهاء التصفيق عدة مرات، اما اجمل ما في المسرحية فهو خروج الممثلين عن النص بطريقة كوميدية «خفيفة الدم» مما شد الجمهور الى المسرحية اكثر واكثر، وادخلهم الى نوبة ضحك متواصلة وقد عبر الكثير عن رغبتهم بمشاهدة المسرحية مرة أخرى.

شارك في المسرحية كل من: خالد عواد، سعيد سلامة، اسامة مصري، ميلاد مطر، الهام عراف، سلمى خشيبون مطر، صافيناز خطيب، ايهاب زحالقة، وعلى الموسيقى والاضاءة والديكور، عنان ابو حاطوم والياس حداد.

سقوط الملكة الام

* لندن- الوكالات - سقطت الملكة الام البالغة من العمر ١٠٠ عام مرة جديدة وكسرت عظم الترقوة لكن حالتها مستقرة كما اعلن صباح امس الاثنين قصر كلارينس هاوس حيث تقيم.

واعلنت ناطقة باسم كلارينس هاوس ان «جلالتها في حالة مرضية» مشيرة الى ان الملكة الام «الغت في الوقت الراهن التزاماتها».

وكانت الملكة الام والدة الملكة اليزابيت الثانية تعثرت الثلاثاء الماضي بثوبها لحظة صعودها الى سيارة ليموزين اثر خروجها من فندق في لندن لكنها لم تصب باذى.

وقد احتفلت الملكة الام في ٤ آب بعيد ميلادها المئة.

قائب

ي حيفا

في عام ١٩٩٩
إقتحام (٤٠) الف منزل وسرقة أغراض منها بقيمة (٢٤٠) مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه معهد «بيردمان» أن أكثر من (٤٠) ألف منزل جرى اقتحامها في العام الفائت في جميع أنحاء البلاد، وبلغ مجموع أثمان المسروقات منها، (٢٤٠) مليون شيكل.

وتبين من المعطيات ان (٥٢٪) من المنازل التي اقتحمت مؤمنة وأن التأمين القائم والأكثر انتشارا هو على محتويات المنزل ولأشخاص تزيد أعمارهم عن الخمسين عامًا، ورواتبهم تزيد عن المعدل العام للأجور في الدولة.

وتبين أيضًا أنه في شمال وجنوب منطقة تل أبيب، يزيد التأمين على محتويات المنزل بنسبة (١٠٪) عن المعدل العام في الدولة.

فياغرا عراقية في الاسواق المحلية قريبا

بغداد - الوكالات - انتجت الشركة العامة لصناعة الادوية للمرة الاولى دفعة تجريبية من حبوب الفياغرا لمعالجة حالات الضعف الجنسي، بعد اقرارها من قبل «الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية».

وقال مدير عام الشركة، حمودي عباس الحميد، ان «هذه الحبة تتمتع بامتيازات ومواصفات الحبة الزرقاء، المنتجة من قبل شركة فايزر الامريكية»، موضحا ان «كلفتها اقل بنسبة ١٠٪ من كلفة الحبة المستوردة». واضاف ان الشركة العراقية ستقوم «بتسويق المنتج خلال الشهرين القادمين في الاسواق المحلية ليكون في متناول المرضى».

الصين ترسل أول رائد للفضاء قريبا

* جوهاي الصين - الوكالات - ذكر مسؤول صيني فضائي كبير أمس الاول الأحد أن الصين سترسل رائد فضاء في رحلة فضائية لها في وقت قريب من الآن، وفي حالة حدوث ذلك تصبح الصين ثالث دولة على مستوى العالم يمكنها أن ترسل رحلة فضائية مأهولة بالبشر. وكما ذكر المسؤول الصيني، هو هونجفو، نائب رئيس مؤسسة الصين الفضائية للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي في عرض جوهاي الجوي الثالث أن إرسال رحلة بها بشر ليست ببعيدة. وأضاف هو: لن يمر وقت طويل وسيكون رواد الفضاء الصينيون قادرين على ركوب مركبات فضاء مصنوعة محليا. ولم يدل المسئول بوقت محدد إلا انه قال أن ذلك سيتحقق مع بداية القرن الحادي والعشرين. وكان الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة قد نجحا في إرسال رحلات إلى الفضاء، منذ أوائل الستينات. وجدير بالذكر أن الصين تمكنت من الاعتماد على قدراتها الذاتية من صناعة أقمارها الصناعية الخاصة وإطلاقها لأغراض الاتصالات والأرصاد الجوية. وذكر هو أن هيئات الفضاء الصينية ستركز على تصنيع أقمار صناعية للاتصالات ذات عمر أطول وذات سعة اكبر في محاولة للحاق بالتكنولوجيا المتقدمة. فقال: الهدف التالي بالنسبة لنا هو زيادة فاعلية الأقمار الصناعية. ستركز على زيادة أعمار أقمارنا الصناعية وسعتها. وكانت الصين قد أطلقت أول مركبة لها إلى الفضاء مع نهاية العام الماضي، حيث تمكنت من الدوران حول الأرض ١٣ مرة قبل أن تعود مرة أخرى.

افتتاح المعرض الدولي الثالث للفضاء والطيران في الصين



• خبراء فضاء صينيون اثناء ندوة حول برامج الصين الفضائية - و. ص. ف. •

* بكين - الوكالات - افتتح اليوم المعرض الدولي الثالث للفضاء والطيران في جوهاي بإقليم جواندونج جنوبي الصين. وتشارك أكثر من ٦٠ شركة وهيئة أجنبية كبرى من الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا وأوكرانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل وجنوب أفريقيا وإسرائيل في هذا المعرض من بينها بوينج وايرباص وهيئة التسليح الحكومية الروسية وسامسونج حيث تعرض أحدث منتجاتها من الطائرات ومعدات الطيران. وتأمل الصين في إبراز قوة صناعة الطيران بها وإبرام عدد من الاتفاقات مع شركاء أجانب خلال هذا المعرض. بينما تسعى الشركات الأجنبية لبيع منتجاتها للصين، التي يتوقع أن تصبح أكبر سوق للطائرات في العالم خلال الأعوام العشرين القادمة بعد الولايات المتحدة، حيث تفيد التوقعات بأن سوق الطيران الصيني سينمو بمعدل ٩٫٢٪ سنويا. وتروج ايرباص خلال هذا المعرض لطراز جديد من طائراتها هو «إيه ٣ اكس» الذي يضم ٥٥٠ مقعدا. كما تعرض الصين أجزاء مكوكها الفضائي الذي طورته مؤخرا. وقد أعلنت الصين على هامش هذا المعرض أنها ستطلق قريبا سفينة فضاء بدون رواد. وصرح هو هونج نو نائب مدير عام المجموعة الصينية للفضاء والعلوم والتكنولوجيا أن الصين ستطلق العديد من السفن بدون رواد قبل أن تطلق سفينة فضاء على متنها رواد لان هذه البحوث تستغرق وقتا وجهدا كبيرين. جدير بالذكر أن الصين بدأت برنامجها الفضائي عام ١٩٩٢ وأطلقت أول سفينة فضاء لها «شينجو» بنجاح في شباط من العام الماضي واستعادتها في اليوم التالي وكان الهدف من إطلاقها هو اختبار تصميم المركبة وصواريخ الدفع.

رقيمُ الرّقص

• بقلم: وسام جبران •

.١

بعيني طفل راقبتُ قدميها العاريتين تتناوبان الوقوف على رؤوس الأصابع، وصدرها يرنو الى السما، كأنها وُلدت كي تحلّق. كأنها زيتونة تبتغي تبادل الأدوار مع عصفور يحطّ فوق أغصانها. كأنها غيمةٌ علقتْ في وادٍ محاصر بالجبال..

قلت: أترقصين الباليه؟

قالت: بل ألعب الباليه (مشدّدة على الفعل)..

(جسدها لُغتها: تُراقص المعاني وتلاعبها. تعانق الحياة بابتسامة، ناسخة نصوصها بمغزل الشبّق وخيوط الأفعال المبنية على الضمّ.

.٢

بعد أعوام لم أرها فيها، لم أعد أذكر منها سوى قدمها الحافية، ترسمُ بأطراف اصابعها خطوطا وأشكالاً وهمية فوق برودة الأرض المرصوفة بالمرمر..

(لماذا يتذكر الإنسان أشيا، بعينها في زحمة التفاصيل؟ عجيبة هذه الآلة التي اسمها الذاكرة ما لم نفهمها.

.٣

انحدرت بقعة من الضوء، الخافت على طرف خشبة المسرح. تكشفت عنها كتلة غير واضحة المعالم، وبحركاتٍ متناسقة وبطيئة تشكّلت هيئة بشرية وفعلاً حيًا.

كاد شعرها المتهدل من سمائها يلامس الأرض ويدغدغ عُري أقدامها. كانت حزمة الضوء، تزحفُ نحوها، وكان وجهها يتدثر سواد شعرها كبكارة ليلة تنتظر فجراً يفضّها.

ومن نافذة الظلام بعثت حركة الصباح الأول وكانت الحياة.

(الحياة حركة الرقص كيمياؤها.

فوق خشبة المسرح المعتمة. داخل حُزمة الضوء، الخافتة، حضرتْ مثل إله قديم، فأخذني الشّوق الى سرير عشتار الضائعة في عالم الذكور البغيض.

صعدتُ الى المسرح، تسااررنا:

- سألعب دور أنكيدو..

- وسأكون بغيك المقدسة، أخفف بعينيّ وحشيتك. أقلعُ بأصابعي أشواك بريّتك وأجعل من صدري، بدلاً من الصخر، وسادة لخدك. سأحيطك بفخذيّ وأسقسق مع عيون الما، لتصب الحياة فيّ، وأجعل من جسدي بحيرة يستحم فيها تعبكَ..

قبّلت قدمها مشيراً الى بقع الطحالب في الصالة الخضرا،:

- وماذا عن هذا الحشد؟

- سأغوص فيه وأبتلع الضو،.

(قلت لنفسي الحزينة: أهناك فرقٌ بين أن نفقأ أجسادنا أو نعمي عيون الصّالة؟

.٤

ما لا نفس له لا رقصة له. وهل يعرف الموت سرّ الحراك؟

وبحسب التأويل الديني، فإن الحياة هي الله، والله هو الحياة. واذا كانت الحياة حركة الرقص كيمياؤها، كما قلت، فلا تكون حركة الراقص سوى نفي لفعل الإله وحركة الخالق، لا لأنها تحرك وتزعزع ثبات الخلق فقط، بل الخلق كذلك.

(تنحني نفسها فوق قناطر نفسي ومن فوقنا الحياة تجري أنهارا..

٥. للغرائز وجهُها.

إنه وجه البداية والبرا،ة الأولى. وإن ألبس الزمن ذلك الوجه قناع الحضارة، فإنه يبقى وجهها الذي يعطي الأقنعة أشكالها مهما تنوّعت، ويمنحها نوافذه المشرعة على الأفق، يطلّ منها بعينيه ويوجه حركة سيرها راسمًا مداراتها، يفتحها منحرفًا عن مركزها كي لا تختنق، مشكلا تضاريس أرضها، مانحًا آبارها أخاديده كي تجري فيها أنهاراً فلا تنفجر.

أقول:

أن تمنع انسانًا من الحركة. أن تحرم مجتمعًا من مشاهدة الرقص والتماهي مع حركات الراقص وتحولاته، يعني ان تبرقع وجه الغريزة.

هكذا يخفض الأفق جناحيه.

هكذا تُغلق نوافذ العيون.

هكذا تتجه المدارات نحو مركزها منكفئة على ذاتها.

هكذا تضمّ الأذرع المفتوحة استعداداً للصلاة وطقوس العجز.

هكذا تنفجر الآبار طوفانًا قاتلاً.

هكذا يختنق الصّدر.

هكذا يكون الموت وحده فيزيا، العالم.

(والحياة ليست سوى رقصة تستنزف وتستكشف.

.٦

نظرتُ الى يميني فلم أجدها.

أمعنتُ في اليسار فتكرر الفراغ.

التفتّ الى الخلف فتأكد الفراغ.

وحين اكتمل بحثي في الجهات الأربع شاهدتها جنيّة تنتصب أمامي حافية تضحك وتشير:

أنا رابعةُ جهاتكَ.

.٧

يتركّب الفكرُ المطلقُ من عنصرٍ واحد يملي على الجسد سلوكيته ويطبعه بطابعه، فيسلبه كيميا،ه ويحرمه نعمة التفاعل.

والرقص لغة - حوارٌ بين أعضا، الجسد. لغة لا تكتفي باستعراض مفرداتها بين دفّتي قاموس الجسد، بل تستدعي القرا،ة.

اتسا،ل: هل يمكننا قرا،ة كتاب دون فتحه - فتحه على مصراعيه؟

الرقص لغة الجسد. فأن نحرم إنسانًا من ممارستها، أن نمنع مجتمعًا من مطالعتها، يعني أن نُخرسها وأن نحولّها الى جثة هامدة.

كل عضو في جسد الراقص فكرة تتحرك في مدارها الخاص. تتقاطع مع الأفكار الأخرى حينًا وتفترق عنها حينًا آخر. تنسكب فيها لحظة لتنحرف عنها لحظة ثانية. تداعبها فتردد صداها او تشاكسها فتبدّل لغتها. تحتضنها أو ترفضها. تدور حولها خوفًا وتردداً أو تغوص فيها ولعًا وشبقًا. تهدؤها أو تستثيرها. تؤكدها أو تتجاهلها. تنوّع عليها. تصعّد فيها. تنحدر منها أو تتسلقها. تستشرفها في لحظة تأمل أو تضيّعها في غفلة منها.

(راقصة تموج كالبحر. تتلوّن كجزيرة آناكزاجوريوس.

(راقصة تحلّق في سما، حلمي. كل حركة خيط يتدلى الى أعماقي. يغوص تحت العرق الدافق من جسمي.

يُعريني من خجلي ويشدّني الى سرير غيمها.

.٨

تحوّل ذكورية المجتمع الأبوي المريض الرقص الى «حُرم» والراقصة الى «حُرمة» فلا من ينتبه ان الحرمة قوقعة في حين ان الرّقص أفق والراقصة طيرٌ، وأن الحرمة معدة تبترد بعتمتها والرقص محيًا يتدفأ بإطلال النور على صباحه. لا ننتبه ان الحرمة عِرض بينما الرقص عَرض.

.٩

لماذا يرغب البعض في اختزال لغة الجسد الى عضلة واحدة ومفردة وحيدة هي اللسان؟!

.١٠

الرقص احتمالات، اي أسئلة تتعدّد وتفتتح لبدايات.

حين تُختزل في واحدٍ أحد. حين تستحيل كثرتها جوابًا مستوحداً، يصير الرّقص حركة واحدة اسمها الجمود واسمها المطلق واسمها الثابت واسمها الخالد..

(الويل للراقصة، الموت للراقص فإنهما يُضاهيان فعل الخالق..!

(برلين/ آب ٢٠٠٠)

من محمد الدرة الى ذويه

• شاكر ابراهيم خطيب •



أماه لا تبكي علي فإنني متّ شهيد
لا تملأي الدار عويلاً لفّه الحزن الشديد
لا تطلقي الدمعة.. لا ترسلي اللوعة
لا تجعلي العبرات نهراً أو غدير
حتى إذا ما أشعل الحب السعير
لا تلطمي.. لا تلبسي السواد
لا تشقي الصدر حزنًا..
لا تهيمي في الوهاد
لا تجعلي النور ظلامًا دامسًا..
فإنني يا أم ما كنت الوحيد
إنني أماه عنوان القصيد
***
أنا لم أمت يا أم إن غاب الجسد
روحي ترفرف في الفضا،
تجول أنحا، البلد
تُعطي العزيمة للشباب..
تعين طفلاً لا يهاب..
تُميت رعبًا قلب جزار الرقاب
ذاك الذي يسعى لدفن الحق
من غير حساب
هيا إذن فلتفرحي.. ولتمرحي..
ولتملأي البيت نشيد
إني أفاخر في مماتي، فأسمعيني الزغاريد
***
أماه في أوج الرحيل تساقط المطر الغزير
فشقائق النعمان تحتاج الى فرشٍ وثير
وكذا الجنان غذاؤها الغيث الكثير
كي تُنبت الأوراق والعطر الوفير
فدماؤنا مبذولة من أجل تقرير المصير
هم يعلمون بأننا يا أم شعبًا كالحديد
***
لا تعبسي أماه إن شاهدت أطفال الحجارة
فهم الأشاوس سطروا بالدم تاريخ الحضارة
وهم الذين لشعبنا مجداً.. منارة.
فليكن يوم الشهادة عندكم أيام عيد
***
إنا نسابق للشهادة نعم ذياك السباق
نعم النضال الحر يحميه الوفاق
لا نخشى قصف الطائرات
ولا هجوم القاذفات
من أجل تحرير البلاد، دماؤنا باتت صداق
سنظل ركنا راسخًا للمنزل الحر العتيد
***
كفي الصغيرة، دائمًا للمخرز العاتي تلاطم
تسعى لكنس الإحتلال بهمة النسر المقاوم
ضد العميل رهنتُ نفسي والمساوم
لا تنثني من راجمات أو وعيد
***
لا تحزنيٍ أمي.. لا تبك يا أبتاه
ما ضعتُ يا عمي.. ما هُنت يا أختاه
إن يسفكوا دمي.. لأننا الأباة
سيرتقي علمي.. رغمًا عن الطغاة
وينتهي ألمي. بهمة العتاة
فلتفرحوا لموتنا يا أيها الشعب الفريد
***
أماه
لن تستطيعي بعد تحضير الفطور
لن تشتري الملابس الجديدة
والأقلام والعطور
لكنه يا غالية.. بهمة الصقور
سينجلي عن أفقنا الديجور
ففي نهاية المطاف يا حبيبتي
يشعّ حتمًا نور
محققًا في ضوئه لحلمنا السعيد
وفاتحًا آفاقه لطفلنا الوليد
***
وفي الختام..
وقبل أن أودع الأنام
وأرتقي محلقًا
على جناح الصقر والحمام
سلامي الى كل الرفاق المخلصين
إخوتي. أحبائي.. لأهلي الصامدين
لكل شيخ أو صبي أو جنين
صمودكم تاريخ عز للعروبة أجمعين
فابقوا على يقين
بأننا هناك في الجنان
مع صلاح الدين
سنخبر الأمين
بأننا الوحيدين..
من نسله المخلصين
وإلى غد مشرق يخلو من الأنين

(شعب)

أراه ينظر اليّ من شرفة السماء

• بقلم: أمين مناع خطيب •

(مهداة الى صغيري محمّد الدرة وأترابه)

* لم يكن ذلك الصباح خارقًا للعادة بشكل خاص في حياة الصغير محمد. كان عليه كما في بداية كل يوم ان يرتكب شقاوة صغيرة وهو في عجلة من أمره، كأن يمتنع عن «نعف» قليل من المياه على وجهه فيما كان يسميه اغتسالاً ويهرب الى إحدى زوايا البيت مناكداً والدته.

هذا الصباح فضل ان يرتدي قميصه بالمقلوب فصاحت أمه توبخه، كالعادة، وهي تضع ابريق الشاي على البوتوجاز:

– لن تذهب اليوم مع أبيك الى السوق.

إكفهر وجهه قليلاً وما لبث ان أعاد ترتيب قميصه وافترت شفتاه عن ابتسامة تحمل طابع الخداع الطفولي، كان مستعداً ان يفعل اي شيء من أجل الحصول على كرة القدم التي وعده بها والده. فقبل ايام قالت له أمه: إذا اصبحت ولداً مهذبًا وشاطراً فسوف أعطيك هدية.

قال بسرعة:

– أريد ان تأخذيني في رحلة الى المريخ او الى جنينة الحيوانات.

ابتسمت أمه، اما هو فقد بدأ يمثل دور الولد الشاطر بتفان وإخلاص مستغلاً موهبته الطفولية لتحقيق امانيه البسيطة التي يحلم بها كل الأولاد في غزة وتونس وباريس وأمستردام:

(اليوم تقال جمل عابرة كثيرة: «لقد أصبح المريخ تحت قدميه» أو «لقد قتلته الحيوانات».

●●●

وكانت ليلة أخرى:

يوسي ابن جيل محمد من تل ابيب لم ينم تلك الليلة لأنه سمع أنهم يطلقون الرصاص في مكان ما. وأصبح منظر يوسي مثيراً للعطف والحنان في كل اذاعات العالم المرئية، بعدما انتفخت عيناه من شدة النعاس.

اما محمد الدرة فقد نام «قرير العين» بعيداً عن تعب بال تلفزيونات العالم.

●●●

في الصباح التالي فتحت أم يوسي نوافذ البيت وتنفست الصعداء، لأن يوسي نام في الليل نومًا هادئًا لتمارس هي مع زوجها مختلف الطقوس الزوجية.

●●●

أم محمد فتحت عينيها في الرابعة فجراً. سمعت صوت محمد يطلب منها جرعة ماء. احضرت الكأس بيد مرتجفة. ولكن فراش محمد كان خاليًا والعين بخلت بقطرة ماء.

وفي الساعة السابعة وخمس دقائق كانت ام يوسي قلقة بعض الشيء وهي تراقب نشرة الأخبار: كانت تخشى ان يحدث خطأ وتظهر قصة موت محمد على الشاشة ويراها يوسي فيصاب بضرر نفسي او اضطراب.

●●●

ليوسي اخت صغيرة، عمرها سنتان يحبها كثيراً ويغار منها كثيراً كما كان يفعل اشقاء محمد حتى بعد ان تجاوز السنتين بقليل.

●●●

في اليوم الثالث انضم والد يوسي الى التجنيد الاحتياطي، في منطقة الخليل.

وفي ذلك اليوم استفاق اشقاء محمد قليلاً من فاجعة الموت الذي لا يحبه احد.

كان والد يوسي طوال ذلك اليوم يحمل بارودة بطول قامة محمد. وكان كل من أشقاء محمد يحمل حجرين علهما يصدان بهما جبروت الموت.

في المساء عاد الأشقاء الى البيت. ولم يستشهد منهم أحد!! رغم شجاعتهم وازيز الرصاص الحي.

●●●

في اليوم السادس كان والد يوسي ما زال «يطخطخ» صوب رؤوس الأطفال في الخليل (لم تصلنا أخبار تؤكد عدد الذين اصابهم هو شخصيًا) وكان اخوة محمد يقذفون الحجارة بشجاعة عند مفرق «نتسريم»: والد يوسي واشقاء محمد يبحثون عن جثة طفل او عن جرعة أوكسجين.

●●●

في اليوم السابع كان والد محمد يرقد في المستشفى يعاني خمس رصاصات أصابته في جسده قبل أن تخترق رصاصة الموت جسد محمد. وعاد والد يوسي لعطلة قصيرة من «الاحتياط».

ولكن الجنود الآخرين ما انفكوا «يطخطخون» ببواريدهم الطويلة والقصيرة وأشقاء محمد ما زالوا يقذفون الحجارة يبحثون عنها في كل مكان ويبحثون عن لقمة خبز وكوب ماء ونقطة دمع وجرعة أوكسجين.

وكان الجو مكفهراً كغير عادته في هذا اليوم من أيام السنة: والد يوسي يعانق ابنته الصغيرة بحنان ويوسي تأكله الغيرة وهو يسأل والده بسذاجة:

– لماذا تذهب الى الحرب؟

– لأن العرب يقتلون اليهود و.. لكن لا تخف فأنا سأقتل العرب جميعًا.

يوسي طفل يهودي صغير صدق ما يقوله والده. وأدار الوالد وجهه صوب الأم وغمزها غمزة ذات معنى وهو يبتسم ابتسامة غريبة وقد عانقها بيد واحدة طالبا منها ان تجهز له زيه العسكري..

ووعاد الى كتيبته ليطلق الرصاص والأطفال ما زالوا يقطفون الحجارة امام جبروت الموت ومحمد ينظر من شرفة السماء.

(شفاعمرو)

أمير الشهداء

• رفول بولس •

ويمشي أمير
الشّهداء
ينثر طيبًا في
الأجواء
منه المسك وفيه
العنبر
يمشي لا يتعثّر
يتحدّى كل العسكر
يمشي
والحجر بين يديه
يمشي
والروح على كفّيه
يمشي
والنّعش على كتفيه
يمشي
طفلاً
يمشي
رجلاً
يمشي
بطلاً
لكنه يهوي برصاص
الأعداء
يتوّج قائمة الشهداء
بدماء طاهرة حمراء
ينزف والفرحة في عينيه
يلفظ والبسمة في شفتيه
لأن الراية في العليا
لا تبكي عليه يا أمّي يكفيك
بكاء
***
دماؤه على خدّ الوطن صارت
حنّاء
والجنّة بشهادته زادت حسنًا
ورواء
فروحه تزهو فيها صبحًا
ومساء
لأنه من علَم الوطن قد حاك
رداء
وأصبح في الجنّة أمير
الشهداء
لا تبكي عليه يا أمي يكفيك
بكاء.

(كفرياسيف)

برقيات استغاثة

• منيب فهد الحاج •

يا سوريا
كوني لي السّياجَ
كوني سوريا

يا دولة الكويتْ
ما عاد يُجدي الصّمت
فإنني اكتويتْ

كُن مشرق الآمال لي يا «مغربُ»
ولا تكُن مغرِبها

يا دولة البحرين
هل ماجت بحار؟!

يا نيلُ هل تشفي الغليل؟!
نادتْكَ غزّةَ والخليل
هم أشعلوا في موطني الفتيل..!

كفكف دمي ودمعي المهراقَ
يا عِراق
يا نخله ظلّلني
ظلّل بلادي يا نخيلْ
في موطني قتيلْ

أنا أيوبُ يا تونسْ
أنا يونسْ
فحوتُهم يبلعني
هل منْك شيء يؤنسْ
يا تونسُ؟!

عمّان يا عمّان
ويا عُمان
شعبي يموت
.. جائعٌ عريان

«سودان» مدّي لي يد الحنان
جارت على شعبي يد المحتلّ والطغيانْ..!

يا ليبيا
لبيّك قولي لي
مُدّي يداً بيضاءْ
عليّ يشتد البلاء
وليلنا قاس
كليل الغُرباء

يا حاكم اليمن السّعيدْ
هيّا فقد نادى الشّهيد
كي نصنع النصر الأكيد
فالنّصر آت
مثل عيد.. مثل عيدْ

يا أيها السعوديون
هاتوا ولو قنديلْ
لنطردَ العتمةْ
لنطرد الغُمّةْ
هاتوا ولو منديلْ
لمسح دمعي الهتُونْ

تحركي قطرْ
ما عاد صمتُ يُغتفرْ
«عروسنا» في غابة بها
يستوطن الخطرْ
رصاصهم يهْمي
على «الحبق»
كأنه مطرْ

أقول باختصار
يا بعض حكّام العربْ
أما سمعتُم صيحة العتبْ
أم أنه ألهاكم الذهبْ
لا تدهنوا جُرحي بمرهم الكلام
لا تحبِسوا للشعب أمواج الغضبْ
وطني يكابدُ وحده هذا السّعيرْ
أما لكم ضمير
يُذيب ثلجكُم
أم أنّكم لستم عربْ؟!!

(الجديدة)



* سقوط المطر المفاجئ، وتراكم الجو الميلانخولي المتجلي باللون الرمادي للغيوم، وبالضباب الذي يغطي قمم التلال، جعلاها تجد المصداقية لحالة الميلانخوليا التي ركبتها منذ أيام.

كانت واقفة الى جانب النافذة المطلة على التلال، التي تستقبل ملاطفة الضباب، وما من ملاطفة من أي نوع تقترب منها، حتى ولا من زوج يبعد عنها بضعة أقدام في غرفة الاستقبال، وهو غارق في قراءة الجريدة لئلا يفوته خبر عن شهداء جدد وغارات على المدن الفلسطينية، تلك الأخبار التي رُدِّدت مئات المرات في الفضائيات العربية والغربية.

استمرت في وقفتها أكثر من نصف ساعة «متمعنة» بحبال المطر المتساقط، مصغية الى صوت ارتطامه، والى الرعد المتواصل، حابسة أنفاسها في صدرها لئلا تنفجر صارخة في وجه ذلك الجالس المتوحد مع جريدته ذات الأخبار البائتة.

التفتت اليه عندما رمى الجريدة جانبًا، صارخًا:

- فاشيون.. مجرمون.
- فقط الآن عرفت هذه الحقيقة؟
- لماذا تتكلمين معي بهذا الشكل؟ لماذا لا تبقين صامتة؟
- هكذا تريدني.. صامتة.. اليس كذلك؟ صمتي يرضي كسلك المرضي.. ايها المتوحد مع الفضائيات والجرائد..
- ماذا تريدين أن أفعله في هذه الأيام السوداء؟
- ان لا ننسى أننا بشر.
- إنهم ينسوننا هذه الحقيقة..
- اذن..؟

ركز نظره في عينيها، وفي الدمعة التي تدحرجت الى وجنتها وهمس لنفسه: ماذا تريد هذه المرأة..؟ وكي يهرب من الإجابة على اسئلة قادمة، توجه الى التلفاز ليضيئه.. سبقته مسعورة، ماسكة يده اليمنى وصرخت:

- اترك التلفاز الآن.. اترك الأخبار..

ألا تفكر بشيء آخر؟

قرر في هذه اللحظة ان يحافظ على هدوئه، لكي لا ينجر الى مشاجرة تنتهي به الى شرب نصف زجاجة من الكونياك، ولكي يعفي جسده من حالة تسمم اكيدة. عاد الى مجلسه سائلاً:

- ماذا تريدين؟ بماذا تفكرين؟ من الصعب علي أن أبادر لأي شيء.. حتى اللغة فقدتها.. لا أستطيع أن أهديك الآن حتى جملة مجاملة.. انت جميلة اليوم بنظري اكثر من اي يوم مضى ولكني لا أقدر على التفوه بذلك.. نعم.. أنت تنتظرين كلمة «حبيبتي» عندما أخرج من البيت، تنتظرين تلك القبلة الخفيفة على وجنتيك، كل شيء بي ينهار، لا أملك داخلاً.. لقد انهار.

وهي الأخرى قررت العودة الى ذلك الهدوء العاصف، والتجأت الى مشهد المطر، والغيوم التي حولت لونها الرمادي الى سواد حالك زاد من سوداويتها، لكنها لم تفكر بالإجابة على سؤاله، وإنما بالإجابة على تساؤلات أرهقت داخلها. هزت رأسها وقالت:

- لن أسمح لهذا الواقع المجرم أن يهدم الإنسان بي.. ذرفتُ الدموع، صرختُ، غضبتُ، شتمتُ، وأطلقت العنان لشوفينيتي أن تكره الآخر، وتمنيتُ ان يفنى بالزلزال، وطلبت من الله ومن القادرين ان يساووا عدد الضحايا عندنا بعدد منها عندهم، ولكن في الوقت نفسه أريد ان احتفظ بكل ما هو إنساني في تفكيري وفي جسدي. لا أريد ان أنسى لغة الحب، رغم الدم، ورغم طقوس الدفن، أريد ان احتفظ باشتياقي وبشهوتي الممزوجة بالدموع المتساقطة من عينيه، كادتا تعميان من قسوة المشاهد التي عايشتها واستوعبتها. أنا أؤمن بشمولية الإنساني، بتناقضات وصراعات الأحاسيس، حتى في هذا الواقع الأليم. اشتركتُ في طقوس الجنازات، صرخت: «وحدة، وحدة عربية، اسلام ومسيحية.. ارتفع صوتي على أصوات رفعت شعار:

«خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود».

ورفعت الشعار داخلي: «السن بالسن، والعين بالعين». امتزجت دموعي بدموع أم الشهيد التي لا يمكن ان تستوعب ما حدث، انتقلتُ الى أخته التي غنت:

«شيعوا لاولاد عمو.. بيجولو»، رقصت رقصة الحزن على الموت، وانهمرت دموعي لمعرفتي ان ابني ما زال على قيد الحياة، وانه بعد أيام سيعود الى الجامعة ليحصد العلم، وبعد سنة سيفتح مكتبًا للمحاماة، وسيتزوج، وسيركب سيارة وينجب أطفالاً. وفكرت بتلك الأم التي ستعود بعد الجنازة لتستقبل الوفود المعزية..

ماذا ينفعها تضامن المعزين من المثقفين والأدباء العرب واليهود، ذوي الأسماء المرموقة، والذين استفادوا اعلاميًا بتصريحاتهم من على شاشة التلفاز؟ أفكر بذلك الشهيد المنسي في حياته، من سيسأل عن أمه وأخته بعد انتهاء الطقوس؟ هل ترى؟ باستطاعتي ان أرفع الشعارات الفارغة حين اطلب منك ان تسمح لي بأن أمارس حقي الإنساني وان اعيد كل ما هو انساني بي، حتى في هذه الظروف المأساوية».

لم يجد لنفسه منفذاً آخر غير البار للهروب من ذلك الشريط الذي مرّ امام عينيه، عندما كانت تتكلم، حركة الآلاف في الجنازات، الشعارات، الدموع، الآهات، النواح، انهيار النساء، وصمت حابسي دموعهم.. لم تصبه هذه الحالة العاجزة فيما مضى، عندما استطاع بعد كل معركة مع الشرطة ان يجيب على السؤال: ماذا بعد؟ او بالأصح في حالة الوهم القاتل انه استطاع ان يجيب. صبّ كأسًا من الكونياك وجرعها، وصبّ كأسًا ثانية وتجرأ على الكلام:

- أخجل من ايقاظ أحاسيسي. من الصعب علي ان أمارس اي شكل من اشكال الحب في ظل المجزرة. من الصعب علي أن أطلق العنان لجسدي لأن يمارس الانفلات الشهواني على جسد امرأة. لقد عدت لتوي من بيت العزاء، وشاهدت الحزن الصامت على وجه أبي الشهيد، وسمعت الآهة القاتلة المنفلتة من صدر أمه».

توقف عن الكلام ليسمع رد فعلها على ما قاله.. اشمأز منها عندما التفتت اليه بابتسامة ساخرة، تمنى لو استطاع ان يحطم كل أثاث البيت على رأسها.. انفجر داخله عندما رآها متوجهة الى الخارج آمرة:

- «رتّب الجلي في الجلاية»!

قال بصراخ مخنوق:

- الى أين؟
- الى جهنم!
- لن يحترق جسدك حتى في جهنم.
- اذن.. احرقه انت اذا كان بمقدورك ايها المتضامن مع آلام الناس.
- «سألت: إلى أين»
- أريد ان أطفئ احتراقي بعد كل طقوس التضامن، علّ حبات المطر تسعد بملامسة جسدي.
- ألا تخافين كلام الناس عندما تشاهدك في هذه الساعة المتأخرة من الليل متسكعة في شوارع الناصرة..؟
- ولماذا لا تخاف كلام الناس، أنت الذي يعود ليلاً بعد الساعة الثانية صباحًا في سيارتك بعد انتهاء السفسطات السياسية.. أيها التقدمي، الثوري، المناضل من أجل حرية المرأة، والمناضل من أجل حرية التعبير؟ وها أنا اقولها لك: جسدي يريد التعبير عن نفسه بملاطفة حبات المطر.. وهل يعتبر لقاء الجسد مع حبات المطر زنى في اذهان هذا المجتمع المتخلف، الذي يقوم ثائراً على مجزرة دموية وليس بمقدوره ان يقوم ثائراً على مجازر أخلاقية ترتكب في البيوت بصمت.؟

صوت الرعد المتواصل شحن أحاسيسها ودماغها، وشحن الثورة في صدرها المختنق. كادت ان تقتحم الخارج بكامل عنفوانها ولكنها ارجأت ذلك لتضيف:

- هل تسمع ذلك الرعد؟ ألا يعني لك شيئًا..؟

الرعد يعني ان الأرض ستفرح، وستغذي الزرع البري وغير البري، وهذا يعني ان الأرض ستلد من جوفها الجمال. وها أنا اقول لك:

أنا أنشد الجمال البري، جمال الزهور البرية، انشد الجمال العضوي، الذي يأتي بعد الفيضانات المأساوية.. نسيت أن أضيف على محاضرتي السخيفة، أن مجازكم الفكرية، انتم ايها العلمانيون ستكلفنا جنازات من نوع آخر، جنازات انجازاتكم التاريخية، وهي قريبة..»

لم تأبه حتى برد فعله الإيمائي، توجهت ثائرة الى الخارج. طرقت الباب الذي أحدث ضجيجًا طغى على صوت الطبيعة المتجلي بصوت الرعد..

وهي..

لم تفكر في تلك اللحظة أن تلف جسدها بمعطف يقيها من برد تلك الليلة، ولا من ضغط حبات المطر المتساقط، الذي لن يسأل عن قابلية جسدها المشتعل لاحتمال هذا الزخم من ثورة الطبيعة المفاجئة..

وهو..

نهض من مجلسه متثاقلاً، توجه الى الجلاية، فتح بابها وأغلقه، وفكر لنفسه: لن أرتب الجلي بأمر منها. توجه الى التلفاز، أضاءه وأطفأه، تناول زجاجة الكونياك وأعادها الى البار، عاد ليجلس ونهض. أصابته حالة من الارتباك، جعلته يعود بذاكرته الى ماض، وهبه الاكتفاء والرضى عن إيمانه وممارساته الفكرية والسياسية وحدّث نفسه:

- كانت أيام.. وكان نضال. أما اليوم؟

وعاد ثانية ليفكر بزوجته الثائرة على نفسها، او بالأحرى بجسدها الثائر على هذا الواقع الأليم.. حاول ان يتذكرها بحالة كهذه في الماضي ولم يستطع ان يجد حالة مشابهة.

- «ماذا حصل؟» سأل نفسه. «أين ذلك الحب الممزوج بالطموح والتضحية، أين تلك العوالم التي بنيناها على الأقل حالمين؟ هل من الممكن ان يتوقف الحلم؟».

وعاد بذاكرته الى تلك الأمسية السياسية في بيت الصداقة، حين وقف ذلك المحاضر شامخًا يتكلم عن حركات التحرر الوطني.. كانت الى جانبه سكرى من تلك «القصيدة السياسية» وهو ينظر اليها بين الفينة والأخرى معجبًا بنظراتها، بفرحتها، بابتسامتها. وتمعن بجسدها، بصدرها الذي يتأوه حالمًا.

وصرخ:

- ماذا حصل؟

أما هي..

فوجدت نفسها في شارع خالٍ من حركة الناس، وقفت على الرصيف في الشارع الرئيسي تحت شتاء لا يرحم، وسيلان المطر ينهمر على رأسها، الى صدرها ليخترق ملابسها الداخلية الملتصقة بجسدها، وخيوط المطر تصل الى.. وحذاؤها امتلأ بماء المطر.. رغم ذلك قررت الاستمرار بالوقوف مصغية الى صوت الرعد الرهيب، المتواصل، متمعنة بضوء البرق سائلة نفسها:

- ماذا يحصل لي؟ لماذا كل ذلك؟ ما ذنبه؟ واضافت:
- ما ذنب جسدي الذي يطلب حقه؟ لم أحتج الى أكثر من قبلة، الى أكثر من كلمة طيبة.. أنا أقوم بكل واجباتي البيتية والإنسانية.. أطبخ، أغسل، انظف البيت، ابكي مع المتألمين الباكين، أحزن عندما أرى طفلاً مقتولاً، أتمزق حزنًا على أم تفقد ابنها او على فتاة تفقد زوجها بعد مئة ساعة من دخلتها..»

ارتباكها حولها الى تمثال على الرصيف، رغم شعورها بالبرد وبالرجفة الباردة. تمنت الموت في هذا الشتاء اللعين.. لم تسمع بكاءها، ولم تحس بالدموع الممتزجة مع سيل المطر على رأسها وجهها..

هل تعود الى البيت بإنكسارها وهزيمتها؟ لماذا لم يلحق بها؟ لماذا لم يمنعها من الخروج؟

توقفت سيارة.. صاح السائق:

←

• أسمهان خلايلة •

ثلاثة مشاهد



• الأول: حصار بالأسلاك الشائكة والكلاب

ارتفعت الوشوشات داخل السيارة.. أدار السائق رأسه طالبًا الهدوء منعًا لكثرة السين والجيم.. ثم توقف قبل الحاجز:

- إلى أين؟ سأله الحارس المسلّح والى جانبه كلبه..
- الى زيتوننا في الوعرة.. أجاب الرجل السائق..
- أين الهوية؟ - ناوله الرجل إياها!..
- من أين أنت؟ ومن هؤلاء؟
- أنا على بعد نصف كيلو متر من هنا. من مجد الكروم.. وهذه امي وزوجتي وابنتي..

مشى الحارس وتبعه كلبه.. وقف وراء السيارة تمعّن في النساء داخل السيارة. سجل رقم السيارة.. هيّا.. أدخل الى البوابة!!

هبط الصمت الثقيل على الوجوه..

وتابعت السيدة المسنّة ملاحظاتها الغاضبة..

والله آخر زمن.. الدار دار أبونا وأجو الغُرب طحونا!..

الحمد لله أن والدك متوفّى. وإلا كان فقع ومات.. في السنة الماضية احترق الزيتون.. وهذه السنة بوابة وحارس..

نظر ابنها السائق الى أكوام التراب والحجارة.. والأسلاك الشائكة حول الأراضي المجاورة. لقد صودرت.. وبقيت زوجته تتابع البيوت المبنية على أحدث طراز.. وعلى الأرض التي صودرت قبل سنوات..

حدائق وأراجيح.. وموقف للسيارة.. وقرميد أحمر.. رأت هذا في الأفلام..

وفيما كانت السيارة تسلك طريقًا طويلاً للوصول الى كرم الزيتون.. لاحت قرية مجد الكروم في أسفل الجبل كأن بيوتها أقفاص للدجاج قد رُصّت في شاحنة توشك على التحرك!

وتساءلت البنت بصوت مخنوق: لماذا نحن مضطرون في هذه البلاد كلما يمّمنا وجوهنا صوب المغرب او المشرق ان نُبرز هوياتنا؟

- هذا هو الموجود في هذه البلاد..

أجابت جدتها، وان كان لا يعجبك شكل الشرطة والحرس بإمكانك ان تهجّي وترحلي الى أي مكان. حتى لو كان الجحيم!! وهذا ما يسرّهم: بالتأكيد..

هذا المشهد داخل الخط الأخضر. أو خط الأسلاك الشائكة! كما تريدون!!

* المشهد الثاني: حصار بالزنازين.

هل يُمكن ان تستمرّ هذه الأقنعة على وجوه السجانين؟ بالطبع لا.. ستسقط يومًا وسيتعب الجلاد من سحب الأولاد عن مقاعد الدراسة معتقلاً إياهم.. وهل هذا التصور منطقي؟

تصوروا ان تزول شهوة هذا السجّان الى ضرب اللحم الطري.. وتصوروا ان تنغسل عنه مظاهر السادية والحقد على أولاد ينعتهم بالمشاغبين؟

كيف يمكن أن يتحقق هذا التصور؟

كيف يمكن ان يحدث ان نتمكن من فصد شرايين هذا الجندي ليخرج الدم الأسود الحاقد من جسمه فيُشفى من مرض ملاحقة الفتية واقتلاع كل نبتة وبيت يصادفهما؟ أو يكف عن ملاحقة طلاب المدارس بعد منتصف كل ليلة مقتحمًا البيوت.. مطفئًا ضوء النهار حين طلوع الفجر لتسود العتمة.. ويختلي بالمعتقلين الصغار محاولاً انتزاع اعترافات بأشياء لا علم لهم بها؟

أجل هذه الأمور الحقيرة تحدث.. ويتم نقل المعتقلين من صناديق السيارات العسكرية المعتمة الى صناديق السجن المظلمة.. يجربون بكل ما أتوا من حيلة وبطش ان يقمعوا الناس..

ولكن الضحية سريعة التعلم مرهفة الحس.. لقد تعلم الناس دروسًا كثيرة.. تعلموا أن البحث عن فرائس يومية والقبض على الصغار محاولات يائسة لدب الرعب في قلوبهم وقلوب ابنائهم.. والأولاد المعتقلون علموا من ينتظرون دورهم لزيارة السجن بأن لا يخافوا.. وأن يصمتوا في تلك الظلمة والأجواء الإرهابية.. لأن الصمت سيقتل الجلاوزة حتمًا.. وسيميتهم غيظًا..

وسيأتي اليوم الذي يرتدّ كيدهم الى نحورهم..

* المشهد الثالث: حصار بالآلات والمدفعية!

يخرج العامل الفلسطيني من غزة. عابراً متاريس الجنود ودباباتهم.. وقد قضى ليلة أشبه بليالي جهنم. تحت القصف.. قد يجد من يحتاج الى عامل ويأخذه الى هناك.. داخل الخط.. وقد يعود بخمسين شيكلاً.. رغم إحكام الحصار على العمال!.. ثم يأتي ليدخل الحصار الثاني. أكثر إطباقًا على الأفراد وأشد استحكامًا، يستطيع الجنود عدّهم فرداً فرداً وبكل أعضاء أجسادهم الخارجية والداخلية..

قد يصادف ان احدهم ولد بثلاث كلى مثلاً.. عندها يتعرض لتفتيش أدق.. من الدقيق الدقيق نظراً للحمولة الزائدة التي يحملها.. حتى شعر ذقنه المسترسل.. ينظرون اليه شزراً على هذه الحمولة.. التي لا حاجة له بها.. والحقيقة أنه لم يتمكن من حلاقة ذقنه منذ أربعة أيام أو أكثر لأنه يريد الإسراع علّه يجد مكانًا له في الطابور المنتظر. جميعهم خرجوا من قلب الليل وفي قلب الليل يعودون دون ساعة استراحة.. والنوم يكون في الحافلة التي تنقلهم الى مكان العمل.. إن كانت موجودة.. وإن سمحوا بفك الحصار عن المنتظرين لتحصيل خبزهم كفاف يومهم..

يدخلون حاجز ايرز.. الحديد يغطي الجهات الأربع..

إجعل قدميك في حالة استعداد.. أسبل اليدين واخفض الرأس وامش دون اية نأمة أو حركة حتى لو وقفت على وجهك ذبابة لأن رفع يدك لطردها يعني بل كفيل بانطلاق عشرات البندقيات المصوبة أصلاً اليك..

ومنذ خروجك من غزة..

اللحم دائمًا يتحدى الحديد.. حديد الدبابات، والطائرات، والبنادق. الجيب العسكري.. إنقلبت الدنيا الى حديد.. (ومحسوم إيرز) ايضًا يمتد يكاد يُسيّج على الفضاء بكامله!

هل يستمر اللحم في مقاومة الفولاذ؟ وكم من الممكن ان يصمد قبل أن يتقطع أشلاؤه والأشلاء تنحصر فتسيل عصارتها الحمراء على الأرض..

ان هذا الذي يواجه الحديد يعرف أن اللغة العربية بحر.. ومن يريد القاء خطاب عليه الإبحار.. وعرض قدراته اللغوية.. لهذا السبب كان الخطباء يتأخرون في تقديم الشعارات.. وعبارات الدعم والصمود أمام عالم الحديد. لغتنا العربية يُسر لا عُسر. اللهم يسّر لخطباء الدول العربية أهدافهم ومساعداتهم ولا تعسّرها.. فالأسلاك تمتد حتى التفت حول أعناق هؤلاء المخنوقين وسط حصار الآلات العسكرية وتحت نظر القناصة..

- هل تحتاجين الى مساعدة أيتها المتشردة؟

بصقت على الأرض وصرخت:

- أمك المتشردة أيها الصعلوك التافه.

ضحك السائق واستمر في طريقه.

لملمت ما تبقى لديها من قوة جسدية وإصرار على الانتصار على ضعفها، وقررت العودة الى البيت.

وأما هو.

لم يتخلص من ارتباكه. عاد ليجلس على الصوفا متأملاً حاضره، عائداً الى ماض، بعيد بعد انتهاء المحاضرة السياسية في بيت الصداقة متذكراً كلماته لها:

- أنت جميلة باصغائك وتركزك.

ابتسمت حينها وأضاف:

- حلمت بك الليلة الماضية.

تجاوبت معه مبتسمة:

- اين كنا، انا وأنت في ذلك الحلم؟
- في بحر من زهور عباد الشمس.
- أنت تبالغ بشاعريتك.
- إنه الحلم.
- هل لك أن تجد حقل عباد شمس نغرق فيه؟
- أنت أكثر شاعرية مني..
- أحاول ان افهم ما تريد..
- سأبحث عن ذلك الحقل.

بعد يومين بحث عنها ليخبرها انه وجد ذلك الحقل.

قالت له:

- هيا بنا!

لم يتوقع ذلك التجاوب السريع. ولكي لا يضيع الفرصة، وافق على قرارها العفوي، وعف حينه، ما هي أهمية العفوية في القرارات. حاول بعد ذلك ان يكون عفويًا في سلوكه، لكنه لم يصل خلال خمس وعشرين سنة الى مستوى عفويتها. وفكر لنفسه:

- هل مشكلتي معها في عفويتها الصارخة؟

ابتسم مجبراً حين وصل الشريط به الى حقل عباد الشمس. عندما وصلا، اخذت بيده، ركضت تجره وراءها. دخلا الحقل، اختفيا عن الأنظار، تحركت زهور عباد الشمس راقصة خلفهما، توقفا وهما يلهثان، ضحكا، وقفا صامتين، ناظرين الى بعضهما البعض، محاولين اكتشاف علاقة عفوية تحولت الى قبلات والى بكاء صامت، صادر عن عدم فهمها لمقدرتهما على هذا الانفلات. قالت له وهي تجفف دموعها الهادئة بيديها:

- هل هذا هو الحب؟ أن تجد نفسك مع الآخر بين زهور عباد الشمس؟

هزمته عندما طرحت عليه ذلك السؤال. لم يُجب. لكنها اكتفت حينها بأن وجد لها حقل عباد شمس.

والآن يشعر بالهزيمة أمامها لأنه لم يستطع ان يتخلص من عقلانيته التي اكتسبها من ممارساته السياسية. توجه الى التلفاز لكي يتخلص من ذكريات عاطفية ترهقه في هذه اللحظات المأساوية. اضاء التلفاز عندما دخلت البيت.على صوت المذيع الذي أعلن عن سقوط خمسة شهداء، وعن جنازات شهداء الأمس. جماهير غفيرة تودع الشهداء، تصرخ: «خيبر، خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود».. نساء تبكي أطفال يرمون الحجارة، والمعلق يتهم الضحية بإرسال الأطفال الى أرض المعركة.. وقف الى جانبها، مدّ يده ليلاطف وجهها، صدّته وقالت:

- إبق مع الشهداء.. لقد انتصروا علينا.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: مانشستر ويوفنتوس وبرشلونة في خطر

* نيقوسيا - و.ص.ف - تواجه فرق مانشستر يونايتد الانكليزي ويوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني خطر الخروج من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وما يترتب عليه من خسائر مادية جسيمة عندما تواجه اندية دينامو كييف الاوكراني وباناثينايكوس اليوناني وبشيكتاش التركي على التوالي في الجولة السادسة الاخيرة المقررة اليوم الثلاثاء ويوم غد الاربعاء.

وكانت اندية سبارتاك موسكو الروسي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب (المجموعة الاولى)، وارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي (الثانية)، وفالنسيا الاسباني وصيف بطل الموسم الماضي (الثالثة)، وديبورتيفو كورونا الاسباني (الخامسة) وبايرن ميونيخ الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي (السادسة)، وميلان الايطالي (الثامنة)، ضمنت تأهلها الى الدور الثاني، وتبقى سبع بطاقات اضافية.

واذا كان مانشستر ويوفنتوس يمتلكان زمام الامور لان الفوز يعني بلوغهما الدور الثاني بغض النظر عن النتائج الاخرى، فان الامر لا ينطبق على برشلونة الذي قد لا تكفيه نقاط المباراة الثلاث، في حال فوز او تعادل ليدز الانكليزي مع ميلان الايطالي في عقر دار الاخير.

على ملعب «اولدترافورد» يستضيف مانشستر يونايتد دينامو كييف ضمن المجموعة السابعة في مباراة سهلة نسبيا للاول الذي لم يخسر على ارضه منذ فترة طويلة، كما ان الفارق في المستوى واضح بين الفريقين خصوصا بعد ان خسر كييف ابرز لاعبيه في الموسمين الماضيين وهما اندريه شفتشنكو (ميلان الايطالي) وسيرغي ريبروف (توتنهام الانكليزي).

ويخوض مانشستر المباراة بتشكيلة كاملة لا يغيب عنها سوى المدافع الهولندي العملاق ياب ستام بداعي الاصابة ولاعب الوسط بول سكولز الموقوف.

ويعترف مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون بان فريقه وضع نفسه في موقف حرج وقال «لكنني كنت دائما اردد بان الحصول على ١٠ نقاط كاف لبلوغ الدور الثاني وهذا ما سنحققه في حال فوزنا».

واضاف «لدي ملء الثقة باللاعبين الذين اعتادوا على مواقف مماثلة في السابق وخرجوا منها مرفوعي الرأس».

وكان مانشستر انتزع التعادل السلبي من دينامو كييف ذهابا، بيد انه خسر مباراتيه خارج ارضه امام ايندهوفن الهولندي ١-٣، وامام اندرلخت البلجيكي ١-٢.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الذاتها، يلتقي ايندهوفن واندرلخت في مباراة قوية بين الجارين.

اما يوفنتوس فيخوض امتحانا لا يخلو من صعوبة على الملعب الاولمبي في اثينا حيث يواجه باناثينايكوس اليوناني الذي يعتبر المباراة مسألة حياة او موت بالنسبة اليه لان فوزه قد يكون جواز سفره الى الدور الثاني.

ويزيد من صعوبة مهمة يوفنتوس خوضه المباراة في غياب صانع العابه المتألق الفرنسي زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد هامبورغ واوقفه الاتحاد الاوروبي خمس مباريات لانها كانت المرة الثانية على التوالي التي يحصل فيها على البطاقة الحمراء، كما يغيب ايضا للسبب ذاته لاعب الوسط الهولندي المشاكس ادغار دافيدز.



• زين الدين زيدان - غيابه سيؤثر على اداء يوفنتوس •

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي هامبورغ الالماني مع ديبورتيفو كورونا الاسباني.

ويسعى الفريق الالماني الى الفوز الذي قد لا يكفيه، في حين يلعب الفريق الاسباني باعصاب هادئة بعد ان ضمن مركزه في الدور الثاني.

وعلى ملعب «نوكامب» سيتابع انصار برشلونة مباراة فريقهم مع بشيكتاش التركي مصطحبين معهم اجهزة الراديو لمتابعة احداث مباراة ميلان وليدز.

وسيتأهل برشلونة الى الدور الثاني شرط فوزه على ضيفه وخسارة ليدز امام ميلان، اما اي نتيجة اخرى فتعني خروج الفريق الكاتالوني خالي الوفاض ما قد يؤدي الى اقالة مدربه سيرا فيرر خصوصا ان نتائج الفريق في الدوري ليست افضل.

من جهته، يأمل ليدز في مشاركته الاولى في هذه المسابقة منذ استحداث النظام الجديد في مطلع التسعينات ان يخرج بنقطة ثمينة من مباراته على ملعب سان سيرو.

وقد يستغل ليدز حالة ميلان المتذبذبة في الاونة الاخيرة حيث خسر منتصف الاسبوع الماضي خارج ارضه امام بارما صفر-٢، وسقط في فخ التعادل على ملعبه مع جاره اتالانتا ٣-٣ امس الاول الاحد.

وفي المجموعة الثالثة تتنافس ثلاث فرق هي ليون الفرنسي وهيرينفين الهولندي واولمبياكوس اليوناني على بلوغ الدور الثاني بعد ان ضمن فالنسيا احتلال المركز الاول فيها.

ويلعب اليوم فالنسيا مع هيرنفين، وليون مع اولمبياكوس.

وفي المجموعة الرابعة، تملك الفرق الاربعة وهي غلطة سراي التركي وشتورم غراتس النمسوي وموناكو الفرنسي وريجرز الاسكتلندي فرصة بلوغ الدور الثاني وان كانت النسبة متفاوتة بين فريق واخر.

ويلعب اليوم غلطة سراي مع شتورم غراتس ويحتاج الاخير الى نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني ومخالفة توقعات النقاد، في حين يلعب رينجرز مع موناكو على ملعب «ايبروكس» في غلاسكو.

وفي المجموعة الاولى، يلعب سبارتاك موسكو الروسي مع ريال مدريد الاسباني وكلاهما ضمن بلوغ الدور الثاني، في حين يلتقي سبورتينغ لشبونة البرتغالي مع باير ليفركوزن الالماني.

وفي المجموعة الثانية، يلعب سبارتا براغ التشيكي مع لاتسيو الايطالي، وشاختور دونتسك الاوكراني مع ارسنال الانكليزي.

يذكر ان الفرق التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثماني ستنتقل للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي اعتبارا من دورها الثالث.

برشلونة يقدم مكافأة للاعبي ميلان

برشلونة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «سبورت» الرياضية الاسبانية امس الاثنين ان نادي برشلونة سيقدم مكافأة للاعبي ميلان الايطالي مقدارها ٤٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٢ مليون دولار) في حال فوزهم على ليدز الانكليزي غدا الاربعاء، في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

واكدت الصحيفة، استنادا الى مصادر ايطالية، ان النادي الاسباني سيقدم هذه المكافأة الى ٢٦ لاعبا (من ميلان) بمعدل ١٥ مليون بيزيتا للواحد.

واكد مهاجم منتخب اسبانيا الاولمبي ولاعب ميلان خوسيه ماري للصحيفة «انا من الذين يعتقدون بأن اعطاءنا المال من اجل ان نفوز ليس ممنوعا. واذا كان (رئيس برشلونة خوان) غاسبارت يريد اعطاءنا شيئا من هذا القبيل، فسنأخذه بطيبة خاطر».

وذكرت الصحيفة ايضا ان نائب رئيس برشلونة انخل فرنانديز صرح «بشكل شخصي انه يؤيد تقديم مكافأة للاعبي ميلان».

يذكر ان فوز ميلان (١٠ نقاط) على ليدز (٨)، يمنح برشلونة (٥) بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثامنة الى ربع النهائي شرط ان يفوز هو على بشيكتاش التركي (٤).

ماراتون نيويورك: فوز المغربي الموعزيز والروسية بتروفا

* نيويورك - و.ص.ف - احرز المغربي عبد القادر الموعزيز المركز الاول في ماراتون نيويورك امس الاول الاحد قاطعا المسافة بزمن ساعتين و١٠ دقائق و٩ ثوان.

وتقدم الموعزيز، الذي تصدر السباق بعد الكيلومتر ٢٠، باكثر من دقيقتين على الكينيين جافيت كوسغي وشيم كوروريا، فيما حل الكيني جون كاغوي، بطل السباق عامي ٧٩ و٩٨ والمرشح فوق العادة للقب ثالث، في المركز العاشر.

والموعزيز (٣١ عاما) هو اول مغربي يدون اسمه في سجل الفائزين بماراتون نيويورك، الذي كان من نصيب الكينيين في السنوات الثلاث الماضية.

ولدى السيدات، جاءت الروسية لودميلا بتروفا اولى بزمن ساعتين و٢٥ دقيقة و٤٦ ثانية، بفارق ١٧ ثانية امام الايطالية فرانكا فياتشوني، فيما اكتفت الكينية مارغريت اوكايو، التي كان مرشحة للفوز، بالمركز الثالث بفارق ٥٠ ثانية عن الروسية.

كأس الامم الافريقية للشباب: مصر الى النهائيات

* القاهرة - و.ص.ف - تأهل منتخب شباب مصر الى نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم للشباب التي تستضيفها اثيوبيا من ١٨ آذار الى الاول من نيسان ٢٠٠١، اثر فوزه ايابا على نظيره الزامبي بركلات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي اليوم الاحد في القاهرة.

وكان المنتخبان تعادلا سلبا ايضا في الذهاب قبل اسبوعين في لوساكا.

وستتأهل المنتخبات الاربعة الاولى في كأس الامم الافريقية الى نهائيات كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) التي تستضيفها الارجنتين في حزيران من العام المقبل.

وقدم الطرفان مستوى متوسطا مع افضلية ميدانية للمصريين الذين لم يتمكنوا من حسم النتيجة في الوقت الاصلي من عمر المباراة التي قادها الحكم الدولي الليبي محمد عبدالله.



كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي الى النهائي

* ابيدجان - و.ص.ف - بلغ الاسماعيلي المصري الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه عى استاد ابيدجان العاجي ٢-صفر في اياب نصف النهائي امس الاول الاحد في ابيدجان.

وسجل باكيتا (٥) واوتاكا (٣٢) الهدفين.

وكان الاسماعيلية فاز ٥-صفر ذهابا.

كأس ابطال الاندية الآسيوية: الاتحاد السعودي وضع قدما في نصف النهائي

* جدة - و.ص.ف - وضع الاتحاد السعودي قدما في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي البحريني ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني امس الاول الاحد على ملعب الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وسجل الحسن اليامي (٢٧) وحمزة ادريس (٧٢) الهدفين.

ويلتقي الفريقان الخميس المقبل ايابا على الملعب ذاته.

بطولة مصر: الزمالك دائما في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - حقق الزمالك فوزه السابع على التوالي وجمع ٢١ نقطة من ٢١ ممكنة اثر فوزه على مضيفه المنصورة ١-صفر في ختام المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاثنين.

وسجل ابراهيم حسن الهدف في الدقيقة ٢٣ من تسديدة قوية من ٢٥ مترا ارتطمت بالعارضة وتجاوزت خط المرمى.

وقدم الفريقان عرضا جيد المستوى اتسم بالندية سجل خالد الغندور خلاله هدفا ثانيا للزمالك الا ان الحكم الدولي محمد السيد الغاه بداعي التسلل (٧٥)، وكاد محمد رمضان يدرك التعادل قبل دقيقتين من النهاية عندما صوب برأسه من مسافة لا تزيد عن ٥ امتار لكن الكرة استقرت في احضان الحارس عبد الواحد السيد.

وخسر الزملك جهود مهاجمه حسام حسن قبل نهاية الشوط الاول بسبب الاصابة وحل محله عبد الحليم علي.

وحصد القناة النقاط الثلاث في المباراة التي جمعته ومضيفه سكة حديد سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) بهدف سجله سعيد ربيع في الدقيقة ٧٥.

وتعادل مزارع دينا مع المقاولون العرب بهدف لسيد غريب (٦٤) مقابل هدف لمحمد صديق (٨٨).

وتأجل لقاء الاهلي مع الاسماعيلي بسبب خوض الاخير مباراة الاياب في نصف نهائي كأس الاتحاد الافريقي التي فاز فيها على استاد ابيدجان العاجي ٢-صفر وبلغ الدور النهائي بعد فوزه عليه ذهابا ٥-صفر.

عودة النشاط الرياضي الى استاد الناصرة عيلوط

اليوم المباراة المؤجلة: مكابي الاخاء، بيتار بئر السبع
الفريق مطالب بالفوز والجماهير مطالبة بالالتزام



• عبد موعد •

• زلاتين ميخائيلوف •

* تعود الحياة اليوم الى استاد الناصرة عيلوط، بعد غياب طويل دام شهر ونصف تقريبًا، اثر الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد عامة والوسط العربي خاصة وراح ضحيتها العديد من الأبرياء، الشهداء، فيلتقي فريق مكابي الاخاء والناصرة في مباراة بيتية مؤجلة مع فريق بيتار بئر السبع من الاسبوع الثامن للدوري الممتاز.

مباراة اليوم لا تقبل القسمة على اثنين، خاصة من قبل الفريق النصراوي الذي منى بعدة هزائم متتالية في الأسابيع الماضية جعلت وضعه حرجًا جداً في قاع اللائحة، واثرت على جماهيره التي لم تتمكن من مشاهدته في مباريات بيتيه للاسباب التي ذكرناها أنفًا وانعكس بالتالي على الروح المعنوية للاعبين والجهازين الاداري والفني وحتى بين الجماهير.

المدير الفني ايلي محفود وبمساعدة المدرب معاد نصر الدين، الذي حضر بالامس، قادا التدريب الاخير صباحًا والذي تم من خلاله وضع اللمسات النهائية على التركيب الذي سيخوض المباراة. الواضح ان زلاتين ميخائيلوف وعبد موعد، سيشاركان بعد انتهاء ايقافهما بسبب الطرد في مباراة الدربي العربي امام سخنين، اما فوسيني داودا وأريك حنجلي فسيتغيبا عن المباراة بسبب الاصابة، ولا نعرف مدى امكانية مشاركة المهاجم اميل كاستيئيل الذي يطالب الادارة بالتحرر ولم يحضر الى تدريب الأمس، وان كان من الارجع ان تشترط الادارة تحريره بمشاركته في مباراة اليوم.

وعلى صعيد المفاوضات مع لاعبين جدد في محاولة لضمهم فقد شارك لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع في تدريب الامس للوقوف على مستواه قبل ضمه، كذلك يجري ايلي محفود مفاوضات جادة ومتقدمة مع لاعب تسفريريم حولون الاجنبي سنار راڤو الذي حرر من فريقه. راڤو ابن الثامنة والعشرين يلعب في خط الوسط، اما بالنسبة لوسيم عباس فقد تنازلت الادارة عن ضمه لطلباته المادية الباهظة.

بقي ان نذكر ان الحكم الدولي عميت كلاين هو الذي سيدير مباراة اليوم.

(عبد ابو ليل)

الجماهير الوفية مطالبة بالالتزام

* عودتنا الجماهير النصراوية دائمًا على ان تكون خلف فريقها وامامه في الاوقات العصيبة، وعند المهمات الخاصة، ومباراة اليوم هي الاولى على استاد الناصرة عيلوط كما ذكرنا بعد توقف طويل.

وبغض النظر عن الاحداث المؤسفة التي بسببها حرمت هذه الجماهير من متابعة فريقها المحبوب على ملعبهم البيتي فان هذه الجماهير الغيورة، كانت سببا وفي أكثر من مناسبة في نقل مباريات للفريق بعيداً عن الملعب البيتي، لسوء تصرف قلة قليلة منها.

وما نطلبه وما نرجوه اليوم أن تلتزم هذه الجماهير بالتشجيع لفريقها، والابتعاد عن اي شيء سلبي، ونرجو ان لا يكون اي رواسب سلبية لوجود قوات الشرطة التي ستحفظ الأمن في الملعب، وان لا تقوم هذه الجماهير الواعية بتوجيه اي عبارات من شأنها ان تثير المشاعر لان الظروف لا تسمح بذلك.

دعونا نشجع الرياضة وندعم الفريق كي يحقق النصر الذي يحتاجه هو وانتم وكل محب للكرة في الوسط العربي!!

هبوعيل تل أبيب يفوز في مباراة الدربي

* فاز فريق هبوعيل تل أبيب، في أخر مباريات الاسبوع الحادي عشر والتي اقيمت بالامس على مكابي تل أبيب، بهدف واحد مقابل لا شيء سجله، اوسترتش في الشوط الاول ليرفع رصيده الى ثلاث وعشرين نقطة ويبقى في المرتبة الثالثة في اللائحة.

اليوم في نهائي كأس التوتو للقطرية

مكابي كفركنا مع مكابي اشكلون



• هشام زعبي •

* يلتقي في الثانية والنصف من عصر اليوم وعلى استاد بات يام فريقا مكابي كفركنا ومكابي اشكلون في المباراة النهائية لكأس التوتو لهذا الموسم. المعنويات في الفريق الكناوي عشية اللقاء مرتفعة بعد سلسلة الانتصارات المقنعة التي حققها في الفترة الأخيرة. كادر اللاعبين جاهز تمامًا، حيث شارك الجميع في التدريب الأخير بالأمس، الأمر الذي سيجعل مهمة المدرب هشام الزعبي صعبة في اختيار الأحد عشر لاعبًا الذين سيبدأ بهم المباراة.

من جهة أخرى قللت ادارة فريق مكابي كفركنا من شأن الجلسة التفاوضية التي عقدها لاعب الفريق وسيم عباس مع ادارة مكابي الاخاء الناصرة، أمس الأول. وعلق المدير المهني لمكابي كفركنا مروان عواودة لـ «الاتحاد الرياضي» قائلاً: «علمنا مسبقًا ان وسيم جلس مع ادارة الاخاء، نحن لا نقف في وجه أي لاعب يريد التقدم في درجات أعلى. ما يرتأيه وسيم مناسبًا يستطيع ان يفعله، حتى هذه اللحظة هو لاعب مكابي كفركنا وسيشارك اليوم أمام مكابي اشكلون، يجب ان لا نكبر من شأن هذه القضية وكل ما يهمنا هو الفوز في مباراة اليوم واحراز كأس التوتو».

(باسل زريق)

واليوم أيضًا

اتحاد أبناء سخنين في رمات غان في مباراة مؤجلة أخرى

* في نفس الوقت الذي يلعب فيه فريق مكابي الاخاء مباراته المؤجلة أمام بيتار بئر السبع، يلتقي الممثل الثاني للوسط العربي في الدوري الممتاز اتحاد أبناء سخنين في مباراة مؤجلة ثانية مع هبوعيل رمات غان، على ملعب الأخير، وهي مؤجلة أيضًا من الأسبوع الثامن.

نتائج الفريق السخنيني في الفترة الماضية تبشر بالخير، وحقق أكثر من فوز هام، رفعت من رصيده إلى ١١ نقطة ليحتل المرتبة الثامنة. والفوز في مباراة اليوم قد يرفعه مرتبتين إلى أعلى على الأقل.

الفريق المنافس ليس بالخصم الصعب، ولكنه ليس سهلاً أيضًا. وإذا لعب الفريق السخنيني بنفس مستواه من المباريات الأخيرة، وخاصة تلك التي فاز بها على هبوعيل القدس يوم الثلاثاء الماضي فلن يكون من الصعب عليه العودة بنقاط المباراة الثلاث.

عصر أمس أنهى الفريق استعداده لهذه المباراة من خلال تدريب خفيف أجراه الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان، وشارك فيه جميع اللاعبين دون استثناء. وقد ظهر من خلال هذا التمرين ان جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة اليوم. وعندما توجهنا للمدير الفني عزمي نصار بالسؤال عن هوية الأسماء التي ستشارك في التركيب الأول، قال انه لن يقرر الآن، وسيحدد الأسماء قبل بداية المباراة. وفهمنا ان سر تردده يعود إلى ابقاء التركيب الفائز من المباراة السابقة، إلى إشراك عباس صوان من البداية في خط الوسط على حساب جميل خضر. الواضح والأكيد انه لن يجرى تغييراً في خط الدفاع، كما ان جورجي بوريسوف سيكون المهاجم الثاني إلى جانب اورن موحرر على ضوء الاداء المرتفع لهما في المباراة الأخيرة!!



• عباس صوان •

(عادل طربيه)

تهنئة قلبية

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى الابنة بثينة وزوجها الغالي أمين عطارية بمناسبة ولادة الابن - الحفيد

عدن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

من الجدين عادل ابو الهيجاء وسمية وجميع أفراد العائلة - طمرة

تهنئة قلبية

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى أمين عطارية وزوجته بثينة بمناسبة ولادة الابن البكر

عدن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي والجبهة
طمرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
إعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص - شروطه ورسومه) ١٩٧٠

أنا الموقع أدناه علي سليم خلايلة هوية ٨١٨٦٥٤٠٢ من سخنين، قدمت طلبًا رقم ٤٣٧/٢٠٠٠
أعلن بهذا انني أطلب بناء مصلحة بمساحة ٨٣٢م٢ في بلوك ١٩٣١٩ قسيمة ١٢ في سخنين.
كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه أن يقدم اعتراضه خطيًا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل - ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

المصادق من اللجنة
فاينرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شفلات جيليل»
طمرة - ص.ب. ٣٧٧ سيكود ٢٤٩٣٠
ت: ٠٤ - ٩٩٤٢١٢١/٢ فاكس ٠٤/٩٩٤٢١٢٣
قانون التنظيم والبناء، عام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية - شفلات جيليل - طمرة

تاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٠
اعلن بهذا بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شفلات الجليل، تقدم بطلب تسهيلات/ استعمال شاذ بالبناء
ملف رقم ٩٩/١٣٩ اسم صاحب الطلب ريان جمال
رقم الهوية ٠٤٤٥٣٥٩-٢ المكان: كابول
بلوك ١٩٦٠٤ قسيمة ٢١
ماهية التسهيلات: تسهيل بالنسبة المئوية بالبناء، الطابق ٤٠/ بدل ٣٦/
كل من يهمه الأمر يمكنه الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان:
طمرة، ص.ب. ٤٧٧ سيكود ٢٤٩٣٠

مع الاحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى

د. حاتم جمال غنطوس (سخنين)

لاجتيازه القسم الثاني من امتحان تخصص طب العيون.
نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح والتوفيق.

سهيل مشرقي وعائلته
الرامة

تهنئة عطرة

تهانينا المعطرة بالورد والياسمين نقدمها إلى الرفيق

صالح قاسم ذباح

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الأسنان وحصوله على الرخصة.
قدمًا وإلى الأمام.
وألف مبروك.

الحزب والجبهة - فرع دير الأسد

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن
لواء الجليل

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع أراض لبناء ٢٧٢ وحدة سكنية في حي كفار هحوريش في مجدال هعيمق

مناقصة رقم ص ف/ ٢٢٤ / ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ ٢٧٢ وحدة سكنية في خمس مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ج/ب م/ ٢٧١ في حي كفار هحوريش في مجدال هعيمق الواردة تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر هذه المناطقة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٥٠٤٢	٤٥٥	٥,٢٤٢	٦,٧٢٠	٥٦	٣,١٠٤,١٦٦	١,٥٧٤,٩٠٠	١٥٠,٠٠٠
٥٠٤٣	٢٦٠	٤,٨٨٧	٣,٨٤٠	٣٢	٢,٣٠٢,٩٧٨	١,٠٧١,٣٠٠	١٠٠,٠٠٠
٥٠٤٤	٢٥٨	٥,٢٨٤	٥,٧٦٠	٤٨	٢,٩٥٠,٨٦٠	١,٤٥٨,٣٠٠	١٤٠,٠٠٠
٥٠٤٥	٢٥٩	٥,٧٣١	٥,٧٦٠	٤٨	٣,٠٦٠,٨٥٩	١,٤٧٧,٧٠٠	١٤٠,٠٠٠
٥٠٥٠	٢٥٦,٢٥٧	١١,٠٤٤	١٠,٥٦٠	٨٨	٥,٥٤٩,٩٢٨	٢,٦٠٥,٥٠٠	٢٦٠,٠٠٠

يسمح ببناء موقف مسقوف في المناطق التالية:
منطقة ٥٠٤٤ بمساحة ١٥٠ مترا مربعا بناء.
منطقة ٥٠٤٥ بمساحة ١٥٠ مترا مربعا بناء.
منطقة ٥٠٤٢ بمساحة ٣٠٠ متر مربع بناء.
منطقة ٥٠٥٠ بمساحة ٥٠٠ متر مربع بناء.
لن تقبل عروض بأقل من السعر الادنى.

على الرغم مما ورد أعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة وأية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج/ب م/ ٢٧١.
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
هناك مواقع أثرية في المناطق بموجب هذه المناقصة. وهناك أيضا أشجار صنوبر وأشجار زيتون وينبغي على الفائز أن يقوم بنقلها في نطاق المدينة وبإشراف الكيرن كيمت ليسرائيل.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذ و/أو ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر آب ٢٠٠٠ = ١٨٦,٢ نقطة» (فيما يلي: الجدول الاساسي) ويدفعه الفائز مع فروقات ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها أعلاه ينبغي على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
ينبغي على الفائز ان يدفع علاوة على مصاريف التطوير الرسوم الى السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في مجدال هعيمق.
يحق لكل شركة ان تقدم عروضها لكل المناطق غير انه يكون بإمكانها الفوز بمنطقة واحدة فقط.
يحق تقديم العروض للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
أ) اتحاد أو وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب) اتحاد أو وحيد غير المسجل في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التأجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٩/١١/٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، نتسيرت عيليت، تلفون: ٠٦-٦٥٥٨٢١١ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٤/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
تعقد جولة للشركات بتاريخ ١١/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مدخل بلدية مجدال هعيمق.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
- لتقم لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية
- لتخرس أصوات التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها

جبهة الطلاب - جامعة تل أبيب

تدعو الطلاب والمحاضرين للقاء مع أهالي وأقرباء الشهداء والجرحى لسماع شهادات حول جرائم الشرطة ضد الجماهير العربية وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٨/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في بناية غيلمن غرفة ١٨٨ في الحرم الجامعي.

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
- لتقم لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية
- نعم للسلام والمساواة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية كاملة السيادة غير منقوصة.
- لتخرس أصوات التحريض ضد القائد النائب محمد بركة والجماهير العربية.

جبهة الطلاب - جامعة تل أبيب

تدعو الزملاء الطلاب للمشاركة في التظاهرة المشتركة للطلاب والمحاضرين في الجامعة من أجل المساواة والسلام وحرية التعبير عن الرأي وذلك اليوم الثلاثاء ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة ١١,٤٥ قبالة بناية غيلمن في الجامعة.

كلية البطوف
سخنين - مجد الكروم

جديد - جديد وعملي في كلية البطوف

يسر ادارة الكلية ان تعلن عن افتتاح دورة ضباط أمن "קצין בטחון" وتحضير لمحقق خاص "הכנה לחוקר פרטי" مدتها حوالي ٢٠٠ ساعة.
المحاضرون أصحاب خبرة طويلة سابقة وتحت رعاية אסכולה

مجالات العمل:
المؤسسات العامة والشركات والسلطات المحلية
للاستفسار الاتصال يوميًا على الأرقام التالية:
سخنين ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦
بلفون ٠٥٢/٩٨٥٧٣٦

مواضيع للتسلية!!

جِد الفروق!!

• بقلم: مها فتحي •



المكان: برميل من الأسمنت المثخن بالحرمان والمعاناة.
الزمان: لأجلك يا فلسطين - أطنان من المشاعر المثقلة بالحصار والحزن.
وفي موقع آخر:
المكان: جدار من الأسمنت المحمي بالخرافة.
الزمان: أطنان من الحقيقة المزدوجة المحمية بالباطل.

وفي أمكنة خرى وعديدة حيث تتواجد قلوبنا وعقولنا نستطيع التميز والفصل بين أي مكان وزمان. انها المقارنة المنقوصة بل اننا نستحي كمشاهدين ومعلقين ان نمارس تفعيل المقارنة بين التمثيل، الكاذب المصطنع وبين مرور الحياة والموت بارتجالية وتلقائية حزينة.

يريدون ان يحاكوا إيجاد المعاناة عندهم وهم السفهاء. يريدون ان يحاكوا خلق الخوف لديهم وهم الظالمون. يريدون ان يحاكوا نسج البراءة وهم متهمون في حمل كل تفاصيل الجريمة.

يريدون ان يحاكوا سلطة الموت عليهم وهم يوزعون الحياة لمن يشاؤون وينتزعونها ممن يشاؤون.

حين كنا أطفالاً في المدارس كانوا يضعون لنا في المجلات المسلية صورتين تشبهان بعضهما للوهلة الأولى ويرافقهما سؤال في أسفلهما يقول - جد الفروق - لنكتشف بعدها انهما مليئتان بالفروق وقلة الشبه، وأنا هنا سأمارس عمل هذه المجلات المسلية وأسأل القراء - جدوا الفروق - جدوها ليس في الصورة بشكل عام فقط، فواضح هنا اختلاف المكان والزمان وعدد الأشخاص، ولكن جدوا الفروق أيضًا، في العيون في القلوب في الإحساس في اللباس، في ماضي الصورتين في حاضرهما في مستقبلهما في الوقائع في النتائج في المصداقية، في الصدق، في الشرعية، في الحضور، في البعد، في الكثافة، في الوزن، في الزخم، في الخلفية، في وفي وفي. الى يوم الـ في، شتان ما بين الصورتين وليس هناك مجال للمحاكاة او التقليد والمقارنة حتى ولو تواجدت هذه المقارنة فإنها المقارنة المنقوصة التي لم ولن تقنع أحداً بين صورة جمال ومحمد الدرة الذي ملأ شرايين الأورطي في قلوب العالم بالحزن البريء الطاهر بدل الهيموغلوبين ليبقى داخلاً خارجًا تتبادله كالمواد الحياتية في كل لحظة، وبين صورة يحاولون من خلالها ان يقولوا انهم ايضا يعانون معاناة ملوثة ببكتيريا الظلم والعدوان.

وعلى فكرة محاولة خلق محاكاة للمعاناة بكل أشكالها لا تتمثل في هذه الصورة فقط بل في كل وسائلهم الإعلامية ونشراتهم الإخبارية التي لا يصدقها الا خالي الضمير أمثالهم.

ومن الفروق ايضا قبل النهاية، محمد الدرة لم يجد جنديًا يحميه، ولا بندقية بطوله وعرضه، ولا دولة تجلس بجنبه، ولا حكومة تكذب من أجله، ولا سلطة تهدئ من روعه، محمد الدرة وجد قلب ابيه ولحظة انتبه له مراسل بالصدفة!!

(أم الفحم)

الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال والانتفاضة العربية ضد أمريكا

• بقلم: يحيى متاني •

* هل من المعقول ان نسمّي ذبح المواطنين العزل «حربًا»؟! هل نسمي المتظاهرين، الذين يدافعون بالحجر ويصوتون بالحجر المخضب بدمائهم، هل نسميهم محاربين؟! في أي قاموس يرد هذا المعنى للحرب؟! انه قاموس القتلة وانه تبرير لتخاذل المتخاذلين وتآمر المتآمرين الذين تفضحهم تسمية الأشياء بأسمائها.. انه احتلال بشع مثل كل احتلال، هكذا يبدو هذا الاحتلال على شاشات التلفزيون بكل بساطة وبدون حذلقات «دهاة» السياسة أمثال البروفيسور بن عامي واليساري المزعوم الصهيوني يوسي سريد.

هذه الحقائق البسيطة التي كانت تخفيها ايدي المجرمين مرتكبيها وأصوات المتواطئين المزاودين الذين ارادوا ان تعلو أصواتهم فوق أصوات الضحية المستنجدة.. اما الآن فلا شيء يمكنه ان يعلو فوق صوت الانتفاضة. فهذه الانتفاضة توضح، بالفضح المعلن لممارسات الاحتلال، هدف محبي السلام: الكنس النهائي لهذا الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين.

ان الحضور القومي للانتفاضة يجعل من الانتفاضة باعثًا روح القومية العربية بأعلى زخم لها، مما يجعل الجانب الاسرائيلي، المتمترس وراء الحديد والنار، يستعمل تفوقه العسكري على الدول العربية كلها مجتمعة بالدعم الأمريكي غير المحدود، يجعله يستعمل كل أسلحة البطش لذبح الشعب الأعزل والدوس على كل القيم الدمقراطية..

إذاً بالتفوق العسكري الاسرائيلي يريدون ان يقتلوا الروح الوطنية للشعوب العربية التي تزداد قوة وتأججًا لتصير المواجهة وتمتد بين أمريكا والعرب كلهم..

السؤال لماذا تجري محاولة ذبح شعب عربي جسديًا وروحيًا؟! ألا يكفيهم تفوقهم الواضح عسكريًا من أجل أمنهم المزعوم؟! لقد وضحت بأجلى صورها فضيحة وانحلال وخزي هذه القيم الأمنية التي لن يسمح لها العالم مرة أخرى. ان هذا القتل بهذا التفوق هو قتل لعامل التفوق القومي الانساني. فإذا كانت «الوطنية الاسرائيلية» وليدة هذا القرن، فإن الانتماء القومي العربي هو انتماء حضاري شامل للغة والتاريخ والوطن وكل التفاصيل.. وبهذا سر التفوق العربي الانساني، وإمكانية استغلاله وتوظيفه من أجل الاستقلال العربي الحقيقي من الإمبريالية والاستعمار. وبما ان الشعوب العربية تقترب خطوة خطوة من سد الثغرة الثقافية التكنولوجية والعلمية، فإن الأمر خطير لدى أمريكا ومخابراتها.. إذاً ليس صدفة هذا الدعم الأمريكي غير المحدود والمفضوح واليأس لأداة البطش الهمجية ضد الشعب الأعزل وانتفاضته السلمية! لا يريدون للشعوب العربية ان تكون عربية مرفوعة القامة.. يريدونها ان تظل راكعة «لسيدها» الأمريكي! لكن لم يحسبوا ان الشعب الفلسطيني بقياداته مدجج بهذا الوعي السياسي وليس باستطاعتهم تمويه الذبح ضده.

إن الانتفاضة الفلسطينية العربية بزخمها نأمل ان تقود الجماهير العربية المنتشرة بعشرات الملايين لمواجهة استراتيجية العدوان الأمريكية الداعمة للسياسة الاسرائيلية وممارساتها العدوانية.

(قلنسوة)

البـــازار

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠
(٤٣٠١)

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠١)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا
دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٠٤٠٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات
٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥

٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩ حيفا
مشبل زهر محام
٨٥٣٣٤٢٤

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت ٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنڤيئم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ عرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة

مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١



مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٠٥٤-٢٣٩٣٢٣
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)
لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري +انجليزي) للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٣٣٥٣
(٤٢٣

مطلوب
مقاولو צ'פוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للإتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين
الاتصال ببلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طناً، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى أمنة وأولاده - الناصرة - الخانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
فولفو GLE ٢٣٠٠ ٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ابجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت:
٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون
(٤٣٤)

جديد في عرابة والمنطقة

إفتتاح دورة للبسيخومتري

يعلن مركز الرازي لتأهيل الأطفال في عرابة عن عقد دورة للتحضير لامتحان البسيخومتري لموعد ٤/ ٢٠٠١ في مقر المركز.
للإستفسار والتسجيل يمكن الإتصال على رقم: ٠٦/٦٧٤٦٦٨٨،
علماً أن آخر موعد للتسجيل هو ٢٠٠٠/١١/١٥.
الأماكن محدودة.
(٤٣٢)

صالون عصام سكس للسيدات

يعلن عن إفتتاح دورة جديدة لقص الشعر تسريحات ومكياج للعرائس بتاريخ ٢٠٠٠/١١/١٤ ولمدة ثلاثة أشهر التعليم يتم في أحدث الاستديوهات على الراغبين والراغبات الإسراع في التسجيل.
الأماكن محدودة.
٠٤/٩٩١٩٢٠٧
شارع بن عامي ١/٦٥
(٤٢٨)

جديد.. جديد.. جديد في الطيرة

ماجستيك كلينر (נקוי יבש)

أحدث الغسالات للغسيل العادي والجاف - وكي جميع أنواع الملابس والأقمشة. للأفراد، للعائلات والمؤسسات. خبرة ٢٥ سنة في هذا المجال بأسعار شعبية لا تنافس الطيرة - الشارع الرئيس - عمارة فوزي النجيب
للاتصال بلفون رقم - ٠٥١-٦٦٥٠٤٤
(٤١٥)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان





معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي 728 i 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو جراند ليونا 1996 + لجاسي DL 1990 +.
٦. ڤولسفاجن بولو ديزل 1998 + اسكودا فليسيا 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميجان اوتوماتيك 1996.
٨. شيفورليت كفلير كويا 1997.

نافا كولاج

دورات: تجميل مهني، بناء أظافر، منيكور بديكور، إزالة الشعر، تجميل ثابت، تدليك، دبلوما دولية لجميع الدورات
قص وتجميل بإشراف وزارة العمل
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميًا

נאוה קולאז' קוסמטיקס

فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجانًا في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيليفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - رياضة أطفال.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٤٥ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مهملون.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كويل.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٢٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - النجوم.
١٨.٣٠ - مهرجان المسرح الأخر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - عوڤدا.
٢٢.٣٥ - الأوسكار الاسرائيلي.
٢٣.٠٥ - النيابة.
٢٤.٤٥ - سحر السينما.

تنويه

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس حول أمسية «ضيف البلد» في يافة الناصرة سقط سهواً اثناء الطباعة المقطع التالي الذي ننشره الآن «اما الشاعر والصحفي سالم جبران فقال: «ان الوطني الحقيقي هو الذي لا ينعزل عن نضال شعبه ولا يكره الآخرين مهما كان انتماؤهم وذلك الذي يجنب شعبه المأساة»، وأضاف «لا يوجد عندنا وبين شعبنا شخص ينتمي لغير هذه الأرض وهذه السماء».

حدث في مثل هذا اليوم

(١١/٧)

* ١٩١٧ - البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا.
* ١٩٢١ - موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي.
* ١٩٦٢ - كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تقوم بموجبه سفن أمريكية بالتحقق من البحر من الصواريخ السوفييتية، التي يتم سحبها من كوبا.
* ١٩٨٣ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية إلى فرنسا هي الأولى لرئيس جزائري منذ استقلال بلاده.
* ١٩٨٥ - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة ادانته «لكل أشكال الارهاب» لكنه جدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي على أرضهم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الحرب والسلم - يلائم.
٢ - ريال - المرض الأسود.
٣ - ضم - الانحاء - ا ل ع ك ن ت.
٤ - اثم - الو - بنان - تتبع.
٥ - لس - ابناء - المارد.
٦ - كوبا - ولاء - هر.
٧ - تلد - آر - يقبلنا.
٨ - أفل - أمل - الأنواء.
٩ - نويتما - نهاب - عت - حل.
١٠ - تيني كاكا - الموجي.
١١ - لر - دنا - وي.
١٢ - مت - افواه - أي - باي.
١٣ - لبى - خل - بناني - لا.
١٤ - حاتم الطائي - دأبنا.
١٥ - سب - الحال - تراسلهما.
١٦ - وليد توفيق - اهمل - دل.
١٧ - نورا - دا - الجولان.

عموديًا:
١ - ارض الكنانة - الحسون.
٢ - ليماسول - ويل - بابلو.
٣ - حا - بداية - مات - بر.
٤ - رلى - أ أ - فتيلة - مادا.
٥ - لاب - المكر - خالة.
٦ - وائل نور - أ أ - اللحود.
٧ - النوال - كاف - طاقا.
٨ - لمح - ائتمنا - وبالي.
٩ - سراب - له - دانا - قا.
١٠ - لضانا - النهاية.
١١ - ما - عقاب - راج.
١٢ - انال - بل - ابداهو.
١٣ - بال - ليلى علوي - اسمل.
١٤ - لسعتم - تنتمي - يبللا.
١٥ - اوكتاراو - نه.
١٦ - ادنبره - احج - الأمد.
١٧ - تعد - ماليزيا - ألب.

خطك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك العاطفية قادرة على تحسين مزاجك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحلم بالحب الجارف لكنك في الوقت عينه تخاف من الارتباط.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الفترة مناسبة للهو والتسلية بخاصة بعد الايام المشحونة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنتقل الى مرحلة جديدة من حياتك. اهتم بالحبيب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر بعبء المسؤولية الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
احدهم يحاول الحاق الضرر بك وعليك الانتباه.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اياك والتلاعب بأعصاب الحبيب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنتظر بتشوق وصول الحبيب من سفرة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تحضر لمشروع مهم مع الزملاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول ان تبرهن للحبيب صدق مشاعرك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تخشى الإقدام على خطوة من شأنها تغيير مصيرك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنصرف هذه الفترة لانجاز اعمالك العالقة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء صافيًا وحاراً ولا يطرأ أي تغيير في درجات الحرارة التي سترتفع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٣٥°* إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٧° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧ * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٨٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٦)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٠٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٣٧٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٢٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠-٤.١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:
١. بنو آدم، ممثلة ومطربة مصرية - غير ناضج.
٢. مائج - مطربة لبنانية - علم مذكر اجنبي.
٣. العام - ممثلة مصرية - غزال.
٤. تجري في العرق - قمر ممتلئ - من أسماء الليث.
٥. برية - نهر عربي - تخوفن - نصف شوري.
٦. ممثلة مصرية - هرمون تفرزه غدة البنكرياس - تسرعوا.
٧. للندبة - نعرف - لومه - ترك - كذب.
٨. ينشي - من الحبوب - حض على - من الطيور - أهلي.
٩. حبسه - حزن شديد - أرقد (معكوسة) - غاية ومنتهى.
١٠. للنهي - من الأمراض - سراب - نضارب بعضنا البعض - عجز عن الامر.
١١. أؤجل الشيء - يفسد الماء - مطربة لبنانية.
١٢. اضراس - تفكرا في الامر مليًا - متوجًا.
١٣. عد وحسب - متشابهان - عتب على - عطشا.
١٤. مخرجة مصرية.
١٥. رطب بالاجنبية - نتبعه (معكوسة) - فنانة لبنانية - إشارات
١٦. هددهم - جزيرة في اليابان - اومأ بالايدي.
١٧. نقود - مدينة في فرنسا - عائلة - يوم بالاجنبية.
١٨. عنب أسود - السريع - احدى الحواس - تدفن البنت حية.
١٩. علم مؤنث - قطع - ممثلة سورية - بحر.
٢٠. عاصمة امريكية - مطرب لبنان - من الحشرات.

• عموديًا:
١. ممثلة مصرية - دولة امريكية
٢. ضمير متصل - مدينة في الولايات المتحدة - مدينة ايطالية
٣. متسلط على قومه - ممثلة سورية - فارقا وعارضا.
٤. الذليل - عجيب - مثله - خبز يابس.
٥. افتقر - جرب الجمل - ضمير منفصل.
٦. مطربة لبنانية - علم مذكر - رش بالماء.
٧. نعم - تجمع - عائلة مطرب فرنسي - نقيض نسي.
٨. للمنادى - متشابهان - من اسماء الصقر.
٩. أديب ومؤرخ تونسي له الاستطلاعات الباريسية.
١٠. سجين - عيب - عاد الى - ضروري للحياة - عطف ولوى.
١١. تجمع - مدينة في السودان - السنة التي لا نبات فيها - قصد المكان.
١٢. كذب (معكوسة) - دولة عربية - يجري في عروقي - رطب.
١٣. أكل الشيء - تكبرا - اكتمل - سعادة وهناء في العيش - نصف يعيد.
١٤. نهر فرنسي - اطال النظر اليهم - يسقي (مجزومة) - من الالوان.
١٥. سوء حاله - صحراء - أحبت - كسر الشيء.
١٦. دميته - حجارة تنصب في المفازة يهتدي بها (بالجمع) - يكسو الطائر.
١٧. ضمير منفصل (معكوسة) - ممثلة مصرية - مضغه للطعام - نثر الماء.
١٨. نقرع الجرس - قلب - ممثلة لبنانية.
١٩. ممثل مصري - بحر - نقيض امامهم
٢٠. مهندس انكليزي ادخل تحسينات على الآلة البخارية - مطربة لبنانية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في «الاتحاد» الأدبي نصوص وقصائد بأقلام:
رياض مصاروة، أسمهان خلايلة، أمين مناع خطيب، شاكر ابراهيم خطيب،
وسام جبران، رفول بولس، منيب فهد الحاج

(«الاتحاد» الأدبي - ص١٤-١٧)

قرش يقتل شخصاً ويجرح آخر

* بيرث (استراليا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان قرشا قتل شخصا وجرح آخر فيما كانا يسبحان قبالة شاطئ مدينة برث (جنوب غرب) استراليا.

وكان مئات من الاشخاص يسبحون او يمارسون هواياتهم على الماء عندما هاجم القرش الضحيتين في وقت باكر من امس الاثنين.

وقال صاحب مقهى في كوتلسوه، كيم غامبل «رأيت هذا القرش الضخم من شرفتي. كان بالفعل ضخما وكان يجر الشخص وسط بقعة من الدم» واضاف ان الحيوان انتزع رجل شخص كان يسبح مع مجموعة من نحو ثمانية اشخاص.

وتم نقل الشخص الثاني الذي كان يعاني من جروح في فخذيه الى المستشفى.

ويأتي هذا الحادث بعد ايام قليلة من هجومين آخرين لقرش في ولاية ساوث استراليا المجاورة. وكان ذلك اول هجوم مميت قبالة الشاطئ الغربي من استراليا منذ ٣٠ عامًا.

اللصوص على شاشات الانترنت في اليابان

* طوكيو - الوكالات - اعلنت الشرطة اليابانية، امس الاثنين، انها انشأت موقعا على الانترنت يقدم معلومات عن المجرمين الملاحقين بهدف الاستفادة من الانتشار الكثيف للهواتف النقالة التي تقدم خدمة الاتصال بالشبكة. وقال ناطق باسم وكالة الشرطة الوطنية ان الموقع ينشر صورا واسماء ٢٥ شخصا من اخطر الملاحقين في الارخبيل وبينهم اشخاص من اتباع طائفة اوم المتهمة بارتكاب اعتداءات، او من مرتكبي اعمال السطو المسلح. واضاف «لقد اطلقنا هذا الموقع لتعزيز سبل التعاون بين المواطنين» الذين اصبح بامكانهم الاتصال بشبكة انترنت بواسطة هواتفهم النقالة. واوضح انه اصبح بوسع مستخدمي هذا النوع من الهواتف التاكد من صورة احد الاشخاص الملاحقين في حال رؤيته في الشارع. واضاف «ونظرا لان كل المواطنين تقريبا يملكون اليوم هواتف نقالة نأمل في ان يطلع عدد كبير منهم على موقعنا». وسيمكن مشاهدة الموقع على شاشات من طراز «اي-مود» التي اطلقتها بنجاح هائل مجموعة «ان تي تي دوكومو». وقد باعت منه حتى الان ١١ ٤ مليون جهاز منذ اطلاق هذا النظام في شباط ١٩٩٩.

الجمال والأصالة في مهرجان الموضة والسياحة في الصين



• فرقة فولكلورية تودي عرضا اثناء الاحتفال و.ص.ف.

• بكين - الوكالات - في ظل الانفتاح الصيني على العالم تنظم سلطات السياحة في بكين حملة تنشيط سياحي للترويج للآثار والمعالم القديمة في الصين. خاصة ما تسمى بالمدينة المحرمة وهي من اهم معالم الصين القديمة وكانت عاصمة للامبراطورية منذ ثلاثة الاف عام. وقد شهدت المدينة المحرمة ببكين اضخم مهرجان للموضة التي اعتمدت هذه المرة على الرعاية للتراث الصيني من الملابس باشكالها التاريخية القديمة. جدير بالذكر ان السياحة في الصين تعد الان من اهم مصادر الدخل في ظل تطبيق اقتصاديات السوق. والمدينة المحرمة ومعها سور الصين العظيم من اهم المعالم الاثرية التي تجذب الاجانب وقد وفرت السلطات هناك جميع الخدمات السياحية اللازمة للزوار.

السحابة السوداء تعود الى القاهرة من جديد

* القاهرة - الوكالات - يبدو أن السحابة السوداء التى أصابت سماء القاهرة العام الماضي، كانت على وعد بالعودة مرة أخرى خلال العالم الحالي، حيث استيقظ سكان القاهرة مع بداية الأسبوع الجاري على سحابة سوداء غطت السماء، وصبغت السيارات باللون الرمادى وتسببت فى نقل العشرات من مرضى الربو إلى المستشفيات. وكانت القياسات البيئية التى أجراها فريق من المختصين التابعين لجهاز شئون البيئة المصرى، قد كشف عن المعدلات المتزايدة من ملوثات الهواء، التى تمثلت فى الأتربة العالقة وغاز ثاني أكسيد الكبريت، إضافة إلى أكاسيد الكربون والنيتروجين حيث وصل معدلها إلى أكثر من ١٠٠٠ ميكروجرام فى المتر المكعب الواحد فى صباح يوم الجمعة الماضي . وجدير بالذكر أن ذلك المعدل يعادل خمسة أضعاف المعدل الذى حددته منظمة الصحة العالمية، وعلى الرغم من انخفاض هذا المعدل خلال يوم الجمعة فسرعان ما عاد مرة أخرى للصعود فى يوم السبت بسبب انخفاض سرعة الرياح.

وتعتبر الأجهزة المسئولة عن البيئة أن قيام الفلاحين فى مناطق الدلتا القريبة من العاصمة بإحراق المخلفات الزراعية فى الهواء الطلق السبب الأول لانبعاث غازات ضارة لاسيما عندما يتزامن ذلك مع سكون الريح أو موسم الرطوبة كما هو الحال فى الفترة الحالية. وكما أوردت صحيفة الأهرام القاهرية فإن محطات الرصد أفادت أن سبب هذه السحابة يعود الى زيادة نسبة الملوثات فى سماء القاهرة مع سكون الرياح ووجود مرتفع بها يسيطر على الجمهورية فى الوقت الحالي، هذا بالإضافة إلى استمرار حرق قش الأرز فى المناطق القريبة بالقاهرة وخاصة الزقازيق وميت غمر والشرقية والدقهلية، مع ثبات نسبة الملوثات التى تنبعث من المصانع ومقالب القمامة وعوادم السيارات. وتتوقع الأرصاد الجوية مزيداً من التلوث خلال الأيام المقبلة نتيجة لاستمرار وجود مرتفع جوى يؤدى إلى استقرار الأحوال الجوية مع انخفاض ملحوظ فى سرعة الرياح لاسيما فى الفترة الممتدة مع بداية الليل وحتى الفجر.

وقد قامت السلطات البيئية فى مصر باتخاذ عدد من الإجراءات المشددة، حيث تولى رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد رئاسة لجنة مشكلة من عدد من الوزارات المختصة للتصرف الفوري لإيقاف هذه الظاهرة، وكانت الحكومة المصرية قد قامت بإنشاء عدد من مصانع تدوير المخلفات الصناعية التى تقوم بتحويل قش الأرز إلى أسمدة أمكن استغلالها فى تسميد التربة الزراعية فى منطقة توشكي كسماد طبيعي بلا مبيدات .

